

أكدت ضرورة إعلاء سيادة القانون وتطبيق آليات الردع والمساءلة لاستعادة الثقة في النظام الدولي

سلطنة عمان تدعو إلى تفعيل مجلس الأمن على نحو أشمل وأكثر استجابة للتحديات المعاصرة

بتكليف سام . . السيد شهاب يودع سفيري تونس ولبنان



السيد شهاب خلال استقباله السفير التونسي

للسفيرين على جهودهما المبذولة في تعزيز العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وبلديهما، متمنيا لهما التوفيق والسداد في مهامهما المستقبلية، وشعبي بلديهما المزيد من التقدم والازدهار.

من جانبهما، أعرب السفيران عن بالغ شكرهما لجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - على ما حظيا به من دعم وتسهيل خلال فترة عملهما في سلطنة عُمان، ما مكّنهما من أداء مهامهما، متمنين لجلالته دوام الصحة ومديد العمر، وسلطنة عُمان استمرار التقدم والرخاء تحت قيادته الحكيمة.

رأي عمان

التجويد جريمة لا تسقط بالتقادم

مر العالم عبر تاريخه الحديث، على الأقل، بمنعطفات ساهمت في تغيير مساره بشكل عميق وأسست لرؤية إنسانية جديدة، لم تكن على الدوام تطورا للرؤية السائدة في بعدها الإنساني أو السياسي، رغم استمرار مسار المعرفة في التطور. ويمر العالم اليوم بأحد أهم منعطفاته على الإطلاق، وهو منعطف تتساقط فيه إنسانية العالم إلى حد غير مسبوق من قبل، وهذا من شأنه أن يلقي بظلاله على المرحلة القادمة من التاريخ.

فعلى الرغم من المستوى المعرفي والتكنولوجي الذي وصل له الإنسان إلا أنه يفشل فشلا ذريعا في الجانب الإنساني والأخلاقي، وأكثر مثال بات واضحا للعالم أجمع مأساة غزة، ليس في بعدها السياسي، ولكن في بعدها الأخلاقي الذي يفترض أن ينطلق فيه الجميع من القيم والمبادئ نفسها.

ما يحدث في غزة ليس حربا على الإطلاق، إنه تفكيك منهجي لمجتمع كامل، سواء باستخدام القنابل أو بالحرمان من أبسط مقومات البقاء المتمثلة في الغذاء والماء والدواء والمأوى.

نص الرأي ص ٨

المدينة الطبية الجامعية توطن 3 تقنيات متقدمة في جراحة العمود الفقري

تُعد المدينة الطبية الجامعية أول مؤسسة صحية في المنطقة تجمع بين هذه التقنيات الثلاث بشكل متكامل في العملية ذاتها، ما يجعلها رائدة إقليمياً في مجال جراحة العمود الفقري التخصصية. وقال الدكتور حميد الفرعي، استشاري جراحة العظام والعمود الفقري: «إن هذا الإنجاز يمثل نقلة نوعية في مجال جراحات العمود الفقري بسلطنة عُمان، حيث تمكن الفريق الطبي من دمج ثلاث تقنيات طبية متقدمة ضمن عملية واحدة، وهو ما أسهم بشكل ملموس في رفع دقة الإجراءات الجراحية وتقليل نسب المخاطر والمضاعفات، بما يعكس إيجاباً على نتائج العلاج وسرعة تعافي المرضى».

التفاصيل ص 4

للسفيرين على جهودهما المبذولة في تعزيز العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وبلديهما، متمنيا لهما التوفيق والسداد في مهامهما المستقبلية، وشعبي بلديهما المزيد من التقدم والازدهار.

من جانبهما، أعرب السفيران عن بالغ شكرهما لجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - على ما حظيا به من دعم وتسهيل خلال فترة عملهما في سلطنة عُمان، ما مكّنهما من أداء مهامهما، متمنين لجلالته دوام الصحة ومديد العمر، وسلطنة عُمان استمرار التقدم والرخاء تحت قيادته الحكيمة.

التنفيذ مشروعات تنموية في محافظة الوسطى بـ4.3 مليون ريال

كتب - خالد الجنيبي: وقعت محافظة الوسطى على ١٥ اتفاقية لمشروعات تنموية بولايات المحافظة، بتكلفة إجمالية تجاوزت ٤ ملايين و٣٠٠ ألف ريال عُمانِي، حيث وقع من جانب المحافظة سعادة الشيخ أحمد بن مسلم الكثيري محافظ الوسطى ومن جانب الشركات ممثلو الشركات المسند إليها المشروع.

واشتملت المناقصات على جملة من المشروعات ذات الأولوية بولايات المحافظة منها تنظيم وتطوير المخطط السكني بولاية هيماء المرحلة الأولى وتطوير وتجميل واجهة قرية العجائز وإنشاء مضابي وإنشاء مشتل زراعي بالولاية، كما وتوريد عدد من أعمدة الإنارة. كما تضمنت الاتفاقيات إنشاء سوق مركزي بولاية محوت وإنشاء حديقة وادي السيل (المرحلة الأولى) بولاية محوت وإنشاء منصة ودورة لضمار الهجن بولايتي محوت والجازر وإنشاء حديقة بمنطقتي الغبرة الشمالية والغبرة الجنوبية بناية ريم بولاية الجازر.

التفاصيل ص 4

المدينين في حالات الصراع. وأضاف أن سلطنة عُمان من خلال هذه الجلسة تود وتتطلع إلى إعطاء الأولوية للتنفيذ العملي للمقاصد السامية ليثاق هذه المنظمة المتمثلة في حماية الأمن والسلم الدوليين عبر آليات التفاوض والوساطة والدبلوماسية الوقائية للتوصل إلى معالجة عادلة ونزيهة وغير مسببة للأسباب الجذرية للنزاعات.

وأكد على الأهمية الحيوية لدور مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية في إعلاء سيادة القانون وآليات الردع والمساءلة لاستعادة الثقة في النظام الدولي ومصداقيته وتعزيز شرعية منظومة العمل متعدد الأطراف.

التفاصيل ص 10

غزة تدخل مرحلة المجاعة الكارثية

100 منظمة دولية تطلق نداءً لفك الحصار . . وأمريكا تبحث فتح «ممر» مساعدات



فلسطينيون يتجمعون لتلقي الطعام من مطبخ خيري، وسط أزمة جوع، في مدينة غزة.

الطبية عن التعامل مع الأعداد المتزايدة، والطواقم الطبية أيضا يعانون من قلة الطعام والجوع، والوزال والتعب والإعياء الشديد،

وأمس، قالت المنظمات غير الحكومية ومن بينها أطباء بلا حدود، ومنظمة العفو الدولية، وأوكسفام إنترناشونال، وفروع من منظمتي «أطباء العالم»، وكاريتاس، إنه «مع انتشار مجاعة جماعية في قطاع غزة، يعاني زملائنا والأشخاص الذين نساعدهم من الهزال».

ودعت المنظمات في بيانها المشترك إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، وفتح كل المخابر البرية للقطاع، وضمان التدفق الحر للمساعدات الإنسانية إليه.

ميدانيا، أفاد المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود

داخل العدد

كيف يوازن خريجو الدبلوم العام بين الطموح ومتطلبات سوق العمل؟



ص 3

تطوير منصة إلكترونية لترجمة لغة الإشارة بالذكاء الاصطناعي

ص 4

صندوق عُمان المستقبل : مشروعات بقيمة 1.2 مليار ريال لتحفيز التنويع والابتكار

بل يسعى إلى تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودعم شركات رأس المال الجريء، وتحفيز بيئة الابتكار.

وتطرق التقرير إلى تفصيل الرؤية الاستراتيجية الخمسية «٢٠٢٤ - ٢٠٢٨»، لصندوق عُمان المستقبل والأثر الاقتصادي المتوقع منها: إذ من المتوقع أن تسهم المشروعات التي اعتمدها الصندوق خلال عام ٢٠٢٤ في توفير أكثر من ١٦٠٠ فرصة عمل مباشرة، وتنويع الاقتصاد الوطني للحد من الاعتماد على النفط والغاز، إلى جانب تمكين المشروعات الريادية وتشجيع الابتكار.

التفاصيل ص 5

وذكر التقرير أن جهاز الاستثمار العُماني أسس صندوق عُمان المستقبل برأس مال يبلغ ملياري ريال عُمانِي موزعاً على خمس سنوات ليكون أداة رئيسية لدعم النمو المستدام وتعزيز مرونة الاقتصاد الوطني، ووضع ضمن إطار استراتيجي شامل يهدف إلى تحفيز الاستثمار في القطاعات الواعدة ذات الإمكانيات العالية مثل الصناعة، والطاقة المتجددة، والاتصالات وتقنية المعلومات، والزراعة، والثروة السمكية، والسياحة، إلى جانب مجالات جديدة مثل التجارة الإلكترونية، والتكنولوجيا المالية، والركبات الكهربائية.

وأبرز التقرير أن دور الصندوق لا يقتصر على ضخ رؤوس الأموال في المشروعات،

العُمانية: شهد صندوق عُمان المستقبل أداءً إيجابياً خلال العام الأول لبدء عملياته التشغيلية، بعد أن اعتمد ٤٤ مشروعاً إيجامتي حجم استثمار بلغ حوالي ١,٢ مليار ريال عُمانِي، أسهم فيها بـ ٣٣٣ مليون ريال عُمانِي، في حين كانت مساهمة رأس المال الأجنبي ٨٨٥ مليون ريال عُمانِي، ما يعكس تنامي الثقة الدولية في بيئة الاستثمار العُمانية.

وأشار تقرير صادر عن مجموعة «أوكسفورد للأعمال»، الذي تناول أداء صندوق عُمان المستقبل خلال عام ٢٠٢٤ إلى دور الصندوق في تحفيز التنويع الاقتصادي وتوسيع قاعدة الاستثمار في سلطنة عُمان بما يتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

أنت من ألهمنا بها حلول متطورة

من عالمك نبتكر

بنك ظفار
BankDhofar

تفضل بزيارة bankdhofar.com

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم

غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان

احصل على منصة أسهل التعليمية مجاناً

بيانات غير محدودة لجميع الباقات

أواصر

تجربة أفضل

اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om

استعراض الخطة الإعلامية ومعايير الترشح لمسابقة السلامة المرورية



■ خلال اجتماع اللجنة الرئيسية للمسابقة

العُمانية: استعرضت اللجنة الرئيسية لمسابقة السلامة عدداً من الموضوعات ذات الصلة بالأسافة، وبيّنها آلية ومعايير الترشح، وتقييم الأعمال، والخطة الإعلامية لصاحبة النسخة الرابعة لمسابقة السلامة للعام ٢٠٢٥/٢٠٢٦م.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة أُمس بالإدارة العامة للمرور برئاسة اللواء عبدالله بن علي الحارثي مساعد المفتش العام للشطة والحقوقي العام المساعد

قائد البحرية السلطانية يستقبل مسؤولا قطريا



العُمانية: استقبل اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحيبي قائد البحرية السلطانية العمانية، أمس، بكتيبتيه بمسسكر المرتفعة سعادة اللواء الركن بحري خالد بن ناصر الهادي قائد أاديمية محمد بن غانم الغانم البحرية بعد ظهر الشنبعة والوفد



إلغاء سند ملكية أرض زراعية
بولاية دبا بمحافظة مسندم

استناداً إلى حكم المحكمة الابتدائية بدبا في طلب التنفيذ رقم (٢٠٢٥/٩١/٤٣)، تعلن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني (المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسندم)، عن إلغاء سند ملكية الأرض الزراعية رقم (٦١٤) بمرجع الغلبة بولاية دبا البالغة مساحتها (١٩٩٨م^٢)، وعليه يُعتبر كأن لم يكن ولا يُعتد به بأي حال من الأحوال.

ساحنة عُمان تؤكد في منتدى نيويورك دعمها لأجندة الاستدامة البيئية



■ بتكليف سام .. السيد شهاب يستقبل سفير الجمهورية اللبنانية المعتمد لدى سلطنة عُمان



رئيس هيئة
البيئة خلال
مشاركته في
أعمال المنتدى

مهامية: شاركت هيئة البيئة في أعمال المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتبعية المستدامة تحت شعار: "التعزيز حلول" لاستدامة وشاملة وقائمة على العلم والأدلة ولخطوة "معالجة" لبرنامج لعام ٢٠٣٠ وأهداف الخطة لضمان عدم تخلف أحد عن الركب، برئاسة سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري مدير هيئة البيئة ورئيس الدورة السابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، والذي يقضي الأمم المتحدة بنينويوك. تتي المنتدى من أجل الاعتماد على استراتيجيات عملية مبنية على البيانات لسد فجوات التنفيذ، لا سيما في مواجهة مخاطر التغير المناخي، منها تغير المناخ وعدم المساواة وعدم استقرار الاقتصادي.

د. سعادة الدكتور رئيس هيئة البيئة ورئيس الدورة السابعة
معية الأمم المتحدة للبيئة في كلمة له خلال مشاركته في
الجزء الوزاري للمنتدى على أهمية الدورة الحالية
معية الأمم المتحدة للبيئة وارتباطها بتحقيق أهداف
نمية المستدامة للبيئة ٢٠٣٠.

ضاف سعادته: الدورة السابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة (v-UNEP) المزمع عقدها في نيروبي في ديسمبر ٢٠٢٥ تمثل صفةً عالميةً لتعزيز الحلول البيئية الشاملة القائمة على العلم، تحت شعار تسريع الحلول المستدامة من أجل كوكب

من سعادته إلى ضرورة استناد الحلول البيئية إلى الأدلة العلمية، مع التركيز على الترابط بين التحديات البيئية وصحة العامة، مؤكداً على أهمية تبني نهج متكامل مثل «صحة واحدة» (One Health) لمواجهة هذه التحديات بكل فعال.

طرق سعادته إلى أهمية تبني النهج الشامل في معالجة ضايا البيئية، وأن الاقتصاد الدائري يمثل مساراً رئيسياً لتحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين، داعياً الدول إلى إدراج حلول في سياساتها الوطنية.

تحت سعادته إلى التقدم المحرز في مفاوضات اتفاقية مكافحة تلوث البلاستيكي، مؤكداً ضرورة التصديق على الاتفاقيات الدولية لحماية التنوع البيولوجي البحري خارج المناطق خاضعة للسيادة الوطنية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين جمعية الأمم المتحدة للبيئة والاتفاقيات البيئية متعددة أطراف لضمان نجاح حكمة البيئة فعالة.

طرق سعادته إلى الحاجة الملحة لإصلاح الهيكل المالي
ولي وتوفير أليات تمويل مستدامة ومبتكرة لدعم النماذج
الاقتصادية والبيئية المستدامة، مشيراً إلى أهمية تضمين
الطاق المتأثرة بالحروب والنزاعات في جهود تحقيق أهداف
تتمتع المستدامة، وضمان دعم السلام والعدالة البيئية.

عاشرة: سعادة الدكتور رئيس هيئة البيئة ورئيس الدورة السابعة
معية الأمم المتحدة للبيئة في ختام كلمته إلى تغليب لغة
حوار والتفاهم لتقريب وجهات النظر وإيجاد حلول مستدامة
للمشكلات البيئية.

على هامش أعمال المنتدى عقد سعادة الدكتور رئيس هيئة
على اجتماعاً مع معالي رئيس الجمعية العامة للأمم
حدة، ناقش خلاله سبل تعزيز العمل البيئي الدولي ودور
طية عمان رفد أجندة الاستدامة العالمية

حدث سعادته خلال لقائه مع معالي وزيرة البيئة بدولة المجر،
بجانب التعاون الثنائي والإقليمي في مجال البيئة والتنمية
استدامة، كما ناقش الموضوعات المرتبطة بأعمال التحضير
لمؤتمر الامتداد العالمي لجمعية الأمم المتحدة للبيئة.

سراكت هيئة البيئة بالتعاون مع جمعية البيئة العمانية في
الاية على هامش أعمال المنتدى هدف إلى تعزيز دور الشباب
لعمل المناخ وحماية البيئة البحرية، تماشياً مع أهداف
نصيلة المستدامة: الهدف ١٣ للعمل المناخي والهدف ١٤
حماية البحار تحت الماء إلى جانب الهدف ١٧ المتعلق بتعزيز
سراكت العالمية.



NESTO
All that you need.

MONTH - END

أسعار خيالية

DREAM PRICES

Amazing offers on
All that you need.



KILLER PRICE

0.560

بطاطيس / بطاطس صغير (حوالي ٣ كغم)
Potato Bag Small (Approx. 3Kg)



HOT DEAL

0.990

دجاج مشوي بنكهة تانوري / نكهة مالابار / قطعة
Grilled Chicken Tandoori Flavor / Malabar Flavor Per Pc



PRICE BLASTER

7.790

دجاج فرانجسول ١٠ × ٨٠٠ جم
Frangosul Chicken 10x800gm



Half Price

**33.389%
5.990 ٣.٩٩٠**

كاجو محمص بالخلطة
Cashew Nut Roasted W320 Per kg



Half Price

**58.264%
5.990 ٢.٥٠٠**

مختلطة من المكسرات بالخلطة
Mix Nut Per kg



**34.167%
1.200 0.٧٩٠**

ترافياني بريك تايم شوكولاتة
٢٤ × ١٣ جم
Tiffany Brand Time Chocolate 24x13gm



**37.073%
2.050 ١.٢٩٠**

بسكويت نابل جوكو حليب
والعسل ٤ × ١٠ × ٤٠ جم
Nabli Glucose Biscuit Milk&Honey 4x10x40gm



**35%
29.972%
24.990 ١٧.٥٠٠**

أرز سموي بسملة فاخر XXXL ٣٥ كجم
Zaifren Premium Basmati Rice XXXL 35kg



WOW!

**32.576%
1.320 0.٨٩٠**

صابون إمبريال ليفر ٦ × ١٢٥ جم
Imperial Leather Soap 6x125gm



**46.809%
0.940 0.٥٠٠**

كريم باراشوت للشعر ٢ × ١٤٠ مل
Parachute Hair Cream Asstd 2X140MI



9 KG

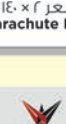
**46.607%
5.600 ٢.٩٩٠**

مسحوق غسيل باهار ٩ كجم
Bahar Washing Powder Asstd 9Kg



**27.473%
1.365 0.٩٩٠**

سائل غسيل باهار ٢ × ٧٠٠ مل + ٤٠٠ مل
Bahar Dish Wash Liquid 2x700ml+400ml Asstd



HYPERMARKETS | SUPERMARKETS | DEPARTMENT STORES

www.nestleagroup.com

Instagram: @nestleagroup, @nestleuae, @nestlekuwait

OMAN | BAHRAIN | SAUDI ARABIA | KUWAIT | UAE | INDIA

Facebook: @nestleagroup



استخدام رقم IBAN لاستلام الحوالات الدولية

نود تذكيرك بأنه يمكنك استلام التحويلات الدولية الواردة باستخدام رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN) الخاص بك فقط.

بنك مسقط، أفضل كل يوم.

تطبيق الشروط والأحكام

كيف يوازن خريجو الدبلوم العام بين الطموح ومتطلبات سوق العمل؟

اختيار التخصص منعطف مفصلي في مسيرتهم العلمية

الحالية تقتضي التوقف قليلاً للتأهيل والتطوير والتدريب، باعتبارها نقطة انتقالية من المرحلة المدرسية إلى الحياة الجامعية والمهنية، مؤكداً أهمية هذه الفترة في فهم اهتماماته بشكل أعمق، واكتشاف التخصص أو المجال المهني الملائم لقدراته وطموحه.

وأشار إلى رغبته في اكتساب مهارات متعددة، أبرزها مهارات التواصل، وحل المشكلات، وتنظيم الوقت، إلى جانب تعلم البرمجة وأساسيات الهندسة. وقال: إنه يحاول استثمار وقته بتنظيم بسيط بين الراحة والدراسة، والسعي التدريجي نحو الحصول على المعرفة والمعلومات الأساسية. ووصف هذه المرحلة بأنها فرصة حقيقية لفهم الذات، وتحديد الأهداف المستقبلية، ومرحلة تأسيسية تسهم في بناء الشخصية وتنمية المهارات الضرورية للحياة الأكاديمية المقبلة.

ماذا بعد الدبلوم؟

عبدالرحمن بن راشد البلوشي عبر عن شعوره بالفخر والفرحة بعد إنهاء مرحلة الدبلوم، واصفاً إياها بالعقبة التي تخطاها بنجاح، وقال: «هو شعور لا يضاهيه شعور.. الحمد لله على حسن الختام». وأوضح أنه يشعر بالحماس تجاه المرحلة القادمة، ويستعد لمواجهة تحدياتها، مشيراً إلى أن الحياة تتطلب مجابهة العقبات لتحقيق الأحلام والطموحات. وأضاف أن أكثر ما يشغله حالياً هو سؤال واحد: «هل سأكون في قلب حلمي الذي سعت له طوال السنوات الماضية؟ وهل سألمس واقعها؟». وتمنى لنفسه خلال العام المقبل أن يكون في مكان يشبهه ويشبه طموحه، وأن يكون صوتاً يحمل الخير في المجتمع ولساناً لا ينطق إلا بالحق والبيان.

روح المبادرة بدوره، عبّر لثيث بن سعيد الريدي عن تطلعه لأن يكون بعد تخرجه شخصاً فاعلاً في المجتمع، وأن يكون مصدر تأثير وإلهام، وأوضح أنه يريد أن يقدم شيئاً مختلفاً لوطنه، حتى وإن بدا بسيطاً، فهو مؤمن بأن أي تغيير -ولو كان محدوداً- يمكن أن يترك أثراً واسعاً في المجتمع.

وبين أن هناك تقاطعاً بين طموحاته الشخصية واحتياجات سوق العمل، قائلاً: «نحن اليوم يفرض علينا مجاراة التسارع التكنولوجي، إلا أن النجاح الحقيقي بالنسبة له يتمثل في البصمة التي يتركها الإنسان في مجتمعه، مؤكداً أن تطوير الذات هو الطريق الأصديق لتحقيق الطموحات.



وعن رؤيته للفرص، أوضح أنه لا ينظر لها بسطحية الأرقام، بل يقيم مدى انسجامها مع قدراته الذاتية، وأفاق التطور التي تتيحها، وأهمية التخصص على مستوى احتياجات المستقبل، مؤكداً أنه لا يسعى لكثرة الفرص بقدر ما يبحث عن جودتها وصدقها في ملاءمة طموحه.

وفيما يتعلق بالتوجيه، وصف الشرجي تطلعات الطلبة، مشيراً إلى أن التوجيه المؤثر يتطلب من يصغي بعلم وبصيرة، لا من يقدم النصيحة على عجل، فصناعة القرار الصائب تحتاج إلى حوار ناضج وتوجيه حقيقي.

إصرار وأمل

وتحدث فجر بنت عادل العيقوبية عن خططها المستقبلية، مشيرة إلى أنها تتطلع لمواصلة تعليمها الجامعي داخل سلطنة عمان، واختيار تخصص يتماشى مع طموحاتها ويحقق ذاتها، لتتمكن من خدمة

والعائلة والمقربين تساعده في رؤية الأمور من زوايا مختلفة.

ولفت إلى أنه يتلقى دعماً من أسرته وأصدقائه، ويستفيد كذلك من استشارات المرشدين الأكاديميين وتجارب بعض الطلبة ممن يدرسون التخصصات التي يفكر بها، مما يمنحه تصوراً أوضح عن واقع ما بعد المرحلة الثانوية.

قرار مصيري

من جانبه، أشار الطالب خالد بن وليد الشرجي إلى أن ملامح الطريق بدأت ترسم أمامه تدريجياً، مبيّناً أن اختيار المسار بعد الدبلوم ليس قراراً عابراً، بل خطوة مصيرية تتطلب التأمل، والتوازن بين ما تهوؤ إليه النفس وما تقتضيه معطيات الواقع. وقال: إنه يجد نفسه يميل إلى الطب والهندسة، نظراً لما يقدمانه من تحدٍ عقلي وفرص رحبة للإبداع، إلى جانب كونهما مجالات تخدم الإنسان وتفتح أبواب التخصص والتطور.

واتخاذ قرارات ترسم مستقبلاً ناجحاً بإذن الله.

بين الطموح والتريث

فيما عبّر الطالب سعيد بن أحمد الرحبي عن تفكيره حالياً في ثلاثة تخصصات رئيسية، هي: الهندسة، والتربية، والاقتصاد، مشيراً إلى أن كل واحد من هذه المجالات يمتلك جانباً يجذبه، مما يدفعه إلى دراسة الخيارات بعناية قبل اتخاذ قراره النهائي. وأوضح أنه يميل إلى التريث والتفكير، إيماناً منه بأن هذا القرار سيؤثر بشكل كبير على مستقبله، لذا يشعر بأنه من الضروري أن يفهم ذاته وميوله، ويبحث بشأن حول كل تخصص ليصل إلى الاختيار الأنسب.

وبين أن عدة عوامل ستؤثر على خياره القادم، أبرزها فهم ميوله الشخصية، ومدى ميله للجانب العلمي، إلى جانب فرص التوظيف المستقبلية، وقدرته على الإبداع والاستمرارية دون شعور بالملل، كما أن آراء

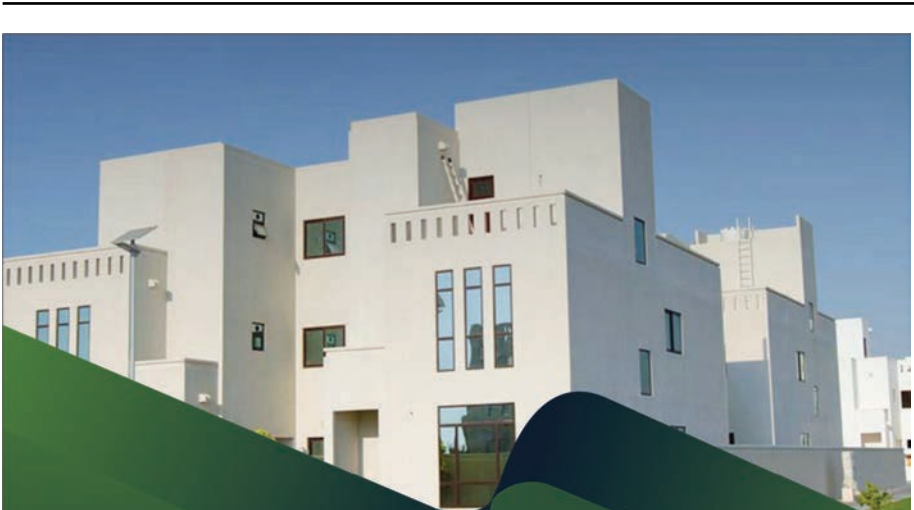
كتب - عبدالعزيز العبري

تتجه أنظار خريجي شهادة الدبلوم العام إلى الحياة الجامعية برؤية يملؤها الطموح والترقب، ويتزايد اهتمامهم بالخطوة المقبلة في مسارهم التعليمي والمهني، وفي هذا المنعطف المفصلي، يدخل الطلبة مرحلة جديدة من التفكير والتخطيط، يراجعون فيها خياراتهم، ويبحثون عن المسار الأنسب الذي يليب تطلعاتهم، ويضمن لهم فرص المساهمة الفاعلة في بناء الوطن.

وفي هذا الاستطلاع، رصدت «عمان» آراء عدد من خريجي الدبلوم العام حول تطلعاتهم للمرحلة المقبلة، وكيف يستعدون للانطلاق في مساراتهم المستقبلية من حياتهم.

وابتداءً، قال أسن بن ماجد العامري إنه بدأ بتحديد ملامح المسار الذي يرغب في خوضه بعد الدبلوم، موضحاً أنه يميل حالياً إلى مواصلة دراسته في تخصص يواكب اهتماماته وقدراته، خصوصاً في المجالات التقنية أو الإدارية. وبين أنه يجد نفسه أكثر ميلاً إلى المجالات المرتبطة بتقنية المعلومات، أو المجالات الإدارية عموماً، والمالية منها بشكل خاص. وذكر أنه يقارن بين الفرص المتاحة من حيث متطلبات كل مجال، وفرص العمل بعد التخرج، ومدى تطابقها مع احتياجات سوق العمل المحلي، وذلك من أجل اتخاذ قرار متوازن. ولفت إلى وجود جهود من قبل المدرسة والأسرة في تقديم التوجيه المناسب الذي يعينه على اتخاذ القرار الصائب.

وعبرت جنان بنت يحيى الصخبورية من مدرسة رابعة العدوية عن مشاعر الفخر والراحة بعد الانتهاء من مرحلة الدبلوم، ووصفتها بأنها كانت مليئة بالتحديات والتجارب. وأشارت بأنها تشعر بالحماس والتطلع للمرحلة القادمة رغم وجود بعض القلق الطبيعي تجاه المستقبل، معتبرة أن أكثر ما يشغلها حالياً هو اختيار التخصص المناسب وبناء مسار يحقق طموحاتها. وأضافت أنها تتمنى أن تبدأ عاماً جديداً ببداية قوية، تعمل فيه على تطوير ذاتها



إلغاء سند ملكية أرض سكنية تجارية بولاية دبا بمحافظة مسندم

استناداً إلى حكم المحكمة الابتدائية دبا في طلب التنفيذ رقم (٢٠٢٥/٩١٠٦/٥٣)، تعلن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني (المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظـة مسندم)، عن إلغاء سند ملكية الأرض السكنية التجارية رقم (٢٤٠) بمربع أنصـور/٤ بولاية دبا البالغة مساحتها (٣٨٥م²)، وعليه يُعتبر كأن لم يكن ولا يُعدّ به بأي حال من الأحوال.

نسابق الزمن

housingoman

مواءمة بكالوريوس إدارة الأعمال بالجامعة المفتوحة مع الإطار الوطني للمؤهلات

أنتهت الهيئة العمانيـة للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، ممثلة في المديرية العامة للإطار الوطني للمؤهلات، عملية مواءمة مؤهل البكالوريوس (مع مرتبة الشرف) في إدارة الأعمال مع الإطار الوطني للمؤهلات، والذي تمنحه الجامعة المفتوحة-المملكة المتحدة عن طريق

الجامعة العربية المفتوحة في سلطنة عُمان. وقد جرت هذه العملية وفقاً لدليل الإطار الوطني للمؤهلات الصادر في سبتمبر ٢٠٢٣. وكانت النتيجة هي مواءمة هذا المؤهل مع المستوى الثامن في الإطار الوطني للمؤهلات، بمقدار رصيد معتمد مماثل يعادل (١٣٣) ساعة معتمدة، وبناء

تنظيف بقايا حطام سفينة غارقة بالقرب من بركاء

العمانية: نفذت إدارة البيئة بمحافظـة جنوب الباطنة بالتعاون مع البحرية السلطانية العمانية وشرطة عُمان السلطانية (خفر السواحل) حملة بيئية مشتركة لتنظيف بقايا حطام السفينة الغارقة بالقرب من جزيرة «قسة»، إحدى جزر محمية الديمانيات الطبيعية. وتركزت الحملة على إزالة القطع الخشبية الثقيلة من مواقع الشعاب المرجانية، وانتشال قطعة معدنية كبيرة يزيد وزنها على ٢٠٠ كيلوجرام، إلى جانب إزالة عدد من المخلفات مثل: الأنابيب البلاستيكية والحديدية والأقمشة. وشملت الحملة أيضاً تنظيف الشواطئ المحيطة بالجزيرة، دعماً لجهود حماية البيئة البحرية وتعزيز استدامة النظم البيئية الساحلية. وتأتي هذه الحملة استكمالاً لسلسلة من المبادرات البيئية التي نفذتها الهيئة خلال السنوات الماضية، بهدف الحفاظ على سلامة البيئة البحرية والتنوع الأحيائي في محيط المحمية.

■ انتشال قطعة معدنية يزيد وزنها على ٢٠٠ كيلوجرام من موقع الشعاب المرجانية



الخريف كما كنا نعرفه

ن موسم الخريف، يحتاج منا أن ننظر إليه باعتباره نعمة من نعم الله على هذه الأرض الطيبة، والحفاظ على هذه النعمة يجب أن يكون بالاحترام الإيجابية والشكر، والشعور بالسؤولية، والجهد التي تبذل كافة الجهات، من الضروري أن تقابل بالاحترام والتقدير.

يبقى فصل الخريف، عبوديته واقفه، أيقونة لجمال الطبيعة والإنسان الحبا وبوجهه المشرق.

مناقشة

شركة مسؤولة عن مقابلة الطلب على الطاقة والمياه عن طريق شراء وبيع الناجم من
ان وذلك وفقاً للمتطلبات قانون تنظيم وتخصيص قطاع الكهرباء والمياه المرتبطة به
٢٠٤/٤٠٤ وكذلك الترخيص الممنوح للشركة.

 **نماء**
nama
لشراء الطاقة والمياه

شركة العمانية لشراء الطاقة والمياه - ش.م.ع ص ب ١٣٨٨ - إزمز البريدي الأزوي سلطنة عمان - هاتف : +968 24508400 - الفاكس : +968 24508400 - البريد الإلكتروني : info@omanpower.soc.om
Oman Power and Water Procurement Company SAOC PO Box 1388, Ruwi PC 112, Ruwi, Sultanate of Oman | Tel : +968 24508400 | C.R.No: 1/71231/4 Tax Number: 806351

«المدينة الطبية الجامعية» توطن 3 تقنيات متقدمة في جراحة العمود الفقري



في الحصول على رؤية أوضح وهندسة تشريحية مفصلة للحالة والذي أسهم في إجراء الجراحة بدقة أكبر وتقليل المضاعفات. ويأتي هذا التطور الاستراتيجي للمدينة الطبية الجامعية في الطوارئ حيث أحدث التقنيات الطبية المتخصصة، بما في ذلك، يتماشى مع مستهدفات القطاع الصحي في رؤية عمان ٢٠٤٠، والتي تركز على بناء نظام صحي مبتكر قائم على الجودة والاعتماد على الكفاءات الوطنية.

العملية وتسريع تعالٍ الرضى.
كما تم استخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد،
والتي أتاحت تصميم نماذج تشريحية دقيقة
للمعودات التحري والتخطيط الجراحي للحالة، مما
يسهم في حالات التشوهات الشديدة والعقدة
مثل أعواج المعود الفقري، وتم استخدام تقنية
الواقع الافتراضي لتوفير صورة مقنطعية مما ساعد
واقعية لنظرة الجراح في أثناء العملية، ما ساعد

تنفيذ مشروعات تنمية بمحافظة الوسطى بتكلفة 4.3 مليون ريال



كما تضمنت الاتفاقيات إنشاء سوق مركزي بولاية محوت وإنشاء حديقة وادي السيل (المرحلة الأولى) بولاية محوت وإنشاء منصة ودورة إضمار الحجن بولايتي محوت والجازر وإنشاء حديقة بمنتقى الغبرة الشمالية والغبرة الجنوبية بناباة ربما بولاية الجازر. كما اشتملت على صيانة عدد من المباني التابعة للولايات وبلدياته الوسطى واتفاقيات خدمات الدعم الفني والإداري بمحافظات الوسطى.

متابعة - خالد الجنيبي

وقعت محافظة الوسطى على ١٥ اتفاقية لمشروعات تنمية بولايات المحافظة، بتكلفة إجمالية تجاوزت ٤ ملايين و٣٠٠ ألف ريال عُمانى، حيث وقع من جانب المحافظة سعادة الشيخ أحمد بن مسلم الكثيري محافظ لوسطى ومن جانب الشركات ممثلو شركات المسند بها المشروع.

واشتملت المناقصات على جملة من المشروعات ذات الأولوية بولايات محافظة منها تنظيم وتطوير المخطط لسكني بولاية هيماء المرحلة الأولى وتطوير وتحميل واجهة قرية العحائز

تطوير منصة إلكترونية لترجمة لغة الإشارة بالذكاء الاصطناعي

وأوضحت أن المنصة في مرحلتها الحالية تستخدم مجموعة بيانات صغيرة مصممة خصيصاً لاختبار النظام وتقديم حالات استخدام عملية، حيث أثبتت هذه المرحلة فعاليتها في التجارب الأولى.

من كلية الحاسوب وتقنية المعلومات بجامعة صحران من تطوير مشروع المنصة الإلكترونية سهلة الاستخدام تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتوفير تواصل مباشر وفوري، وعلى عكس الطرق التقليدية التي تعتمد بشكل كبير على المترجمين البشر أو الموارد المحدودة. وتوفر المنصة جسراً رقمياً بين مستخدمي لغة الإشارة والأشخاص الذين يتواصلون شفويا، بغية نظامها

العُمانية: نجح فريق طلابي من جامعة صحار بمحافظة شمال الباطنة في تطوير مشروع لمنصة إلكترونية لترجمة لغة الإشارة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وتمكن الفريق الطلابي المكوّن من الطالبات حنين بنت أحمد الهنائية، والزهراء بنت زاهر العمريّة، ورحاب بنت سلطان العمريّة، وبإشراف الدكتور مروان الشرع،

مجيس للخدمات الصناعية ش.م.ع.م Majis Industrial Services S.A.O.C

Tender Announcement

Majis Industrial Services S.A.O.C is pleased to announce a public tender, as per the details below:

Tender No.	Tender Description	Tender Fees OMR	Site Visit	Bid Submission Date
Majis/18/2025	Supply and installation of Water & Wastewater Utilities for Marsa LNG	50/- + 5%VAT	31 July 2025 10:00 AM	18 Aug 2025

The interested bidder/contractor may visit Majis Industrial Services SAOC e-tendering system website for more information www.majis.om (<http://tendering.majis.om/VendorLogin.aspx>). The bidder to make sure the registration of the company through the portal in not registered.

- **For site visit:** the bidders shall maintain wearing the PPE (minimum of safety shoes, helmet, safety vest).
- **For Tender Fees Payment:** the bidder shall credit the tender fees +5% VAT & upload the receipt in the system.
- **For inquiries, please contact:**

Email: hajer.al-balushi@miscoman.com or issa@miscoman.com

Phone: +968 94511331

+968 9200321

عمان الاقتصادية

mal@omandaily.com

Thursday 24 July 2025 - Issue No15623

الخميس ٢٨ من محرم ١٤٤٧هـ الموافق ٢٤ من يوليو ٢٠٢٥ العدد ١٥٦٢٣



دور كبير في تحفيز التنوع الاقتصادي وتوسيع قاعدة الاستثمار

صندوق عُمان المستقبل يعتمد مشروعات بحجم 1.2 مليار ريال



العُمانية: شهد صندوق عُمان المستقبل أداءً إيجابياً خلال العام الأول لبدء عملياته التشغيلية، بعد أن اعتمد ٤٤ مشروعاً بإجمالي حجم استثمار بلغ حوالي ١,٢ مليار ريال عُماني، أسهم فيها بـ ٣٣٣ مليون ريال عُماني، في حين كانت مساهمة رأس المال الأجنبي ٨٨٥ مليون ريال عُماني، ما يعكس تنامي الثقة الدولية في بيئة الاستثمار العُمانية.

وأشار تقرير صادر عن مجموعة «أكسفورد للأعمال» الذي تناول أداء صندوق عُمان المستقبل خلال عام ٢٠٢٤م إلى دور الصندوق في تحفيز التنوع الاقتصادي وتوسيع قاعدة الاستثمار في سلطنة عُمان بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وذكر التقرير أن جهاز الاستثمار العُماني أسس صندوق عُمان المستقبل برأس مال يبلغ ملياري ريال عُماني موزعاً على خمس سنوات ليكون أداة رئيسية لدعم النمو المستدام وتعزيز مرونة الاقتصاد الوطني، ووضع ضمن إطار استراتيجي شامل يهدف إلى تحفيز الاستثمار في الصغيرة والمتوسطة وشركات رأس المال الجريء، ومن خلال هذا التوزيع الاستراتيجي لرأس المال، يأتي الصندوق مكملاً لحفطي التنمية الوطنية والأجيال.

وأشار التقرير بالتجسيات القانونية والتنظيمية التي شهدتها سلطنة عُمان خلال الفترة الأخيرة بهدف جذب الاستثمارات الأجنبية وتنوع مصادر الدخل، والتي شملت استحداث قانون جديد يسمح بالتملك الأجنبي بنسبة ١٠٠ بالمئة في معظم القطاعات، وتدشين منصة «استثمر في عُمان» لتكون منصة إلكترونية موحدة لتسهيل إجراءات استخراج التراخيص، إضافة إلى تحديث قائمة الأنشطة التي يحظر فيها التملك الأجنبي وتقليصها إلى ١٢٣ نشاطاً، إلى جانب جهود أخرى مثل تطبيق قانون

وأبرز التقرير أن دور الصندوق لا يقتصر على ضخ رؤوس الأموال في المشروعات، بل يسعى إلى تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودعم شركات رأس المال الجريء، وتحفيز بيئة الابتكار، وهو ما يتماشى مع هيكله الصندوق إذ يخصص ٩٠ بالمئة من رأس المال للمشروعات الكبرى، في حين أن نسبة ١٠ بالمائة خصصت لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وشركات رأس المال الجريء، ومن خلال هذا التوزيع الاستراتيجي لرأس المال، يأتي الصندوق مكملاً لحفطي التنمية الوطنية والأجيال.

وأشار التقرير بالتجسيات القانونية والتنظيمية التي شهدتها سلطنة عُمان خلال الفترة الأخيرة بهدف جذب الاستثمارات الأجنبية وتنوع مصادر الدخل، والتي شملت استحداث قانون جديد يسمح بالتملك الأجنبي بنسبة ١٠٠ بالمئة في معظم القطاعات، وتدشين منصة «استثمر في عُمان» لتكون منصة إلكترونية موحدة لتسهيل إجراءات استخراج التراخيص، إضافة إلى تحديث قائمة الأنشطة التي يحظر فيها التملك الأجنبي وتقليصها إلى ١٢٣ نشاطاً، إلى جانب جهود أخرى مثل تطبيق قانون

■ صندوق عُمان المستقبل أداة فعّالة لتنفيذ استراتيجية سلطنة عُمان للتحويل نحو اقتصاد متنوع ومستدام

العُمانية: تمكنت المنصة العُمانية الناشئة «صفقات»، المتخصصة في الشراء والتوريد الرقمي والتي تشرف عليها هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من استكمال جولة استثمارية ناجحة مع كل من صندوق عُمان المستقبل ومجموعة إدكاء، في خطوة تعكس الثقة المتزايدة بالمشروعات الوطنية التقنية وقدرتها على الإسهام في بناء اقتصاد رقمي مستدام. وتُعد منصة «صفقات» مشروعاً ريادياً مشتركاً لأربعة إخوة من ولاية نزوى، هم ماجد وسليمان وإبراهيم والعصم أبناء محمد بن ماجد السيفي، حيث أسسوا المنصة كشراكة عائلية خلال فترة الإغلاقات الناتجة عن جائحة كورونا. وأوضح العيصم بن محمد السيفي، أحد المؤسسين، أن الفكرة انطلقت من تجربة بسيطة في طرح عروض أسعار عبر تطبيقات المراسلة، مما أكد قابلية السوق لتبني نماذج رقمية تنافسية، ليبدأ الإخوة لاحقاً في تطوير نموذج أولي تحول إلى منصة متكاملة. وذكر بأن إطلاق المشروع جاء اعتماداً على خبراتهم التراكمية، لا سيما في قطاع المناقصات، مؤكداً أن كل شريك من الأخوة تولى إدارة جانب محدد من المنصة وفقاً لتخصصه، وهو ما أسهم في نموها بثبات واحترافية. وأكد على أن نجاح المشروع جاء بعد تجاوز عدد من التحديات المتعلقة ببناء الثقة، وتغيير سلوكيات السوق وإقناع المؤسسات باستخدام المنصة، مؤكداً أن الحلول تمثلت في المرونة والاستماع إلى التغذية الراجعة وتطوير النظام حسب الحاجة. وأوضح أن الشراكة الاستثمارية مع صندوق عُمان المستقبل ومجموعة إدكاء تشكل نقلة نوعية للمنصة، مشيراً إلى أن هذه الجهات لا تكتفي بالدعم المالي، بل تؤمن بأهمية الاستثمار في مستقبل الاقتصاد الوطني وتمكين الشباب العُماني.

وأضاف أن الاستثمار سيُخصص لتطوير البنية التقنية، وتحسين تجربة المستخدم، واستقطاب كفاءات وطنية، إلى جانب التوسع في الخدمات الحكومية والاستعداد لدخول أسواق جديدة. وذكر السيفي أن عدد مستخدمي تطبيق «صفقات» بلغ حتى الآن ٢٤٨٦ مستخدماً، في حين وصل عدد المناقصات والقرص المشورة عبر المنصة إلى ١٢٦٠ مناقصة، كما بلغ عدد الموردين والشركات المسجلة ٢٧٨٤ مورداً، مؤكداً أن هذه الأرقام تعكس نمواً متسارعاً وثقة متزايدة من السوق المحلي في المنصة، مما يعزز من مكانة «صفقات» كم منصة وطنية فعالة في رقمنة عمليات الشراء والتوريد. وقد حصلت منصة «صفقات» عدداً من الجوائز والاعتمادات، من أبرزها المركز الثاني في فعالية العروض الحية ضمن مسرعة أعمال الشركات الناشئة العُمانية، وجائزة أفضل شركة نموّاً في السوق، إضافة إلى الترتيب الثاني بين التاجر الإلكتروني العُماني، والفوز بمبادرة «جدارة ٢٠٢٤» تحت إشراف وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وهيئة المشاريع والمناقصات والحوثى المحلي.

ومن جانب آخر، أبرز التقرير دور الصندوق في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، إذا اعتمد عدة مشروعات تابعة لذكر منها شركة «كيوي» وهي أول منصة وطنية معتمدة لتقديم خدمة أستر الآن وأدفع لاحقاً، وشركة «بيمة»، وهي منصة رقمية لتقديم خدمات التأمين، ومشروع «سرب» لإدارة حركة الطائرات المسيّرة. وتطرق التقرير إلى تفصيل الرؤية الاستراتيجية الخمسية (٢٠٢٤ - ٢٠٢٨)، لصندوق عُمان المستقبل والأثر الاقتصادي المتوقع منها، إذ من المتوقع أن تسهم المشروعات التي اعتمدها الصندوق خلال عام ٢٠٢٤م في توفير أكثر من ١٦٠٠ فرصة عمل مباشرة، وتنوع الاقتصاد الوطني للحد من الاعتماد على النفط والغاز، إلى جانب تمكين المشروعات الريادية وتشجيع الابتكار. واختتمت المجموعة تقريرها بالإشارة إلى أن صندوق عُمان المستقبل يعد أداة فعّالة لتنفيذ استراتيجية سلطنة عُمان للتحول نحو اقتصاد متنوع ومستدام قائم على الابتكار والشركات النوعية، بما يعزز من مكانتها كمركز استثماري جذاب إقليمياً وعالمياً، ويرسخ فلسفة الاستثمار طويل الأمد التي ينتهجها جهاز الاستثمار العُماني.

بعد خطوة استراتيجية لبناء قاعدة صناعية متقدمة في سلطنة عُمان. وأضاف التقرير أن الصندوق تعاون أيضاً مع شركة «إي دبليو بارتنرز» لإنشاء صندوق «إي دبليو تي بي عمان» بقيمة ٢٥٠ مليون دولار أمريكي، ويستهدف استثمار رأس المال بالكامل في سلطنة عُمان في قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والطاقة المتجددة، والسياحة، والزراعة، وتبرز أهمية هذا الصندوق في تركيزه على جذب الشركات الصناعية الصينية في مجالاتها تأسيس عملياتها الإقليمية في سلطنة عُمان والإسهام في توفير فرص عمل محلية، وتعزيز قدرات سلاسل الإمداد. ووضع التقرير أن صندوق عُمان المستقبل يقوم بدور محوري في دعم إنشاء المشروعات الوطنية الكبرى مثل «مصنع يوناييتد سولار للبولي سيليكون» في المنطقة الحرة بصحار؛ إذ يعد المشروع الأكبر من نوعه خارج الصين وطاقته الإنتاجية تبلغ ١٠٠ ألف طن من البولي سيليكون ومن المتوقع أن يُمكن هذا المشروع سلطنة عُمان من أن تستحوذ على ٤٠ بالمئة من سوق البولي سيليكون العالمي الذي يقدر حجمه بـ ٣,٧ مليار دولار أمريكي.

التخصيص الذي أتاح نقل الأصول الحكومية إلى القطاع الخاص والمستثمرين الدوليين من خلال الاكتتابات العامة. وبين التقرير أنه نتيجة لهذه التحسينات وجهود جهاز الاستثمار العُماني، تمكّن صندوق عُمان المستقبل من الإسهام بشكل فاعل في الاقتصاد الوطني من خلال المشروعات النوعية التي اعتمدها خلال عامه الأول؛ إذ تنوعت المشروعات بين صناديق استثمارية، ومشروعات وطنية كبرى، ومشروعات تابعة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وسلط التقرير الضوء على تعاون الصندوق مع شركاء صينيين لإطلاق صندوقين استثماريين، أولهما «صندوق آي دي جي عُمان» الذي أطلق بشراكة بين صندوق عُمان المستقبل ومجموعة «آي دي جي كابيتال» بهدف ضخ ١٠٠ بالمئة من رأس ماله البالغ ٢٠٠ مليون دولار أمريكي في سلطنة عُمان في قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والطاقة المتجددة، والسيارات الكهربائية، كما يركز الصندوق على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر ودعم نمو الصناعات المتقدمة والتقنيات النظيفة، وهو ما

النفط يستقر عقب

إبرام اتفاق تجاري

بين أمريكا واليابان

عواصم «وكالات»: استقرت أسعار النفط في تعاملات الأمس، بعد انخفاض استمر ثلاث جلسات متتالية، مدفوعة بتحسين المعنويات بشأن التجارة العالمية عقب إعلان الولايات المتحدة واليابان التوصل إلى اتفاق تجاري يشمل فرض رسوم جمركية بنسبة ١٥ ٪ على بعض الواردات الأمريكية من اليابان، إلى جانب تعهد طوكيو باستثمارات تبلغ ٥٥٠ مليار دولار في الاقتصاد الأمريكي.

وبحسب سايتمتل، بلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر سبتمبر القادم ٧٠ دولاراً أمريكياً و٥٢ سنتاً، مسجلاً انخفاضاً بمقدار ١٨ سنتاً مقارنة بسعر يوم الثلاثاء البالغ ٧٠ دولاراً و٧٠ سنتاً. ويُشار إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الذي يحظر فيها التملك الأجنبي وتقليصها إلى ٦٣ دولاراً و٦٢ سنتاً للبرميل، منخفضاً بمقدار ٤ دولارات و٥ سنتاً عن سعر تسليم شهر يونيو الماضي.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت سنتين، أو ما يعادل ٠,٠٣ ٪، لتصل إلى ٦٨,٥٧ دولاراً للبرميل، فيما تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بمقدار مماثل إلى ٦٥,٢٩ دولاراً للبرميل، ويأتي ذلك بعد تراجع الخامين القياسيين بنسبة تقترب من ١ ٪ في الجلسة السابقة، وسط تصاعد التوترات التجارية، بعد إعلان الاتحاد الأوروبي دراسة اتخاذ تدابير مضادة لرسوم الأمريكية، وتتفاوض فرص التوصل إلى اتفاق قبل حلول الأول من أغسطس.

وبينما تُعقد غداً قمة أوروبية صينية يُنظر إليها كاختبار لعودة الاتحاد الأوروبي في مواجهة التصعيد التجاري مع بكين وواشنطن، أكدت وزارة التجارة الصينية أن نقاشاً «صريحاً ومتعمقاً» جرى بين وزير التجارة الصيني ومسؤول الاتحاد في الاتحاد الأوروبي حول قضايا التعاون الاقتصادي والتجاري.

وفي تحليلات السوق، قالت فاندانا هاري، مؤسسة «فاندانا إنسايتس» لتحليلات سوق النفط: إن حدة التراجع في الجلسات السابقة قد تلاشت، إلا أنها لا تتوقع أن توفر أخبار الاتفاق التجاري بين واشنطن وطوكيو زخماً صعودياً قوياً، في ظل استمرار العقوبات والتأجيلات في المحادثات مع الاتحاد الأوروبي والصين.

من جانب آخر، كشفت بيانات معهد البترول الأمريكي عن انخفاض في مخزونات الخام والبنزين الأمريكية الأسبوع الماضي، بينما ارتفعت مخزونات نواتج التقطير. واعتبر محللو «آي.إن.جي» في مذكرة بحثية أن هذا الانخفاض قد يوفر دعماً نسبياً للأسعار، رغم التوقعات بحدوث فائض كبير في المعروض لاحقاً هذا العام.

وفي تطور سياسي قد يؤثر على السوق، قال وزير الطاقة الأمريكي إن بلاده تدرس فرض عقوبات على النفط الروسي ضمن مساعيها لإنهاء الحرب في أوكرانيا. وكان الاتحاد الأوروبي قد وافق مؤخراً على الحزمة الثامنة عشرة من العقوبات ضد موسكو، والتي تضمنت خفض سقف أسعار الخام الروسي، فيما حذر محللون من أن غياب المشاركة الأمريكية في هذه الإجراءات قد يحد من فاعليتها.



ص.ب ١٤٧ ، الرمز البريدي ١٣٤ ، جوهـر الشاطئـ سلطنة عمان
فاكس : ٢٤٦٩٨٤٩٦ ، الموقع الإلكتروني: www.soharpower.com

البيانات المالية غير المدققة للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥

بيان المركز المالي كما هو في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥					تقرير مجلس الإدارة				
٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٣٠ يونيو ٢٠٢٥	٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٣٠ يونيو ٢٠٢٥	٣٠ يونيو ٢٠٢٥	٣٠ يونيو ٢٠٢٥	٣٠ يونيو ٢٠٢٥	٣٠ يونيو ٢٠٢٥	٣٠ يونيو ٢٠٢٥	٣٠ يونيو ٢٠٢٥
(الف) ر.ع	(الف) ر.ع	(الف) ر.ع	(الف) ر.ع	(الف) ر.ع	(الف) ر.ع	(الف) ر.ع	(الف) ر.ع	(الف) ر.ع	(الف) ر.ع
٥٣,٨١٨	٥٠,٩١٩	٢٠,٧٢٠	١٩,٠٦٤	١٩,٠٦٤	١٩,٠٦٤	١٩,٠٦٤	١٩,٠٦٤	١٩,٠٦٤	١٩,٠٦٤
٣,٢٠٥	٣,١٣٧	١,٢٧٣	١,٢٠٨	١,٢٠٨	١,٢٠٨	١,٢٠٨	١,٢٠٨	١,٢٠٨	١,٢٠٨
٥٧,١٢٣	٥٤,٠٥٦	٢١,٩٩٣	٢٠,٨١٢	٢٠,٨١٢	٢٠,٨١٢	٢٠,٨١٢	٢٠,٨١٢	٢٠,٨١٢	٢٠,٨١٢
أصول غير متداولة	أصول غير متداولة	أصول غير متداولة	أصول غير متداولة	أصول غير متداولة	أصول غير متداولة	أصول غير متداولة	أصول غير متداولة	أصول غير متداولة	أصول غير متداولة
٥٣,٨١٨	٥٠,٩١٩	٢٠,٧٢٠	١٩,٠٦٤	١٩,٠٦٤	١٩,٠٦٤	١٩,٠٦٤	١٩,٠٦٤	١٩,٠٦٤	١٩,٠٦٤
٣,٢٠٥	٣,١٣٧	١,٢٧٣	١,٢٠٨	١,٢٠٨	١,٢٠٨	١,٢٠٨	١,٢٠٨	١,٢٠٨	١,٢٠٨
٥٧,١٢٣	٥٤,٠٥٦	٢١,٩٩٣	٢٠,٨١٢	٢٠,٨١٢	٢٠,٨١٢	٢٠,٨١٢	٢٠,٨١٢	٢٠,٨١٢	٢٠,٨١٢
أصول متداولة	أصول متداولة	أصول متداولة	أصول متداولة	أصول متداولة	أصول متداولة	أصول متداولة	أصول متداولة	أصول متداولة	أصول متداولة
١٦,٠٦٦	١٦,٠٦٦	١٦,٠٦٦	١٦,٠٦٦	١٦,٠٦٦	١٦,٠٦٦	١٦,٠٦٦	١٦,٠٦٦	١٦,٠٦٦	١٦,٠٦٦
٢,١٨٤	٢,١٨٤	٢,١٨٤	٢,١٨٤	٢,١٨٤	٢,١٨٤	٢,١٨٤	٢,١٨٤	٢,١٨٤	٢,١٨٤
١٨,٢٥٠	١٨,٢٥٠	١٨,٢٥٠	١٨,٢٥٠	١٨,٢٥٠	١٨,٢٥٠	١٨,٢٥٠	١٨,٢٥٠	١٨,٢٥٠	١٨,٢٥٠
٧٥,٢٧٣	٧٣,١٢٤	٢٩,٠٢١	٢٨,١٧٠	٢٨,١٧٠	٢٨,١٧٠	٢٨,١٧٠	٢٨,١٧٠	٢٨,١٧٠	٢٨,١٧٠
٥,١٩٥	٥,١٩٥	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠
١,٧٣٢	١,٧٣٢	٦٦٧	٦٦٧	٦٦٧	٦٦٧	٦٦٧	٦٦٧	٦٦٧	٦٦٧
(٤٢,٤٤١)	٩,٧٢٧	(١٦,٢٢٠)	٣,٧٤٤	٣,٧٤٤	٣,٧٤٤	٣,٧٤٤	٣,٧٤٤	٣,٧٤٤	٣,٧٤٤
(٣٥,٢١٤)	١٦,٥٩٩	(١٢,٥٥٢)	٣,٧٤٤	٣,٧٤٤	٣,٧٤٤	٣,٧٤٤	٣,٧٤٤	٣,٧٤٤	٣,٧٤٤
٢,٩٩٣	٢,٩٩٣	١,١٥٢	١,١٥٢	١,١٥٢	١,١٥٢	١,١٥٢	١,١٥٢	١,١٥٢	١,١٥٢
٥,٩١٣	٥,٩١٣	٢,٣٧٦	٢,٣٧٦	٢,٣٧٦	٢,٣٧٦	٢,٣٧٦	٢,٣٧٦	٢,٣٧٦	٢,٣٧٦
٦١	٨٥	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
(١,٨٣١)	١,٨٣١	٧٠٥	٧٠٥	٧٠٥	٧٠٥	٧٠٥	٧٠٥	٧٠٥	٧٠٥
١٠,٧٩٨	١٠,٨٤٥	٤,١٥٦	٤,١٥٦	٤,١٥٦	٤,١٥٦	٤,١٥٦	٤,١٥٦	٤,١٥٦	٤,١٥٦
٨٣,١٥٩	٣٨,١١٦	٣٢,٠١٦	١٤,٦٧٥	١٤,٦٧٥	١٤,٦٧٥	١٤,٦٧٥	١٤,٦٧٥	١٤,٦٧٥	١٤,٦٧٥
٥١٩	٥١٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩
١٣٠,٢٩٩	٣,٣٨٢	٦,١٧٤	٣,٣٨٢	٣,٣٨٢	٣,٣٨٢	٣,٣٨٢	٣,٣٨٢	٣,٣٨٢	٣,٣٨٢
٧٥	٤٨	٢٩	١٥٧	١٥٧	١٥٧	١٥٧	١٥٧	١٥٧	١٥٧
—	٣,٢٩٨	—	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠
٩٩,٧٨٩	٤٥,٥٧٧	٣٨,٤١٨	١٧,٢٠٥	١٧,٢٠٥	١٧,٢٠٥	١٧,٢٠٥	١٧,٢٠٥	١٧,٢٠٥	١٧,٢٠٥
١١٠,٥٨٧	٥٦,٥٥٥	٤٢,٥٧٤	٢١,٧٧٩	٢١,٧٧٩	٢١,٧٧٩	٢١,٧٧٩	٢١,٧٧٩	٢١,٧٧٩	٢١,٧٧٩
٧٥,٢٧٣	٧٣,١٢٤	٢٩,٠٢١	٢٨,١٧٠	٢٨,١٧٠	٢٨,١٧٠	٢٨,١٧٠	٢٨,١٧٠	٢٨,١٧٠	٢٨,١٧٠
(١/٧٦١)	٠/٨٣١	(٠/٦٨٧)	٠/٣٢٠	٠/٣٢٠	٠/٣٢٠	٠/٣٢٠	٠/٣٢٠	٠/٣٢٠	٠/٣٢٠

قائمة الربح او الخسارة للفترة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥

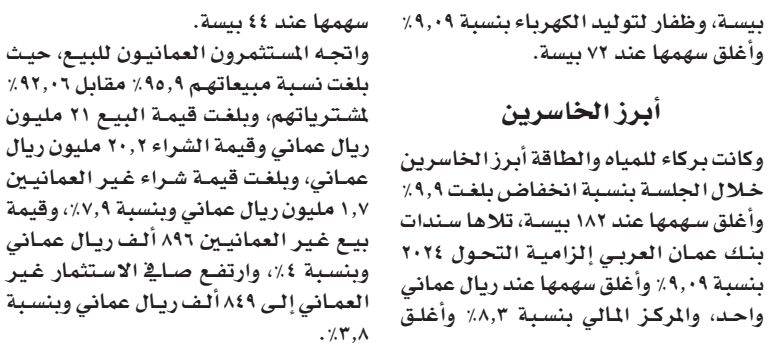
٣٠ يونيو ٢٠٢٤	٣٠ يونيو ٢٠٢٥	٣٠ يونيو ٢٠٢٤	٣٠ يونيو ٢٠٢٥	٣٠ يونيو ٢٠٢٥
(الف) ر.ع	(الف) ر.ع	(الف) ر.ع	(الف) ر.ع	(الف) ر.ع
—	١٤,١٧٢	—	٥,٤٥٥	٥,٤٥٥
(١,٧٤٨)	(١٣,٧٤٨)	(٧٣٢)	(٢,٣٧٦)	(٢,٣٧٦)
(١,٧٤٨)	٤٣٣	(٧٣٢)	١٦٠	١٦٠
—	٤,٨٧٢	—	١,٧٨٦	١,٧٨٦
(١,٧٤٨)	٥,٢٩٥	(٧٣٢)	٢٢,٥٢٩	٢٢,٥٢٩
مصرفات	مصرفات	مصرفات	مصرفات	مصرفات
٦٦٠	(٦٥٤)	(٢٥٤)	(٢٥٤)	(٢٥٤)
٥٣,٣٧٧	٥٣,٣٧٧	—	٢٠,٥٣١	٢٠,٥٣١
(٥,٧٩٨)	(٢,٣٨٧)	(٢,٣٨٧)	(١,١٠٠)	(١,١٠٠)
(٦,٤٥٨)	٤٩,٨١٦	(٢,٤٨٦)	١٩,١٨٧	١٩,١٨٧
(٨,٢٠٦)	٥٥,١١١	(٣,١٥٩)	١٩,٩٤٤	١٩,٩٤٤
—	٣,٢٩٨	—	١,٢٧٠	١,٢٧٠
(٨,٢٠٦)	٥١,٨١٣	(٣,١٥٩)	١٩,٩٤٤	١٩,٩٤٤
(٠/٠٦٦)	٢,٥٨٠	(٠/١٠٤)	٠/٩٩٧	٠/٩٩٧

تدريـل الحسابات الكاملة لشركة صحار للطاقة ش.م.ع مع الملتحقين العربية والإنجليزية إلى مساهمي الشركة الكرام في غضون سبعة أيام من تاريخ استلام الطلب.

ميكولس الماسي
رئيس مجلس الإدارة

و السلام عليكم و رحمة الله وبركاته ...

**أوكيو للصناعات الأساسية تستحوذ على قيمة التداولات بما يعادل 6.7 مليون ريال
بورصة مسقط تفقد 12 نقطة .. والتداول 21.9 مليون ريال**



واستحوذت أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة على قيمة التداولات بما يعادل ٦,٧ مليون ريال عماني، وبنك صحران الدولي بـ ٥,٤ مليون ريال عماني، وبنك مسقط بـ ٣,٦ مليون ريال عماني. وسجل البنك الأهلي حق أفضلية ٢٠٥ أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ١٠٠٪، وأغلق سهمه عند بيستين، ومسقط للتأمين بنسبة ٩١٪، وأغلق سهمها عند ٨٧٣

أبرز الخاسرين

وكانت بركاء للمياه والطاقة أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٩,٩٪ وأغلق سهمها عند ١٨٢ بيصة، تلاها سندات بنك عمان العربي لإلزامية التحويل ٢٠٢٤ بنسبة ٩,٠٩٪ وأغلق سهمها عند ريال عماني واحد، والمركز المالي بنسبة ٨,٣٪ وأغلق

سهما عند ٤٤ بيسة.

وأوجه الاستثمار من العماليون للبيع، حيث بلغت نسبة مبيعاتهم ٩٥,٩% مقابل ٩٢,٠٦% لشركاتهم، وبلغت قيمة البيع ٢١ مليون عماني وقيمة الشراء ٢٠,٠٢ مليون ريال عماني، وبلغت قيمة شراء عمالي العمانيين ١,٧ مليون ريال عماني ونسبة ٧,٩%، وقيمة بيع غير العمانيين ٨٩٦ ألف ريال عماني ونسبة ٤%، وارتفع صافي الاستثمار غير العماني إلى ٨٤٩ ألف ريال عماني ونسبة ٧,٨%.

أولى الجلسات يوم ٥ أغسطس القادم، وستركز على الذكاء الاصطناعي والأتمتة، حيث يتحدث المشاركون عن تجاربهم في الانتقال من مرحلة التجريب إلى التطبيق العملي، بما في ذلك التحديات المتعلقة بإعادة هيكلة القوى العاملة والاعتبارات الأخلاقية في التنفيذ. بالإضافة إلى الخوارزميات لقرارات مكتوبة سابقاً من قبل البشر.

أما الجلسة الثانية، فمن المقرر عقدها في ١٢ من شهر أغسطس القادم وتتناول تطوير القوى العاملة من منظور المؤسسات التي نجحت في تحقيق التوازن بين تنمية الموهب والمحافظة على الثقافة المؤسسية. وستركز المناقشات على أساليب عملية لبناء فرق عمل محفزة، مع التركيز على استبقاء

من النظريات العامة. وجلسات صيف
القم تستضيف محادثات ذوي خبرات
حقيقية ونجاحات ملموسة في المجالات
التي يتناولونها، ليشاركوا تجاربهم،
بما في ذلك التحديات التي واجهوها
والطريقة التي تجاوزوها بها.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية:
إن ما يميز المنطقة الاقتصادية الخاصة
بالقم هو تنوع القطاعات التي
تحتضنها، والتي تشمل الطاقة المتجددة،
والصناعات التحويلية، والثروات
البحرية، والخدمات اللوجستية، مشيراً
إلى أن هناك حاجة لتبادل الأفكار
المبتكرة والحلول النوعية بين المسؤولين
والأخصائيين في كل هذه القطاعات وهذا
هو الجوهر الذي تسعى سلسلة صيف
القم إلى تحقيقه. وسوف تنطلق

الكفاءات، وهو أمر جوهري لنجاح الأعمال في المنطقة.

فيما تعقد يوم ١٩ أغسطس جلسة لتجارة العالمية وسلاسل الإمداد، لا سيما وأن الموقع الاستراتيجي للدقم يربط أوروبا وآسيا وأفريقيا يعزز من أهمية فهم تعقيدات سلاسل التوريد الحديثة. وستتناول الجلسة تجارب واقعية في إدارة المخاطر وتنوع الموردين خلال فترات الانقطاع والأمزات.

وتختتم فعاليات «صيف الدقم» في ٢٦ أغسطس بجلسة مخصصة لتقافة بيئة العمل والصحة النفسية، وتتناول كيف يمكن للمؤسسات بناء بيئة عمل داعمة تعزز الأداء وتقلل من معدلات دوران الموظفين، من خلال ممارسات حقيقية بعيدا عن الشعارات الترويجية.

مجموعة سعود بهوان تعلن عن شراكة مع «سنجرو لتوريد الطاقة المحدودة»

علنت مجموعة «سعود بهوان من خلال شركتها التابعة، شركة السيارات العالمية للأعمال، مؤخراً عن تعاون استراتيجي جديد مع شركة سنجر لتوريد الطاقة المحدودة، لشركة العالمية الرائدة في حلول تقنيات الطاقة المتجددة. وفي إطار هذه الشراكة، ستقدم شركتا «السيارات العالمية والأعمال» و«سنجر» لتوريد الطاقة المحدودة، مجموعة من شاحنات السيارات الكهربائية المتطورة التي تعمل بالبنزين المتجدد والتيار المستمر للاستخدامات السكنية والتجارية في سلطنة عمان.

تعرف شركة سنجر بريادتها في تقنيات الطاقة المتجددة، حيث تقدم شاحنات عالمية الموثوقية للشحن المتجدد والحد من انبعاثات الكربون. وتتوافق مع 99٪ من جميع طرازات السيارات الكهربائية الرئيسية. وتهدف هذه المبادرة إلى توفير حلول شحن مستدامة ومؤثرة للطاقة وذيكية لسوق السيارات الكهربائية، ودعم التحول إلى

مجال الطاقة في سلطنة عُمان:

وعلياً على هذا التعاون، أصبح مسؤول من شركة السيارات العالمية وأعمالها، قائلاً: «نحن مهتمون بالتعاون مع شركة سنجرو لتوريد الطاقة التي تتوافق رؤيتهم لمستقبل أكثر ذكاء واستدامة مع الطلب المتزايد بسرعة على حلول الطاقة المتجددة». وأضاف: «تتجسد هذه المودة الرؤية المشتركة للشركتين لتسريع اعتماد النقل الكهربائي وتلبية المتطلبات الفريدة لعصر الجديد».

تلتزم شركة السيارات العالمية والأعمال ش.م.م. بدفع عجلة التحول نحو مستقبل مستدام ومنخفض الانبعاثات من خلال دعم تطوير حلول. وتبني تقنية جديدة الطاقة. ومع تزايد الوعي بأهمية الحد من الأثر البيئي، تستثمر الشركة في التقنيات والخدمات التي تتوافق مع التحويل العالمي. يبدأ من الترويج لخيارات النقل النظيف وصولاً إلى تسهيل تركيب بنية

أساسية للشحن صديقة للبيئة، تسهم شركة السيارات العالمية والأمثال ش.م.م في تحقيق المطرقة منظومة نقل أكثر استدامة، ولها تهدف جهودها فقط إلى تحسين تجربة العملاء، بل تتطابق أيضاً إلى دعم الأهداف المجتمعية الأوسع نطاقاً المتعلقة بالأساليب البيئية وكفاءة الطاقة والتنمية الحضرية المستدامة.

المقرر أن تحدث شواحن السيارات الكهربائية ثورة في عالم السيارات، حيث توفر كل ميل يصل إلى ٩٦,٥ ٪ من كفاءة الشحن. دعم كل مودع شحنا حثافا السرعة ويتروكو OCP 1.6l و ٢,٠٠١ وتضمن أوضاع شحن الطاقة الكهربائية (PV) والبطارية (ESS) وشاحن السيارة الكهربائية (EVC) مع إدارة ديناميكية للحمل. تدعم هذه الشواحن نطاقاً واسعاً من الجهد يتراوح بين ٢٠٠ و٩٠ فولتاً، وهي مصممة لصيانة سهلة الاستخدام، وسهولة التحكم عبر التطبيق، وسهولة التركيب، من

A green Lexus UX is shown driving on a city street. The car is positioned in the lower half of the frame, moving towards the right. Above the car, a large concrete bridge structure spans the width of the image. The background features a cityscape with various buildings and trees, all bathed in the warm, golden light of a low sun, creating a hazy and atmospheric scene.

الداخلية براعة الصنع الحقيقية،
حيث تتميز برحابة قمره القيادة
المركزة على السائق مع شاشة عرض
أمامية ملونة، ومقاعد مهواة،
ومقاعد جلدية فاخرة تضمن رحلة
سلسة.
تم تصميمها بعناية داخل
لوحة القيادة، وتتميز بنظام ملاحة
بشاشة تعمل باللمس قياس 12,3

بوصة، ونظام التعرف على الصوت
بتقنية بلوتوث، ونظامي أبل كار
بلاي، وأندرويد أوتو، ولوحة شحن
لاسلكية للهواتف الذكية المتوافقة،
وأربعة منافذ يو إس بي لشحن
أجهزكم والبقاء على اتصال دائم
على الطريق.

وجهاز السيارة بنظام لكزس
للسلامة بلس ٢٠٥، الأفضل في فئته،

وهو عبارة عن مجموعة من مميزات السلامة المتقدمة القياسية ومعدات الراحة مما يوفر مزيداً إلى أقصى. ينه نظام ما قبل الاصطدام المتكامل مع نظام اكتشاف الدراجات والسيارات حول الاصطدامات المحتملة ويقلل الكابح تلقائياً. يساعد نظام تثبيت السرعة الديناميكي بالرادار على السلك نطاق السيارة في الحفاظ على المسافة من السيارة التي أمامك. يصدر نظام تنبيه مغادرة المسار تحذيرات مع مساعدة تنبيه تحذيرات عند تغيير المسار بشكل خاطئ، ويصدر تحذيرات لطيفة في التوجيه للحفاظ على المسار السليم.

دشت أمواج، دار العطور العالمية الفاخرة من سلطنة عمان، أول بوتيكاتها المستقلة في المملكة العربية السعودية، وذلك في رمي دولي بمدينة جدة، هي خطوة تُضاهي حضورها المتنامي في المنطقة وتُجسّد فصلًا جديدًا في مسيرتها العطرية، وتم تصميم البوتيك الجديد برؤية ريتو سائون، المدير الإبداعي لـ «أمواج» ليقدّم للضيوف تجربة حسية تفاعلية تنبض برؤية اللاد وعبير عن غناها العطري وجذورها الثقافية العميقة.

ارتبط اسم أمواج بالملكة العربية السعودية ارتباطاً راسخاً، حيث أصبحت قلعة الدار جزءاً من النافذة العظيمة لقاعدة واسعة من شاطئ الفخامة في مختلف أنحاء المملكة، ومع مرور السنين، تحولت تلك أمواج مثل «إرتلود»، و«فيلشترن» للرجل وأوثر، للمرة الأولى رموزاً كلاسيكية إليها مؤخرًا عطري (الجديس)، وأتت أمواج، لتضم جميعها العلاقة التجارية بين أمواج وزبائنها في السعودية، ويجسد افتتاح أول بوتيك متجولة للدار في جدة امتداداً لفتح الحضور، لتقديم تجربة متكاملة تكسب جوهراً أصيلاً وتحتفي بعروس البحر الأحمر. استوحى بوتيك أمواج تصميمه من الملامح الساحلية العربية لدنية جدة، حيث تجلّى اسم الطابعة الهادئة في تفاصيله

أمواج

التي تنبض بالأناقة والرفق، وتشكل المحطات المستوحاة من الشعب المراجع حضوراً بصرياً مميزاً، بتصميم زخرفي متجانس مع الطولوت المعمارية البسيطة، يعبر البوتيك عن توازن يقين بين الاستقرار والتحول، ويجسد روح أمواج الأصيلة والخالدة.

وبأني افتتاح أول فرع مستقل لنا في المملكة تجسيدا لسينما إلى تعزيز حضورنا العالي في مواقع استراتيجية مدروسة، وتقديراً للعلاقة العظيمة التي تجمعنا بالأنافة في السعودية.

ومن خلال هذا البوتيك، نمنح ضيوفنا فرصة التعرف على عالم أمواج من منظور حسّي وتجريبي، على نثرى قصة أصيلة، والتعرف في زيتها، راسخة بأرفها. وقال رينو سالون، الرئيس الإبداعي: «كان البحر رفيقنا في التصميم ونقطة التقاء بين الفضاء والجبل والماء، أرننا من خلالها إيجاد أضواء يلامس الحواس، تفوح فيه التفاصيل كما لو أنك تكتشف طعرا للمرة الأولى، وتستمتع في كل ركن رحلة جديدة، وتستمر لتشك أمواج في رحلة العربية السعودية تسلك جادة بداية لمرحلة جديدة في خطها لتوسيع حضورها في المملكة العربية السعودية بين إنها بصد تدشين بوتيكين في الرياض في النخيل مول وسوليتير مول قبل نهاية العام.

مريم الجامعية تحول شغف التصوير إلى مشروع ناجح

مجال تصوير المناسبات، ووسعت خدماتها لتشمل تصوير الأعراس والفعاليات الرسمية، كما أطلقت باقات تصوير مخصصة للأطفال والخطوبة. ولا تقتف طموحاتها عند هذا الحد، بل تسعى إلى فتح استوديو تصوير خاص بها، وتنظيم دورات تدريبية للفتيات المهتمات بالتصوير، إيماناً منها بأهمية مشاركة الخبرة وتوسيع دائرة ريادة الأعمال النسائية في سلطنة عمان.

كتبت - ثورة الغيلانية

بدأت رائدة الأعمال مريم بنت خميس الجامعية رحلتها من كاميرا بسيطة اقتنتها خلال سنوات دراستها، وكانت توثق بها لحظات العائلة والصدقات، دون أن تتخيل يوماً أن يتحول هذا الشغف إلى عمل حقيقي. تقول: «التصوير بالنسبة لي كان أكثر من مجرد هواية، كنت أرى فيه فناً ورسالة، وفرصة لالتقاط مشاعر الناس في لحظاتهم الصادقة».

وانطلقت بدايتها في المشروع من التصوير في المناسبات العائلية البسيطة، ثم بدأت العروض تأتيها لتوثيق حفلات أعياد الميلاد، وحفلات التخرج، وبعض المناسبات الصغيرة في المنطقة. ورغم التحديات التقنية والاجتماعية التي واجهتها، فإنها استطاعت أن تكسب ثقة الزبائن بجديتها، واحترامها للمواعيد، وحرصها على إخراج صور ذات جودة وإحساس.

وتقول مريم: «كنت أعمل بكاميرا واحدة، وأقوم بكل شيء بنفسي: التصوير، التعجيل، والتسليم. لم يكن الأمر سهلاً. لكنها كانت تؤمن أن كل تجربة تصيف لها وتطور من مهاراتها. واعتمدت مريم على التوثيق الذاتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وحرصت على نشر لقطات بسيطة تعكس ذوقها وأسلوبها الخاص. وأضافت: «وسائل التواصل ساعدتني كثيراً، وكنت أعتبر كل منشور فرصة للوصول لعميلة جديدة، ومع الوقت أصبح لمريم اسم معروف في

مشروع «ديناميك جيم» نموذج ناجح في ريادة الأعمال الرياضية



احتياجات الرياضيين من جميع المستويات. وحصل الشكلي على الدعم المادي من مستثمر، وأما الدعم المعنوي فكان من الأصدقاء في المجال. والعارف الناجح في التجارة، حيث ساعدني الاختلاط بهم وتبادل الخبرات معهم على التعلم والنمو وتحقيق النجاح.

شارك الشكلي في بطولات دولية، حيث كان من رعاة سباق سيارتان عالمي. إلى جانب مشاركاته في العديد من الفعاليات المحلية بالتعاون مع جهات حكومية مثل وزارة الصحة، والبلدية، وجامعة ظفار، وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وغيرها الكثير من الفعاليات.

ولفت الشكلي إلى أنه خلال المشاركات قدم معلومات عن فوائد الرياضة وأثرها الإيجابي على الصحة والمجتمع، مشيراً إلى أن مثل هذه الفعاليات مهمة جداً لرائد الأعمال لأنها تعزز من حضور المشروع، وتبني الثقة مع المجتمع، وتفتح فرصاً للتعاون مع عدة جهات.

ويسعى الشكلي ضمن الخطط المستقبلية إلى تطوير حلول مبتكرة لمشكلة السمنة المفرطة لدى الأطفال، من خلال إنشاء مكان متخصص وبرامج رياضية موجهة لهم بشكل خاص، كما يسعى لتقديم برامج تدريبية متخصصة لفئة كبار السن بما يتناسب مع احتياجاتهم الصحية، والتوسع في فتح فروع جديدة في سلطنة عمان وخارجها.

وحول طرق التسويق للمشروع لفت الشكلي إلى أنه يعتمد بشكل كبير على التسويق الشفهي لما له من تأثير قوي في بناء الثقة مع التركيز على إنشاء محتوى جذاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بخدماتهم وجذب العملاء، إضافة إلى التواصل المباشر والدائم مع العملاء لتأكيد التواصل القوي معهم، والمشاركة بانتظام في الفعاليات المجتمعية للتعريف بالمشروع وتعزيز حضورهم.

بدأ رائد الأعمال إبراهيم الشكلي في مشروع «ديناميك جيم، برؤية واضحة لتقديم بيئة رياضية آمنة وعالية المستوى في محافظة ظفار، حيث جاء المشروع نتيجة شغفه بالرياضة ورغبته في تحسين جودة الحياة الصحية في المجتمع، فعمل على دراسة السوق واختيار الموقع المناسب، ثم بدأ بتجهيز الفرع الأول للرجال، وبعد نجاحه توسع بافتتاح فرع للنساء. وأوضح إبراهيم الشكلي أنه متخصص متعدد المهارات، ويتمتع بأساس متين في الهندسة الميكانيكية وخبرة تزيد على ٥ سنوات في مجال المبيعات، وأن تخصص الهندسة وصل مهاراته في حل المشكلات، ما مكّنه من مواجهة التحديات من منظور تقني، كما مكّنه انتقاله إلى مجال المبيعات من الاستفادة من هذه الخبرة، وتقديم منتجات وحلول معقدة للزبائن بفعالية، على مدار السنوات الأربع الماضية.

وأشار الشكلي إلى أن مشروع ديناميك جيم هو عبارة عن مركز رياضي متكامل، يضم فرعين: فرع للرجال بمساحة ١٣٥٠ متراً مربعاً، وفرع للنساء بمساحة ١٠٠٠ متر مربع، وكلاهما مجهزاً وفق أعلى معايير السلامة والجودة العالمية، ويقدمان مجموعة واسعة من الخدمات الرياضية والمعدات الحديثة.

وتحدث الشكلي عن التحديات وقال إن من أكبر التحديات التي واجهته كان افتتاح فرع النساء في ولاية صلالة؛ بسبب ضعف الثقافة الرياضية لدى النساء في المجتمع آنذاك وتغلب على هذا التحدي من خلال الحملات التوعوية، وتقديم برامج تدريبية مشجعة، وبناء بيئة توفر الخصوصية للنساء وأمنة ومريحة تشجع على ممارسة الرياضة بثقة. ويقدم مشروع الشكلي خدمات رياضية شاملة، تشمل أجهزة تدريب حديثة وعالية الكفاءة، وخصص تدريب جماعية وخاصة، ومدربين مؤهلين، وبرامج لياقة مخصصة لكل منتسبة، وبيئة آمنة ونظيفة تلبى

تجارب ريادية

الاقتصادي

«جرينوفا» تقدم منتجات مبتكرة صديقة للبيئة من شجرة المسكيت



للعمانيين، كما يطمح العريزي للحصول على دعم أوسع من المؤسسات المعنية بقطاع ريادة الأعمال. تميزت شركة «جرينوفا» بأسلوب مبتكر في التسويق، حيث ابتكرت شخصية كرتونية فريدة أطلقت عليها اسم «غصنة»، لتعكس هوية الشركة البصرية وتجسد قيمها ورسالتها البيئية بشكل جذاب ومميز. وساهمت «غصنة» في ترسيخ العلامة التجارية في أذهان الجمهور، ومنحت الشركة طابعاً مختلفاً يسهل تمييزه وتذكره.

واعتمدت الشركة على الاستمرارية في الترويج والنشر عبر قنوات التواصل المختلفة، مع استخدام ألوان متباينة وجذابة ساعدت في لفت الانتباه وتعزيز الحضور البصري. كما تم التركيز على فهم الجمهور المستهدف واختيار العناصر التسويقية التي تهمة، مما ساهم في بناء علاقة قوية مع الزبائن وتحقيق تأثير ملموس في السوق.

وتسهيل بعض الإجراءات وغيرها. وأوضح العريزي أنه يوجد تنوع كبير في المشاركات لشركة GreenNova منها إنجاز عمان أو إنجاز العرب وقد تأهلت الشركة على المركز الأول وحصلت الشركة على of sciences في قطر حيث نال المشروع قبولاً كبيراً في مجال البيئة وكذلك مشاركة startup week حيث فازت الشركة بالمركز الأول في جامعة نزوى، وتأهلت أيضاً الشركة لحضانة تدريبية في برنامج «الظاهرة تبتكر».

كما تأهلت الشركة في مسابقة الإبداع النقابي في مجال ريادة الأعمال والابتكار على مستوى ولاية ظنك وحصلت على المركز الأول وحصلت الشركة على قبول من هيئة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في برنامج ريادة لعرض مشروعها أمام المستثمرين. وذكر العريزي أنه ضمن خططه المستقبلية بناء شركة عمانية تدعم الاقتصاد العماني وإيجاد فرص عمل

مختبر الجامعة، والأدوات المنزلية، وبعض المعدات المتاحة في السوق العماني لتلبية متطلبات التجارب، ولا يمكنني إغفال التحدي المالي الذي شمل تحويل عمليات التصنيع، والتجارب المختبرية، والإجراءات اللوجستية. هذه التجارب علمتني أن التحديات تتغير بحسب البيئة وتتطور معها، لكن مفتاح النجاح يكمن في المثابرة، والسعي المستمر، والتجربة دون توقف».

وحظي العريزي بالمشاركة في عدد من البرامج التدريبية والورش التي تساعد رائد العمل في صقل وتعزيز مهاراته ما ساهم وساعده في بناء وتطوير شركة «جرينوفا»، حيث أتاحت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية في عبري لطلابها ومن بينها شركة جرينوفا للمشاركة في كثير من البرامج منها حلقات العمل المكثفة في مناطق متعددة مثل إنجاز عمان و startup weekend ومعسكرات ريادة والرحلات التثقيفية في المؤسسات

قاده شغفه في تركيب وابتكار الأدوات والاستكشاف إلى تأسيس شركة جرينوفا (GreenNova) وكانت انطلاقة رائد الأعمال بدر بن مسعود العريزي في المشروع بعد دبلوم التعليم العام وتخرجه من المدرسة والانتقال إلى الحياة الجامعية حيث بدأ في التفكير بمشروع من البيئة المحيطة استطاع ملامسة مشكلة شجرة المسكيت واستكشاف حل جذري لهذه الشجرة.

وتحدث العريزي عن منتجات الشركة وقال من خلال التجارب المختبرية، تمكن فريق العمل من اكتشاف مادة طبيعية صحية ومفيدة مستخلصة من شجرة المسكيت، المعروفة أيضاً بالغاف البحري، وهي شجرة كانت تُعتبر ضارة سابقاً، وشكل هذا الاكتشاف نقطة انطلاق لصناعة منتجات صحية مبتكرة، تشمل الصابون والغسول وأنواعاً أخرى من المنتجات التي تنافس الماركات العالمية في الجودة والفائدة.

وبين العريزي أن هذا النجاح يُبرز الثورة الصناعية الجديدة التي يشهدها المجال، والتي تركزت على الاستدامة والابتكار المحلي، ومشيراً إلى أن هذا الإنجاز دليل على قدرة الشباب العماني على أن يكون من بين الرواد في الصناعة العالية، وأن الإرادة والعزيمة يمكن أن تفتح الأبواب أمام النجاح والمنافسة على المستويين الإقليمي والدولي.

وتحدث العريزي عن التحديات التي واجهته قائلًا: «التحديات كثيرة ومتنوعة، وتتغير مع مرور الوقت تبعاً لتطور متطلبات الحياة والبيئة المحيطة، وفي السنة الأولى لي بالجامعة، واجهت صعوبة في التوفيق بين الدراسة وحياتي كرائد أعمال، حيث يلزم الحصول على سجل تجاري مرخص من وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عمان. ولم أتمكن من تسجيل المشروع باسمي، فاضطرت لتسجيله باسم أحد أفراد الأسرة.

وتابع: «كما عانيت من قلة المصادر والمختبرات اللازمة لاختبار المواد الجديدة التي اكتشفها وإثبات جودة منتجاتي، فاستغلّيت ما توفر لدي من

حنان المهرية تنجح في تأسيس مشروع يقدم حلولاً تصميمية مبتكرة



٢ وأيضاً معرض ظفار الدولي للفن المعاصر وبرنامج نجوم العلوم بالقطر، وقالت: «هذه المشاركات مهمة لأنها توسع شبكة العلاقات، وتفتح آفاقاً جديدة لتبادل الخبرات، وتُعرف الجمهور بأعمال المشروع». وحصلت المهرية على العديد من الجوائز وشاركت في فعاليات تصميمية متنوعة للتصميم المبتكر التي أقيمت في سلطنة عمان، وحصولها على المركز الثاني في مسابقة «One Day Roca Design» بمشاركة ٤٠٠ مشارك.

وتستخد المهرية عدة طرق للتسويق والتي تشمل اللوحات الإعلانية في مواقع استراتيجية، والتعاون مع المؤسسات والمطورين العقاريين لإيجاد فرص تصميم وتنفيذ مشتركة، والمشاركة في المعارض والفعاليات المتخصصة في مجالات التصميم والحمارية، والتسويق من خلال الزبائن الحاليين عبر تقديم جودة عالية وبناء سمعة طيبة تنقلها التجارب الإيجابية، والتواجد الرقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي، وإنشاء موقع إلكتروني احتراي يعكس هوية المشروع.

والتصميم الحديث يمكن أن يجمع بين الجمال والوظيفية، وتغلبت على هذه التحديات من خلال تقديم مشاريع تجريبية بأفكار جديدة، والالتزام بمستوى عالٍ من الاحترافية، والعمل الجاد على التسويق الذاتي من خلال الأعمال المتميزة. ويقدم المشروع التصميم المعماري والداخلي، وتصميم وتنسيق المساحات الخارجية والحدائق، وتصميم المعارض والبوئات، وتصميم الأثاث واللوحات الفنية، وتصميم الجرافيك والهوية البصرية والاستشارات التصميمية ومتابعة وإدارة المشاريع، و برامج تدريبية في مجالات التصميم.

وكان الدعم الأسري والمعنوي من أهم عوامل نجاح المشروع، إلى جانب تشجيع الأصدقاء والبيئة المحيطة. أما الدعم المادي فقد اعتمد بشكل أساسي على الإذخار الشخصي وتخطيط الميزانية بعناية من المشاريع التي اشغلت عليها سابقاً. وشاركت المهرية في فعاليات محلية وخليجية متعلقة بالتصميم والابتكار، بالإضافة إلى بعض المعارض المعمارية التي أتاحت فرصة للتواصل مع رواد المجال ومنها معرض أسس بيتك ١ و



يركز مشروع «The Form Design studio، لرائدة الأعمال حنان بنت سعيد بن مسعود نوعاً المهرية على تقديم حلول تصميمية متكاملة بروح عصرية. وأسست حنان المشروع العام والهندسة ليكون منصة تجمع بين الفن والهندسة بهدف ابتكار تصاميم تعكس هوية الزبون بروح عصرية، ويقدم الاستوديو خدمات التصميم المعماري والداخلي، تنسيق المساحات الخارجية، وتصميم المعارض والبوئات، وتصميم الأثاث، والاستشارات التصميمية، بالإضافة إلى الإشراف والمتابعة وإدارة المشاريع والورش التدريبية.

وتقول حنان المهرية إنها بدأت فكرة المشروع من شغفها بالتصميم وهو تخصصها الأكاديمي ورغبتها في إيجاد مساحة إبداعية قادرة على تقديم حلول تصميمية فريدة ومتكاملة حيث لاحظت وجود فجوة في السوق بين التصاميم التقليدية والطلبات المعاصرة، ومن هنا ولدت فكرة المشروع لتقديم رؤية جديدة تعتمد على الدمج بين الابتكار والجودة. وتمثلت أبرز تحديات المشروع في بناء الثقة

التجويع جريمة لا تسقط بالتقادم

البقاء المتمثلة في الغذاء والماء والدواء والمأوى .

يتحول التجويع، الذي يحاول العالم تخفيفه بمصطلح آخر هو «حافة المجاعة، أو «أزمة الغذاء، هرباً من التبعات القانونية والنفسية .إلى أداة للإبادة الجماعية، وجعل الحياة مستحيلة في غزة تمهيدا لتطبيق المرحلة التالية من خطة إسرائيل والمتمثلة في تهجير السكان. يتطلب تسمية الأمور بمسمياتها وضوحاً أخلاقياً وشجاعة فكرية وهذا ما يفقده الكثيرون في العالم، اللهم إلا بعض أصحاب الضمائر الحية، التي لم تحتفظها الدعاية الصهيونية أو الإغراق في الحياة المادية التي أسس لها الغرب طوال القرن الماضي. إن أبسط المبادئ الإنسانية تفرض على الجميع أن ينتقل من مرحلة التحفظ إلى الإدانة الواضحة رغم أن الإدانة وحدها لا تكفي في هذه اللحظة من الموت الجماعي في غزة، فالدول مطالبة بالفعل الحقيقي الذي يخلص سكان غزة عبر الوقوف في وجه الجريمة الإسرائيلية

مر العالم عبر تاريخه الحديث، على الأقل، بمنعطفات ساهمت في تغيير مساره بشكل عميق وأسست لرؤية إنسانية جديدة، لم تكن على الدوام تطوراً للرؤية السائدة في بعدها الإنساني أو السياسي، رغم استمرار مسار المعرفة في التطور . ويمر العالم اليوم بأحد أهم منعطفاته على الإطلاق، وهو منعطف تتساقط فيه إنسانية العالم إلى حد غير مسبق من قبل، وهذا من شأنه أن يلقى بظلاله على المرحلة القادمة من التاريخ.

فعلى الرغم من المستوى العربي والتكنولوجي الذي وصل له الإنسان إلا أنه يفضل فشلاً ذريعاً في الجانب الإنساني والأخلاقي، وأكثر منالابات واطحا للعالم أجمع مأساة غزة، ليس في بعدها السياسي، ولكن في بعدها الأخلاقي الذي يفترض أن ينطلق فيه الجميع من القيم والمبادئ نفسها.

ما يحدث في غزة ليس حرباً على الإطلاق، إنه تفكيك منهجي لمجتمع كامل، سواء باستخدام القنابل أو بالحرمان من أبسط مقومات

لغة السياسة في عصرنا



د. سعيد توفيق

إذا كانت السياسات العالمية الراهنة تبدو أشبه بألعاب لا تخلو من التمثيل؛ فمن الطبيعي أن نرى لغة الخطاب السياسي أشبه بلغة لا ينبغي أن نأخذها على محمل الجد.

لا يمكننا أن نتحدث عن لغة السياسة المتداولة في عصرنا باعتبارها لغة واحدة يتداولها الساسة في كل مكان، وإنما يمكننا رصد بعض الصفات الغالبة على هذه اللغة، وتصنيفها بحسب مكانة الدول ومدى تأثيرها ونفوذها السياسي في العالم، وهذا ما يمكن تناوله باختصار في النقاط التالية، بما يكفي لإيضاح الفكرة التي أريد الإفصاح عنها.

في دول العالم الثالث الأقل تأثيراً في النظم السياسية العالمية، ومنها معظم دول الشرق الأوسط، نجد أن اللغة السياسية المتداولة غالباً ما تكون لغة مائعة لا تقول شيئاً عما يدور بين ساستها ونظراتهم عبر العالم في اللقاءات المهمة بشأن أمور وأحداث مهمة في عالمنا، على نحو يخفي أو لا يصحح بحقيقة مواقفها إزاء شعوبها وزاء العالم ؛ ولذلك نجد أن هذه اللقاءات أو المباحثات تنتهي عادة ببيان لا يقول شيئاً سوى هذه العبارة التي تتداولها الأخبار، وهي: «أن المحادثات قد تناولت الأحداث الراهنة والأمور ذات الاهتمام المشترك»، وهذه عبارة جوفاء لا تقول شيئاً. وبطبيعة الحال، فإن هناك أموراً قد يكون من الصالح العام عدم الإفصاح عنها لضرورات سياسية، ولكن من غير المعقول أن تصبح مثل هذه العبارات هي اللغة المتداولة في كل الأحوال. والحقيقة أننا يمكن أن نستثني بعض الدول المؤثرة من هذه الحالة، مثل: تركيا وإيران؛ كما أننا يمكن أن نستثني منها بعض الدول العربية؛ لعل أهمها سلطنة عمان بوجه خاص التي تتبع دائماً سياسة متوازنة تقوم على عدم الانحياز؛ وهذا ما ألهها للقيام بدور فاعل في النزاعات التي تجري حول العالم (وهو الدور الذي يمكن أن نلحسه أيضاً في السياسة الراهنة لدولة قطر). ولهذا السبب نفسه فقد وصفت في إحدى مقالاتي بهذه الجريدة الرصينة السياسية الخارجية لسلطنة عمان بأنها «سياسة عدم الانحياز الإيجابي»؛ فهي وإن كانت تتصف بعدم الانحياز، إلا أنها تظل فاعلة فيما يتعلق بمواقفها من النزاعات العالمية؛ ولذلك فإنها تنصح عن مواقفها دون مواربة.

أما في عالم الغرب، فإن الخطاب السياسي يتخذ لغةً مختلفة تماماً وعلى أنحاء متباعدة؛ فالخطاب السياسي على مستوى المؤسسات والمنظمات الدولية - بما فيها الأمم المتحدة نفسها - لا تملك شيئاً سوى التعبير بلغة الشجب والاستنكار لما يحدث في عالمنا من مجازر وأحوال! ولا شك في أن هناك دولاً - مثل إسبانيا وإيرلندا - تتخذ لغة حاسمة في مواقفها من الظلم والعدوان الذي يجري الآن على شعب فلسطين؛ ولكن لغة الخطاب السائد في العالم الغربي لا تتجاوز غالباً لغة الاستنكار أو الشجب والإدانة. بل إن بعض هذه الدول لا تزال تستخدم لغة الأكاذيب، فتصف المقاومة الفلسطينية - على سبيل المثال - بأنها جماعات إرهابية في نوع من التواطؤ مع السردية الصهيونية.

ولكن لغة السياسة الأمريكية الراهنة - كما ترد على لسان رئيسها الحالي دونالد ترامب - هي لغة لا نظير لها في تاريخ الخطاب السياسي؛ فهي لغة تصرح بالشيء ونقيضه ليس فقط في أوقات متباعدة أو متباعدة، وإنما أيضاً للأيوم الواحد، وربما في السياق الواحد؛ ففي أثناء ترشحه لترامب للرئاسة، وعد الناخبين والعالم كله بأنه سيقوم بإحلال السلام في كل مناطق الصراع، فصرح بأنه قادر على إنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا على الفور عندما يفوز بالرئاسة، ولكنه لم يفعل شيئاً حتى الآن. ثم بدا من تصريحاته أنه يتحالف مع روسيا ولن يدعم أوكرانيا بالسلح، ولكنهنا نكتشف أن ذلك هو جزء من أوراق اللعبة للضغط على أوكرانيا بهدف رضوخها لاستغلال معادنها المثمنية؛ ومن ثم وجدنا مؤخراً تصريحات أخرى يدعم لا محدود لأوكرانيا بالسلح والتهديد بمزيد من العقوبات على روسيا. وفيما يتعلق بالصراع في منطقة الشرق الأوسط تصدر دائماً عنه تصريحات بأنه سوف ينهي الحرب والصراع في غزة في غضون أسبوع، ولكن يبدو أن هذا الأسبوع لا يأتي أبداً، على الأقل حتى كتابة هذه السطور (رغم أنه يستطيع بالفعل إنهاء الحرب على غزة إذا أراد ذلك، ولكنه يماطل من أجل تحقيق صفقات أو مساومات من وراء ذلك). كما أنه صرح بأنه يريد إقرار السلام بالتفاوض مع إيران، ثم يوجه لها ضربة محسوبة إرضاء لإسرائيل وتحالفها معها بهدف إظهارها باعتبارها القوة المهيمنة في منطقة الشرق الأوسط؛ وهو يعلن عداؤه الصريح للحوثيين ويقوم بضرب مواقيهم في اليمن، ثم يسكت عنهم ويتفق معهم على عدم الاعتداء نظير عدم اعتدائهم على المصالح الأمريكية والقوى البحرية الأمريكية في البحر الأحمر (طالما أن إسرائيل بمقردها يمكنها توجيه ضربات إلى الحوثي).

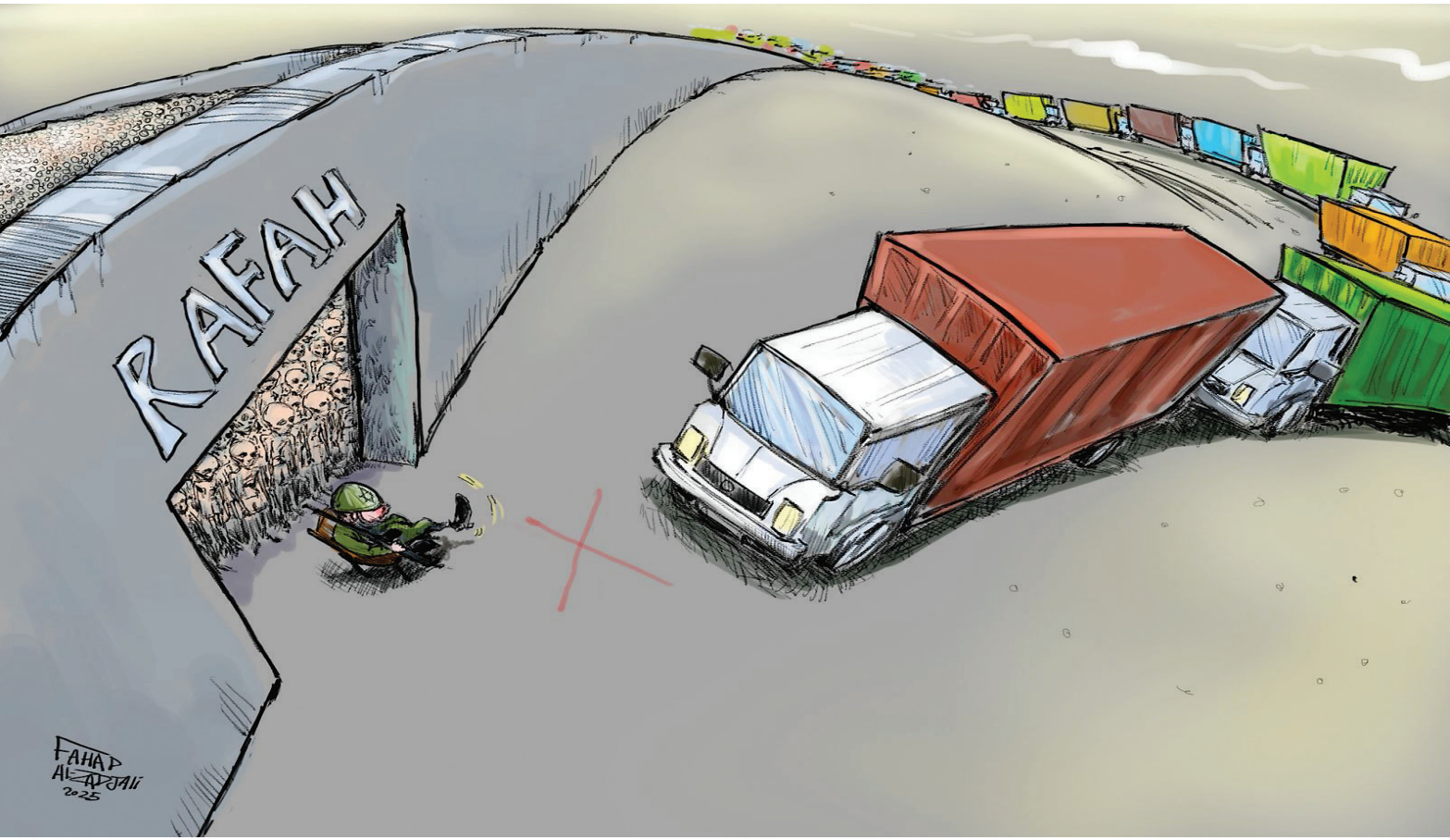
ولعل هذا هو السبب في أن المفكر المغربي عبد السلام بن عبد العالي يرى - في مقال له بعنوان «السياسة نصفها جد، ونصفها لعب» - «أن السياسة «لعبة» غالباً ما تغيب عنا أطرافها، وغالباً ما نفتقد الخيوط المتحركة فيها، وهي «لعبة» أقرب إلى المسرح والتمثيل منها إلى أي شكل آخر». وربما يفسر هذا نفسه ما ذهبت إليه أنا من لغة السياسة المتداولة في عالمنا الراهن والمهيمنة على خطابه؛ فإذا كانت السياسات العالمية الراهنة تبدو أشبه بألعاب لا تخلو من التمثيل؛ فمن الطبيعي أن نرى لغة الخطاب السياسي أشبه بلغة لا ينبغي أن نأخذها على محمل الجد، أي كما لو كانت لغة صريحة أو تقصد واقعاً فعلياً.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة



الأنقاض بحثاً عن فتات؛ فإنه يغدو فعلاً واضحاً للإبادة، ويغدو الجدل حوله استراتيجيية لكسب الوقت ومحاولة تمبيع الجريمة. على العالم أجمع أن يقول لإسرائيل، وبصوت واحد، كفى! وأن يشرع في مساءلتها قانونياً ليس لإنقاذها من هاوية ذاهية نحوها لا محالة ولكن لإنقاذ نفسه من الهاوية نفسها في العقود القادمة. وتبدأ أولى خطوات العدالة بتسمية الأشياء بمسمياتها، وما تقوم به إسرائيل في غزة هو استخدام التجويع أداة للإبادة الجماعية ويحدث ذلك بشكل ممنهج وواضح للقوى الغربية التي تدعم إسرائيل.. أما الخطوة التالية فهي التحرك وفق القانون لمواجهة هذه الجريمة ومن يتواطأ معها في كل مكان.

وأى شيء دون إدانة كاملة وصريحة وبتسمية الأشياء بمسمياتها ليس دبلوماسية... بل خيانة، ليس لغزة وحدها ولكن للإنسانية وهي من الخيانات التي لا يمكن أن تسقط بالتقادم؛ لأن العدالة الدولية لا تسقط جريمة الإبادة بالتقادم.



الانفتاح السياحي وآثاره السلبية على المجتمع

هناك حاجة إلى استراتيجية سياحية متكاملة تعمل على الانفتاح السياحي ولكن تأخذ اعتبارات المجتمع وعاداته وقيمه الدينية. مع إيجاد ضوابط أكثر صرامة تحد من السلوكيات التي يقوم بها بعض السياح وعدم تجاوز الآداب العامة.

السياحية في جوانب غير مشروعة.

ولا يوجد شك بأن الجهات المختصة تقوم بواجبها في متابعة نظام التأشيرات السياحية وينتطبيق القانون والأنظمة على الذين يخالفون ذلك وهذا مشاهد من خلال المتابعة المستمرة للذين لا يلتزمون بشروط الإقامة. ولكن قد يكون مناسباً عمل تحديثات مستمرة على جنسيات الدول التي تمنح التأشيرات السياحية بشكل مستمر من حيث الفترات الزمنية للإقامة ومعرفة أماكن إقامتها بدقة تامة. كما أنه في حال تكرار الممارسات الجسيمة التي تقوم بها بعض السائحات المخالفات لشروط الإقامة فإنه يجب التحرك سريعاً نحو إيجاد ضوابط أكثر صرامة تمنع الممارسات غير الأخلاقية حماية لأفراد المجتمع من الآفات الضارة التي تؤثر على الصحة العامة ونشر الأمراض المعدية والتي يصعب علاجها بعد فوات الأوان. ولعل الشيء بالشيء يذكر فهذه الولايات المتحدة الأمريكية ومن أجل تنفيذ سياساتها التي تراها مناسبة تقوم بترحيل الأفراد الذين قد يخالفون الضوابط التي تضعها الدولة. وبالتالي قيام الدول بتطبيق القانون لضبط الانفتاح السياحي قد مشروع لكل دولة من أجل حماية ثقافتها وعادات المجتمع وتقاليد.

إن من التداعيات المرتبطة بالانفتاح السياحي هو احتمال تأثير أنماط السلوك الغربية على القيم الأخلاقية للمجتمع العماني. السياح القادمون من جنسيات ثقافية مختلفة قد يجلبون معهم سلوكيات لا تتماشى مع الضوابط الشرعية والعادات الاجتماعية المحافظة. من الأمثلة على ذلك: التصرفات التي تعد غير لائقة طبقاً للعادات والتقاليد العمانية الأصيلة وارتداء الملابس غير المحتشمة في الأماكن العامة مع العلم بأن هناك دولاً بدأت التشدد في ذلك. هذه الظواهر وإن كانت تحدث بصفة - فردية أو محدودة - ولكنها قد تؤثر على النشء والشباب العماني، خصوصاً مع ضعف الرقابة في بعض المناطق السياحية، أو تساهل بعض المشغلين السياحيين الذين يغلبون المصلحة المالية على قيم المجتمع عند الترويج السياحي.

تحرص سلطنة عمان على الحفاظ على هويتها الإسلامية، المتمثلة في الاعتدال والتسامح والانضباط الأخلاقي. إلا أن الانفتاح السياحي دون ضوابط مدروسة قد يؤدي إلى تآكل تدريجي في ملامح هذه الهوية. بعض الفعاليات السياحية قد تتضمن أنشطة غير متماشية مع روح الإسلام، كالعروض الموسيقية الصاخبة، أو الفعاليات المختلطة التي تفتقر إلى مراعاة الخصوصية الاجتماعية. كما أن الترويج للانفتاح السياحي بشكل يفوق إظهار الاعتزاز بالثقافة العمانية قد يدفع بعض فئات المجتمع إلى تقليد الأنماط الغربية، التي يرون بأنها نموذجاً للرفق والتحضّر.

مع النمو في الانفتاح السياحي قد تحدث فجوة بين تزايد أعداد السياح وبين الجوانب التوعوية. حيث لا يلاحظ بطء تعاطي بعض



د. حميد بن محمد البوسعيدى

الجهات الحكومية مع كيفية التعامل مع التدفق السياحي وعدم ضبط السلوكيات التي تقوم بها بعض الفئات من السائحين. وبالتالي الحاجة أصبحت ماسة نحو تحسين المجتمع وخاصة فئة الشباب من عدم الانسياق وراء الغريات التي يمارسها بعض السياح وبأن أثار ذلك الانسياق قد تكون وخيمة على أفراد المجتمع. كما أنه ينبغي من مؤسسات المجتمع المدني وخاصة جمعيات المرأة العمانية والأندية الرياضية تنفيذ برامج توعوية موجهة لجميع أطراف المجتمع بضرورة التعامل حسب الهوية العمانية مع التدفق السياحي والتحذير من الفئات التي تريد ضراً بفئة الشباب وإيقاعهم فريسة لملذات الدنيا. وقد يتم هذا بالتحصين الديني المستمر في البيت والمدرسة والمجتمع وبأن يقوم كل فرد بمسؤولياته الوطنية فكل فرد مسؤول عن رعيته. أيضاً في ظل الانفتاح السياحي، هناك حاجة لثب الخطاب الديني المتزن الذي يدعو إلى الحشمة، والالتزام بقيم المجتمع والهوية الإسلامية، لأن التراخي في ذلك قد يشكك في الثقة بالخطاب الديني ويؤثر على تماسك المجتمع والنقة في مؤسساته الرسمية.

ولعل هناك جهوداً مقدرة تقوم بها الجهات الحكومية المسؤولة عن السياحة ومنح التأشيرات السياحية في رصد التداعيات والآثار السلبية التي تمارسها بعض الجنسيات في استغلال تلك التأشيرات في غير الأغراض المصرح بها. ولكن هناك تخوف من وجود شبكات تتم إدارتها من الخارج تقوم بالاتجار بالبشر وتوظيفهم في ممارسة أعمال مخلة بالآداب العامة من أجل كسب المال والمتاجرة بهم. وقد تكون الجهود التي كشفت عنها الجهات المختصة خلال المدة القريبة الماضية، في الإمساك بثلاثين شخصاً بينهم إحدى وعشرون امرأة من جنسيات آسيوية لقيامهن بممارسة أعمال منافية للأخلاق مؤشراً على ذلك. كما أن القانون المنتظر الذي يكافح الاتجار بالبشر والذي يجرم تلك الأفعال سوف يكون إضافة تشريعية للأشخاص الذين يتحايلون على نظام التأشيرات السياحية في القيام بأعمال تخالف القانون.

نختم بالقول بأن هناك حاجة نحو استراتيجية سياحية متكاملة تعمل على الانفتاح السياحي ولكن تأخذ اعتبارات المجتمع وعاداته وقيمه الدينية. مع إيجاد ضوابط أكثر صرامة تحد من السلوكيات التي يقوم بها بعض السياح وعدم تجاوز الآداب العامة. كما أنه هناك حاجة إلى إحكام الرقابة على الأنشطة السياحية والفنادق والشقق الفندقية والتأكد بأن ما تقوم به من الترويج السياحي يتوافق مع قيم المجتمع ومبادئه.

■ د. حميد بن محمد البوسعيدى خبير بجامعة السلطان قابوس





كيف تستطيع أمتنا مواجهة التحدي الاقتصادي المقبل؟

في ظل التحولات السياسية والاقتصادية في عالم اليوم، يتوقع بعض المحللين أن تأتي الأزمات الاقتصادية ونعم العالم، كنتيجة لهذه الأزمات الناتجة عن صراع قديم وممتد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، والحرب الأيديولوجية القائمة على النفوذ على الدول الصغيرة، وبرزو الحرب الباردة خاصة بين الصراعات الاقتصادية والعسكرية، والخلافات السياسية التي تجلب الحروب الاقتصادية بينهما، ولذلك هذا الصراع الأيديولوجي والسياسي والاقتصادي قائم، لكنه يتحرك بخطوات محدودة مع خفوت الأزمات، لكن لا يستبعد من أن هذا الصراع قد يشتد في ظل الأزمات الراهنة، خاصة بعد قرارات الرئيس الأمريكي ترامب، بزيادة الضرائب على دول أوروبية وآسيوية وعربية، فالاقتصاد من أخطر الوسائل التي تسهم في الحروب بين الدول الكبيرة، ذات الاقتصاديات الضخمة.

ولا شك أن العالم العربي، بحكم ارتباطه بالاقتصاد العالي بشكل أو بآخر، وعدم وجود كتلة عربية متكاملة لحماية نفسها من هذه الأزمات، فتقع في مشكلات اقتصادية بشكل أو بآخر، نتيجة التأثير العالمي على اقتصاديات العالم كله، ومع كل الأزمات الاقتصادية العالمية، تأثر العديد من دول الوطن العربي، ولذلك من المهم أن يخطط أهل الاختصاص الاقتصادي، مثل هذه الكوارث الاقتصادية العالمية وأثرها على أمتنا، من هنا فإننا نحتاج كدول عربية، لرؤية جماعية متوافقة العمل على تأسيس منهجية اقتصادية مبنية، على مفاهيم جديدة تقنيا من هذه الزوايع والأعاصير الاقتصادية، التي قد تحدث في عالم اليوم بصورة متكررة في أي وقت، والتي يحكم ارتهاقنا لمفاهيم هذه الأسس الاقتصادية العالمية، فإننا قد نتعرض إلى إشكالات وأزمات، وكأننا نحن الذين أوجدناها أو تسببنا في حدوثها، مع أنها حدثت من دول أخرى بعيدة عنا! والحقيقة أننا كأمة علينا أن نستخلص العبر، من هذه الأزمات الاقتصادية والمالية العالمية، التي وقعت في العديد من الدول الغربية في العقود الماضية، وأصابت الاقتصاديات العالمية بهزات مالية كبيرة، تأثر الكثير من دول العالم، ومنها دولنا

العربية، سيما دول مجلس التعاون بنسب مختلفة ومتفاوتة.

والاقتصاد الرأسمالي معروف عنه منذ نشأته، بأنه اقتصاد متذبذب، وتأتيه الأزمات بين الفترة والأخرى، وأحيانا فترات ركود وتقلبات وأزمات، حتى غير متوقعة أو مفاجئة، حتى للمختصين في المال والاقتصاد، وقد تشمل الحركة الاقتصادية بكاملها في دورات معينة، وتحدث من جراء ذلك الخسائر والتضخم والركود، وغيرها من المشكلات المالية والاقتصادية، التي أساس بعضها تلاعبات ومضاربات غير مقلنة، أو أساليب وطرق غير صحيحة، يتآكل معها الحراك الاقتصادي، ثم تأتي الأزمات بتقلبات مفاجئة تدمر ربما اقتصاديات الدول، إذا لم يأت العلاج بخطوات جادة وصحيحة، بعيدا عن الفش والخداع والأكاذيب التي تضلل المستثمرين والمضاربين، والأنشطة التجارية . كما حصل في الأزمة الأخيرة بالولايات المتحدة قبل سنوات، بتداعياتها، والتي لا تزال متفاعلة حتى الآن في الخطوط الأساسية الاقتصادية.

ولا جدال أن الخطوة القادمة تتطلب اجتماعات اقتصادية عربية، عبر الجامعة العربية أو غيرها

من المؤسسات، للنظر والتحاور حول ما ينبغي عمله لطرح الأفكار والموضوعات التي تسهم في

بلورة رؤية عربية اقتصادية، تنطلق من مفاهيم إيجابية للاقتصاد العالمي كله، والحقيقة أن

العديد من الباحثين الغربيين تحدثوا عن أهمية الرؤية الاقتصادية الإسلامية للحد من الأزمات

تحتاج الدول عربية، إلى رؤية جماعية متوافقة العمل على تأسيس منهجية اقتصادية مبنية، على مفاهيم جديدة تقنيا من الزوايع والأعاصير الاقتصادية، التي قد تحدث في عالم اليوم بصورة متكررة

التي تحدث للاقتصاد العالمي، بسبب النظام المالي للرأسمالية الليبرالية، وهذا القول جدير بالاهتمام والمراجعة وضرورة طرحه كحل من الحلول العالمية للأزمات الراهنة. وقد أسعدني كثيرا ما طرحه الاقتصادي الدولي د. هنري عزام في إحدى مقالاته الاقتصادية من أن العالم بعد كل أزمة اقتصادية، سيركز على صحة ومصداقية النظم الإسلامية، التي لا تسمح للشركات والأفراد المضاربة بالمال أو الإفراط في الاقتراض.

ولا شك أن الرؤية الاستراتيجية .عمان ٢٠٤٠، والتي يشرف عليها جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله . منذ تأسيسها، رسمت الملامح الأساسية خلال ما تم تحديده، والتي سيكون لها أثرها الإيجابي على التنمية الاقتصادية في سلطنة عمان، وتفاذي تداعيات التقلبات الاقتصادية في العالم، ما يسهم في النمو الاقتصادي، أو من خلال تنويع مصادر الدخل القومي الذي تتمتع عُمان بمقوماته الكبيرة، إلى جانب التخطيط السليم لكل مرحلة من الخطط الخمسية، مع ضبط ما يمكن من قضايا الفساد من خلال أسس تحمي المال العام من أي تلاعب، فالأهداف التي وضعت في رؤية عمان ٢٠٤٠، كما أشرنا، تحتاج من جهات الاختصاص الرصد والمتابعة، والنظر إلى أهمية التجسيد والتطبيق الكامل، إلى ما تم تحديده وتخطيطه من مبريات في هذه الخطط، وتتحول إلى الواقع الملموس وفق ما تم رسمه، في مختلف البرامج للخطط، كما وضع لها من برامج ومحددات

ومرئيات، وبما يضمن لهذه الرؤية الاستراتيجية الطموحة النجاحات المستمرة، دون موقفات أو ارتباكات في مسارها، لتحقيق الأهداف المرجوة التي حدد معالمها جلالة السلطان هيثم المدى - حفظه الله -، وأكد على ذلك في بعض خطاباته وأحاديثه مع شعبه، ومن هذه الأسس والمحددات التي ستكون ضمن هذه الخطة الإستراتيجية الوطنية، ومنها أهمية الارتقاء بالتعليم والتأهيل إلى جانب البرامج الاقتصادية الأخرى الموضوعة في هذه الخطة، وأن يسيرا معاً جنباً إلى جانب، مع رؤية جديدة ومتجددة ومتوازنة في هذه الخطط، مع الثورة المعلوماتية ونتاج تقنياتها العلمية، وكذلك أهمية تنويع مصادر الدخل القومي، ما تزخر به بلدانا من ثروات طبيعية هائلة في مجالات متعددة، وبما يعزز التطوير والتخطيط السليم في مراحل

الخطة كما سارت عليه منذ عدة سنوات. ولذلك فإن مسار هذه الخطة بإذن الله، سيكون مختلفاً وإيجابيا عما سبقها من الخطة الماضية ٢٠٢٠، من خلال ما تم في فيها من برامج مستفيضة ونقاشات وحوارات مع المجتمع الأهلي، وقد أشرت في أحد المقالات السابقة، إلى أهمية البيان الذي صدر من المجلس الأعلى للتخطيط في البداية، عن خطة تنفيذ هذه الخطة الجديدة، والتي تم الإعداد لها منذ عدة سنوات مضت بصورة مكثفة، وذلك بهدف أن تأتي الخطة معبرة عن تطلعات كافة شرائح المجتمع، وللتأكد من مدى مصداقية أهدافها وأولياتها الموضوعة ، كما عقدت حلقات نقاشية امتدت لفترات طويلة وممتدة، استهدفت التعرف على مبريات الوزارات ومختلف الهيئات فيما يتعلق بالأهداف والمرتكزات المقترحة للخطة، ولذلك نتأمل أن تستمر المتابعة الفنية والعلمية المستمرة والبرامجية، بنفس الوتيرة السابقة، بحيث تنطلق الخطط كما حدد لها من قبل، خاصة مراحل التنفيذ التي تم تحديدها من المراجعة المستمرة بعد كل خطة مرحلية وهي الخطط الخمسية، بعيداً عن التنظير دون التطبيق الفعلي للخطط، وهذا ما نتناهد أن يتحقق بالصورة التي رسمت منذ الإعداد لهذه الخطة من بداية تأسيسها.

هل يُقدّم ترامب على إقالة رئيس الاحتياطي الفيدرالي؟

في حين أن رئيساً جديداً للاحتياطي الفيدرالي قد يخفض أسعار الفائدة قصيرة الأجل فوراً، فإن أسعار الفائدة طويلة الأجل التي تهم الأسر والشركات - أسعار قروض الأعمال والرهون العقارية، على سبيل المثال - تحدها الأسواق، وليس الاحتياطي الفيدرالي. وستضمن الأسواق ارتفاع هذه الأسعار.

مايكل ر. ستيرين



نيك مينارد

ترجمة - أحمد شافعي

هذه شهادتي على تجويع أطفال غزة عمداً، لماذا يسمح العالم بهذا؟

لقد بلغت أزمة سوء التغذية في غزة حدا كارثيا منذ زيارتي الأخيرة. ففي كل يوم أرى مرضى تتدهور حالاتهم ويموتون، لا من إصاباتهم، ولكن لأنهم يعانون قدرا من سوء التغذية تستحيل في ظله النجاة إذا أجريت لهم جراحة. في كل يوم أرى مرضى تتدهور حالاتهم، ولكن لأنهم يعانون قدرا من سوء التغذية تستحيل في ظلها النجاة إذا أجريت لهم جراحة. فإذا بالإصلاحات الجراحية التي نجريها تتهاوى خطاما، ويصاب المرضى بالتهابات خطيرة، ثم يموتون. ويتكرر حدوث هذا، وينفطر القلب من مشاهدته. لقد مات أربعة رضع في الأسابيع القليلة في هذا المستشفى، لا من جراء قنابل أو رصاصات، وإنما بسبب الجوع.

وتبدل الأسر والعاملون قصارى الجهد في محاولة جلب ما

يمكنهم جلبه، ولكن الأمر ببساطة هو أنه لا يوجد ما يكفي

إلى غزة مع حرومان المدنيين الجرايين من أي خيار عدا الذهاب

إلى نقاط التوزيع العسكرية للحصول على شيء من الإمدادات

المحدودة. وحتى شهر مايو، كان في غزة ما يزيد على أربعمائة

موقع لتوزيع المساعدات يستطيع الناس الوصول إليها أمين.

والآن لا يوجد غير أربع من هذه المناطق العسكرية في الجنوب

حيث العائلات الجائعة معرضة لخطر الهجوم طوال الوقت.

وترد لي أخبار عن عشرات من المصابين يتوافدون على أقسام

الطوارئ كل يوم، وكثير منهم مصاب بجروح من أثر رصاصات

أصيبوا بها في نقاط التوزيع العسكرية هذه. وقد أجريت بنفسي

جراحات لصبية تتراوح أعمارهم بين اثني عشر عاما وخمسة

عشر عاما، وقال أقاربهم إنهم تعرضوا للرصاص وهم يحاولون

الحصول على الطعام لأحد الزملاء الدوليين في أعضاء ماتي صبي

في الثانية عشرة من العمر على طاولة الجراحة، وقد أصيب

بجلته برصاصة في ما لا يمكن وصفه إلا بشرى الموت لن يطيلون

قوتهم الأساسي.

أفاد أيضا زملائي في قسم الجراحة بوجود نمط مثير للإزعاج:

إذ حدث في أيام مختلفة أن تركزت الإصابات في أعضاء معينة

من الجسم. كالرؤوس والسيقان والأعضاء التناسلية. بما يشير

إلى استهداف متعمد لتلك الأعضاء.

في الأيام الأخيرة، أجريت جراحتين لا مرأتين تعرضتا لرصاص من طائرات مروحية عند احتمائهما بالخيام قرب أحد المواقع، وفقا لما قاله الذين أحضرهما. كانت إحادهما ترضع ابنتها حينما أصيبت، والثانية كانت حبلى. ومن حسن الحظ أن كليهما نجت من إصابتهما حتى الآن. ولم تكن هاتان المرأتان تسعيان أصلا إلى الحصول على مساعدات، ولكنهما ببساطة كانتا توثيان إلى مناطق يفترض أنها آمنة، فتعرضتا لإطلاق نار عشوائي من جهاز سلاح التجويع التابع للجيش الإسرائيلي. وليس المرضي فقط هم المعرضون هنا لسوء التغذية، ولكن عمال الرعاية الصحية أيضا. فقور وصولي لم أستطع إلا بصعوبة التعرف على زملاء سبق أن عملت معهم في العالم الماضي، وقد فقد بعضهم ثلاثين كجم من وزنه. وفي وقت الغداء، يقترب الأطباء والمرضات من مواقع التوزيع، وهم يعلمون أنهم معرضون لخطر الموت، ولكن لا خيار لهم أن أرادوا إطعام أسرهم.

مستشفى ناصر هو المستشفى الكبير الوحيد المتبقي إلى الآن في جنوبي غزة، لكننا نعمل ونحن على شفا الانهيار، إذ نعاني من هجمات سابقة وكناقص سيولا من الإصابات، وفي ثنايا ذلك كله نواجه نقصا في كل شيء. فقد أدى تدمير تنتباهو المنهج لنظام الرعاية الصحية في غزة إلى حصر الاحتياجات الطبية الملحة في هذه المنشأة الوحيدة، مع الاستهداف المباشر للعاملين في مجال الرعاية الصحية والمرضى. وفي هذا الأسبوع فقط، لقي أحد أعزائنا في قسم التمريض الجراحي مصرعه وهو في خيمته مع أطفاله الثلاثة الصغار.

أريد أن أقول بوضوح: إن ما يرتكب في حق الفلسطينيين بغزة وحشي ويمكن منعه بالتأكيد. ولا يمكنني أن أصدق أن تكون قد وصلنا إلى مرحلة يشاهد فيها العالم أكل غزة وهم مرغمون على احتمال الجوع وإطلاق النار، بينما الطعام والمساعدات الطبية تقبع على بعد أميال قليلة منهم خارج الحدود.

سوف يؤدي سوء التغذية القسري والهجمات على المدنيين إلى مصرع آلاف آخرين إن لم نتوقف فورا. وكل يوم من التناقص يعني موت المزيد من الأطفال، لا بأثر من الرصاص أو القنابل وحسب، وإنما بأثر من الجوع أيضا. ومن المؤكد أن وقف إطلاق النار الدائم، وتدفق المساعدات بحرية وأمان من خلال منظومة الأمم المتحدة، ورفع الحصار، أمور ضرورية الآن جميعا، وكلها قابلة للتحقيق بالإرادة السياسية.

وليس استمرار حكومة المملكة المتحدة في التواطؤ مع فظائع إسرائيل بالأمم المقبول، فلا أريد أن أقضي يوما آخر في إجراء عمليات جراحية لأطفال تعرضوا لإطلاق الرصاص والتجويع على يد جيش تدعمه حكومتنا. فسوف يحكم التاريخ لا على مرتكبي هذه الجرائم فقط، وإنما على من وقفوا مكتفين بالفرجة أيضا.

وإنني أقول لكم من داخل مستشفى ناصر: هذا أمر عمري وهذا أمر يمكن منعه. وهذا أمر لا بد أن يتوقف الآن.

■ البروفيسور نيك مينارد جراح استشاري في مستشفى جامعة أكسفورد، وهو يسافر بانتظام إلى غزة منذ خمسة عشر عاما، وهو حاليا متطوع مع جمعية العون الطبي للفلسطينيين في مستشفى ناصر بغزة.

■ الترجمة عن ذي جارديان

قرارات بشأن أسعار الفائدة في النصف الثاني من هذا العام بهدف

التأثير على الظروف الاقتصادية بدرجة أكبر في المستقبل.

في وقت كتابة هذا التعليق، تعتقد الأسواق أن احتمالات خفض أسعار

الفائدة من جانب الاحتياطي الفيدرالي بحلول نهاية العام تزيد

عن ٩٣٪. ربما، لكن الأمر لا يخلو من مخاطر واضحة ترتبط

بالتوقعات. فقد استقر إنفاق المستهلك هذا العام. في الواقع، تظهر

بيانات مبيعات التجزئة الصادرة الأسبوع الماضي انخفاضا طفيفا في

الإنفاق في شهر يونيو مقارنة بشهر مارس. وارتفاع الأسعار المرتبط

بالرسوم الجمركية قادم، فضلا عن ذلك، وهذا من شأنه أن يقلص

القوة الشرائية بين الأسر ويبيط الإنفاق الاستهلاكي. ومن الواضح

أن الطلب على العملة آخذ في التراجع. كل هذا قد يعني ضمنا أن

البنك المركزي الذي يتطلع إلى المستقبل يجب أن يفكر في خفض

أسعار الفائدة في النصف الثاني من هذا العام. العامل المعقد

بالطبع هو زيادة الأسعار الناجمة عن التعريفات الجمركية. يشير

التحليل الأكاديمي إلى أن بنك الاحتياطي الفيدرالي ينبغي له

أن يتجاهل الزيادات في التعريفات الجمركية، والتي تعد صدمة

عرض مرة واحدة من شأنها أن تغير الأسعار النسبية، وليس

مستوى الأسعار الإجمالي. لكن أسباب القلق من أن تؤدي الحرب

التجارية إلى زيادة التضخم الأساسي وقيرة. على سبيل المثال، وفقا

لاستطلاع رأي المستهلكين الذي أجرته جامعة ميشيغان، تظهر

توقعات الأسر للتضخم في الأمد المتوسط ارتفاعا كبيرا ومقلقا.

ويرجع هذا إلى الأراج إلى الحرب التجارية. على الرغم من انحسار

هذه التوقعات في الأشهر الأخيرة، فإنها لا تزال مرتفعة إلى حد

مقلق. ونظرا لأهمية توقعات التضخم في تشكيل التضخم الفعلي،

سيكون لزاما على الاحتياطي الفيدرالي أن يعضي قُدما بحذر في

حين ينظر فيما إذا كان ليخفض أسعار الفائدة في وقت لاحق من

هذا العام. يرغب ترامب في خفض أسعار الفائدة، لكن إقالة بول

من شأنها أن تثير فزع الأسواق. ورغم أن رئيس مجلس الاحتياطي

الفيدرالي الجديد قد يخفض أسعار الفائدة القصيرة الأجل على

الفور، فإن أسعار الفائدة الأطول أجلا التي تهم الأسر والشركات

- معدلات القروض التجارية وقروض الرهن العقاري للمساكن،

على سبيل المثال - تحدها الأسواق، وليس الاحتياطي الفيدرالي.

وقد تُفضي إقالة بول إلى توتر المستثمرين بشأن استقرار بنك

الاحتياطي الفيدرالي وقدرته على تحقيق تضخم أسعار منخفض

ومستقر.

هذا من شأنه أن يدفع أسعار الفائدة الطويلة الأجل إلى الارتفاع.

وهذا عكس هدف ترامب. ولكن حتى لو انتظر ترامب حتى انتهاء

فترة ولاية بول، فإن تعيين رئيس تعتقد الأسواق أنه سينفذ وأمر

الرئيس سيكون له تأثير فزع الأسواق. وعلى أسعار الفائدة الطويلة الأجل.

كانت استقلالية الاحتياطي الفيدرالي أحد أهم التطورات وأكثرها

استقرارا في السياسة الاقتصادية في عقود من الزمن. لكن ترامب

كفيل بإلحاق الأذى بالشركات والأسر بالإضرار بهذه الاستقلالية.

لعل الأمر الأكثر أهمية بالنسبة للرئيس هو أن تقويض استقلالية

الاحتياطي الفيدرالي سيضر حتما بأهدافه الاقتصادية والسياسية

شخصيا.

■ مايكل ر. ستيرين، مدير دراسات السياسة الاقتصادية في معهد أميركان إنتربرايز، وهو مؤلف كتاب «الحلم الأمريكي لم يمت: (لكن الشعبية قد قتلتة)».



في الجلسة رفيعة المستوى لمجلس الأمن

سلطنة عمان تؤكد على التزامها بالتسوية السلمية لكافة القضايا والنزاعات ووحدة المعايير في تطبيق القانون الدولي



■ مندوب سلطنة عمان الدائم لدى الأمم المتحدة يلتقي كلمته

وأشار إلى أن سلطنة عُمان تدعم دعوة الأمين العام إلى تكييف عمليات حفظ السلام مع الواقع المتغير، مع وضع أهداف ومعايير واضحة تكفل فعالية ومصادقية جهود حفظ السلام.

وأكد على الأهمية الحيوية لدور مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية في إعلاء سيادة القانون وآليات الردع والمساءلة لاستعادة الثقة في النظام الدولي ومصادقته وتعزيز شرعية منظومة العمل متعدد الأطراف.

ووجه سعادة السفير عُمر بن سعيد الكثيري المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة في ختام كلمته الدعوة إلى النظر فيما يمكن اتخاذه لتنشيط مجلس الأمن وتفعيله على نحو أشمل وأكثر استجابة للتحديات المعاصرة، من خلال قواعد قانونية راسخة من العدالة وأسس ثابتة من التعاون والوفاء بين جميع الدول؛ من أجل تحقيق التعايش السلمي والازدهار الاقتصادي للجميع.

الصراعات بالوسائل السلمية والقانونية وحماية الأمن الجماعي؛ تحقيقاً للسلام والعدالة للجميع.

وقال سعادته إن هذه الجلسة تنعقد في وقت يشهد فيه قوات الاحتلال الإسرائيلية للأبرياء من المدنيين والأطفال والنساء وكبار السن في قطاع غزة، وهو ما يمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية والإنسانية، بل واستهتاراً بها أمام عجز مجلس الأمن لاتخاذ إجراءات رادعة وصارمة تطبيقاً لمسؤولياته لحماية الأمن والسلام وتحقيق العدالة وحماية المدنيين في حالات الصراع.

وأضاف أن سلطنة عُمان من خلال هذه الجلسة تود وتطلع إلى إعطاء الأولوية للتنفيذ العملي للمقاصد السامية لميثاق هذه المنظمة المتمثلة في حماية الأمن والسلم الدوليين عبر آليات التفاوض والوساطة والدبلوماسية الوقائية للتوصل إلى معالجة عادلة ونزيهة وغير مسببة للأسباب الجذرية للنزاعات.

نيويورك - العُمانية: أكدت سلطنة عُمان على التزامها بالتسوية السلمية لكافة القضايا والنزاعات ووحدة المعايير في تطبيق القانون الدولي وتحقيق العدالة والسلام، بما في ذلك تطبيق الإرادة الدولية لـ١٤٣ دولة من الدول الأعضاء التي صوتت لمنح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة تطبيقاً لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ونيل حقوقه المشتركة كاملة. وأعربت سلطنة عُمان في كلمة ألقاها سعادة السفير عُمر بن سعيد الكثيري المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة في الجلسة رفيعة المستوى لمجلس الأمن التي عقدت في نيويورك بعنوان «تعزيز السلام والأمن الدوليين من خلال تعددية الأطراف وتسوية المنازعات بالطرق السلمية، عن ترحيبها بالدعوة لعقد هذه الجلسة، والتي تأمل أن يجد فيها مجلس الأمن التزامه الثابت بالمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، وفي مقدمتها مبدأ المساواة في السيادة بين الدول، والسعي إلى تسوية

ويتكوف سيتوجّه إلى أوروبا لوضع اللمسات الأخيرة على «الممر الإنساني»

100 منظمة تحذر من «مجازعة جماعية» في غزة

أطفال غزة ضحايا المجازر الإسرائيلية

وعلى الأرض، أفاد المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل أمس الأربعاء أن حصيلة الشهداء بلغت ١٢ شخصاً الأربعةاء. وأفاد بصل بنقل ٩ شهداء بينهم عدد من الأطفال، بينهم جنين، وعدد من الإصابات إلى مستشفى الشفاء بغزة جراء غارة جوية إسرائيلية استهدفت شقة سكنية لعائلة الشاعر في مبنى يؤدي عشرات النازحين، وتابع أن الجهاز قام بنقل «شهيد ومصابين اثنين إلى مستشفى المعمداني بغزة جراء استهداف إسرائيلي في محيط مسجد الإيبكي في حي الدرج وسط مدينة غزة، وأضاف أنه في بلدة بني سهيل شرق خان يونس، استهدفت طائرة مسيرة مجموعة من المواطنين أسفر عنها «نقل شهيدين على الأقل وخمسة مصابين». وقال الناطق باسم حركة فتح في غزة منذر الحايك لفرانس برس «بات أطفال غزة ضحايا المجازر الإسرائيلية ووقودا للحرب... الاحتلال ارتكب مجزرة فجر اليوم في حي تل الهوا بمدينة غزة، حيث قفز الجنين من بطن أمه من شدة القصف».

المتحدة وإسرائيل وتمويلها غامض. من جهتها، تنهم إسرائيل حركة حماس باستغلال معاناة المدنيين، لا سيما عبر نهب المساعدات الإنسانية من أجل إعادة بيعها بأسعار باهظة أو عبر إطلاق النار على منتظري هذه المساعدات.

بدورها، تحُمل «مؤسسة غزة الإنسانية، حماس المسؤولية عن الوضع الإنساني في القطاع.

وتؤكد السلطات الإسرائيلية أنها تسمح بشكل منتظم بمرور كميات كبيرة من المساعدات، لكن المنظمات غير الحكومية تندد بوجود العديد من القيود.

وقالت المنظمات الإنسانية في بيانها إنه «خارج قطاع غزة مباشرة، في المستودعات - وحتى داخله - لا تزال أطنان من الغذاء ومياه الشرب والإمدادات الطبية ومواد الإيواء والوقود غير مستخدمة، في ظل عدم السماح للمنظمات الإنسانية بالوصول إليها أو تسليمها».

وفي وقت سابق، اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش أن الأهل التي يشهدها قطاع غزة بسبب الحرب بين إسرائيل وحماس، خصوصاً على صعيد أعداد القتلى والدمار الواسع النطاق، «لا مثيل لها في التاريخ الحديث».

توسيع نطاق عملياتنا لإطعام عدد أكبر من الناس».

وترفض الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العمل مع المؤسسة بسبب مخاوف بشأن حيادها ومصادر تمويلها.

وأمس الأربعاء، قالت المنظمات غير الحكومية ومن بينها أطباء بلا حدود، ومنظمة العفو الدولية، وأوكسفام إنترناشونال، وفروع من منظمتي «أطباء العالم» و«كاريتاس»، إنه «مع انتشار مجاعة جماعية في قطاع غزة، يعاني زملاؤنا والأشخاص الذين نساعدهم من الهزال».

ودعت المنظمات في بيانها المشترك إلى وقف فوري لإطلاق النار بين إسرائيل وحماس، وفتح كل المخابر البرية للقطاع، وضمان التدفق الحر للمساعدات الإنسانية إليه.

مقتل أكثر من ألف شخص

ويأتي هذا البيان غداة اتهام المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان الجيش الإسرائيلي بقتل أكثر من ألف شخص عند نقاط توزيع المساعدات في غزة منذ نهاية مايو، غالبيتهم كانوا قرب مواقع تابعة لمؤسسة غزة الإنسانية، وهي منظمة تدعمها الولايات

تتهدد المجاعة القطاع الفلسطيني الذي يشهد منذ أكثر من ٢١ شهرا حربا أشعل قتيلاها هجوم غير مسبوق شنته حركة حماس في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وأعلنت إسرائيل مؤخرا توسيع نطاق عملياتها في غزة.

الدعوة لفتح كل المخابر البرية لتدفق المساعدات

وفي نهاية مايو، خففت إسرائيل جزئيا الحصار الشامل الذي فرضته على القطاع مطلع مارس وأدى إلى نقص حاد في الغذاء والدواء وغيرها من السلع الأساسية.

ومساء أمس الأول، نشر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي باللغة الإنجليزية نداءً شوشاني على منصة إكس فيديو لساعات متكدسة قرب معبر كرم أبو سالم، وأرفقه بتوضيح «٩٥٠ شاحنة محملة بالمساعدات تنتظر حاليا داخل غزة لكي تستلمها المنظمات الدولية وتقوم بتوزيعها على المدنيين».

وأطلقت «مؤسسة غزة الإنسانية، نداءً مشابها مساء أمس الأول في بيان قالت فيه «لا يمكن لأي منظمة بمفردها أن تواجه هذا التحدي. ما زلنا نناشد المجتمع الإنساني العالمي، بما في ذلك الأمم المتحدة، للتدخل والمساعدة في

المحاصر والدمر جراء الحرب المتواصلة فيه منذ أكثر من ٢١ شهرا.

وضع اللمسات الأخيرة على إقامة ممر إنساني

من جهة أخرى، أعلنت الولايات المتحدة أن المبعوث ستيف ويتكوف سيتوجه إلى أوروبا لعقد محادثات تهدف لوضع اللمسات الأخيرة على «ممر، للمساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وقال مسؤول أمريكي مشترك عدم كشف هويته إن ويتكوف سيسافر هذا الأسبوع إلى وجهة أوروبية لإجراء محادثات حول غزة. وفي توضيح لبيان سابق، قال المسؤول إن ويتكوف قد يتوجه بعد أوروبا إلى الشرق الأوسط لمواصلة جهود الدبلوماسية.

وقالت الناطقة باسم الخارجية تامي بروس للصحفيين: إن ويتكوف سيتوجه إلى المنطقة «وأمله كبير بأن نطرح وقفا جديدا لإطلاق النار وممرًا إنسانيا لدخول المساعدات، وهو أمر في الواقع، وافق عليه الطرفان».

وأوضحت أنها تلقت المعلومات في محادثة مع الوزير ماركو روييو قبيل مؤتمرها الصحفي. وفق الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية،

غزة «وكالات»: حذرت أكثر من ١٠٠ منظمة غير حكومية أمس الأربعاء من خطر تقشي «مجاعة جماعية، في غزة، فيما أعلنت الولايات المتحدة أن المبعوث ستيف ويتكوف سيتوجه إلى أوروبا لعقد محادثات تهدف لوضع اللمسات الأخيرة على «ممر، للمساعدات الإنسانية إلى القطاع. من جهته، أكد مدير مجمع الشفاء الطبي د. محمد أبو سلمية لوكالة فرانس برس صباح أمس الأربعاء أنه في ٢٤ الأخيرة توفي ٢١ شخصا جراء «سوء التغذية والمجاعة، التي تتوسع دائرتها في غزة.

وأكد أبو سلمية أن القطاع الصحي يشهد تسجيل «عشرات الحالات المرضية والهزال من الجوعين الذين يصلون إلى المستشفيات من أشد الحالات.

وأشار إلى أن هذا يحدث في وقت «تعجز فيه طواقمنا الطبية عن التعامل مع الأعداد المتزايدة، والطواقم الطبية أيضا يعانون من قلة الطعام والجوع، والهزال والتعب والإعياء الشديد».

مع بلوغ الكارثة الإنسانية التي يعانيها سكان القطاع مستويات غير مسبوقة وتحذير الأمم المتحدة من أن «المجاعة تقترح كل الأوب». وأكدت الأمم المتحدة أن القوات الإسرائيلية قتلت أكثر من ألف فلسطيني أثناء محاولتهم الوصول إلى مساعدات غذائية داخل القطاع المحاصر.

بين الجمود والكارثة الإنسانية؛ مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة إلى أين؟

ريبورقاج



■ فلسطينيون يجتمعون لتلقي الطعام من مطبخ خيري، وسط أزمة جوع، في مدينة غزة.

«رويترز»

من الناحية التقنية، لكنها من الناحية العملية تقترب من طريق مسدود، ذلك أن ما هو مطروح حاليا على الطاولة هو عمليا صفقة تبادل أسرى جديدة، وليس اتفاقا حقيقيا لوقف إطلاق النار.. ويعتبر كريغ أن حماس تواجه ضغوطا شديدة، «فمن جهة، تحتاج إلى تحقيق مكاسب ملموسة، لا سيما منها وقف دائم لإطلاق النار وانسحاب إسرائيلي، لتبرير تقديم أي تنازلات». ومن جهة أخرى، «تواجه أوضاعا إنسانية متدهورة بشكل متسارع في غزة. وربما تنشغل القيادة بمناقشة مدى إمكانية القبول بتسوية لا تبدو كاستسلام سياسي».

- هل يغير الوضع الإنساني المسار؟ تتفاقم الكارثة الإنسانية بسرعة. وبات فلسطينيو القطاع المحاصر من إسرائيل الذين يتخطى عددهم المليونين على شفا المجاعة بعد أكثر من ٢١ شهرا من الحرب التي اندلعت إثر هجوم غير مسبوق لحماس على جنوب إسرائيل في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

وقال مدير مجمع الشفاء الطبي في غزة الدكتور محمد أبو سلمية أمس الأول أن ٢١ طفلا توفوا بسبب سوء التغذية والمجاعة في مختلف مناطق قطاع غزة، وذلك مع بلوغ الكارثة الإنسانية مستويات غير مسبوقة من الجوع.

وقالت الأمم المتحدة أمس الأول إن الجيش الإسرائيلي قتل أكثر من ألف شخص عند نقاط توزيع المساعدات في غزة منذ نهاية مايو، غالبيتهم كانوا بالقرب من مواقع تابعة للمؤسسة الإنسانية المدعومة من الولايات المتحدة وإسرائيل.

وحذرت أكثر من مائة منظمة غير حكومية الأربعاء من خطر تقشي «مجاعة جماعية، في غزة، ودعت إلى فتح كل المخابر البرية، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية إليه.

ويذكر كريغ أن حماس تواجه أيضا «ضغوطات متزايدة في صفوف السكان، ما قد يدفعها إلى قبول اتفاق مؤقت لتخفيف المعاناة».

لكن بيطار يرى أنه «ما لم تمارس الولايات المتحدة قاضيا ضغطا كبيرا بشكل ملموس على إسرائيل، فأنشأ أن هذه الجولة من المفاوضات ستشغل مثل الجولات السابقة».

وذكرت تقارير إسرائيلية أن قادة حماس في الدوحة لم يتمكنوا حتى الآن من التواصل المباشر مع القيادة العسكرية في غزة للمصادقة على الخرائط والآليات التنفيذية للمقترح.

ورغم الجمود الظاهر، لم يعلن الوسطاء فشل المبادرة أو المحادثات عموما.

ويرى محلل شؤون الشرق الأوسط في «كينغز كوليدج لندن، أندرياس كريغ أن المحادثات، تتقدم

وسّع الجيش الإسرائيلي الاثنين عملياته إلى منطقة لم يسبق أن شهدت عمليات برية منذ بدء الحرب في أكتوبر ٢٠٢٣، غداة إصداره إنذارا للسكان بإخلائها.

وبسبب ذلك في تعقيد العراقيين اللوجستية بالنسبة لحماس. ويقول بيطار إن هناك «جوانب فنية يصعب تجاوزها، بسبب الانفصال المتزايد بين قيادة حماس في غزة والمفاوضين في الدوحة».

والصادمة هي أنه لأسباب سياسية داخلية، لا يملك (رئيس الوزراء الإسرائيلي) بنيامين نتنياهو ولا قادة حماس في غزة مصلحة في التوصل إلى نتيجة سريعة ووقف شامل لإطلاق النار، لأن كلا منهما سيضطر للإجابة على أسئلة جديده من جمهوره الداخلي.

- ماذا عن الواقع الميداني؟ - يعقد الواقع الميداني المشهد التفاوضي بشكل كبير. إذ تواصل إسرائيل عملياتها في مناطق مختلفة من القطاع المحاصر.

الدوحة «أ.ف.ب»: تتواصل في الدوحة منذ السادس من يوليو مفاوضات غير مباشرة بين إسرائيل وحركة حماس في مسعى من الوسطاء الدوليين لإنهاء حرب دخلت شهرها الحادي والعشرين، وسط أزمة إنسانية تتفاقم على وقع عمليات عسكرية متواصلة.

وتصطدم محاولات تحقيق وقف دائم لإطلاق النار بعقبات كبيرة في ظل تمسك الطرفين بمواقفهما، ولم تصمد هذتان سابقتان تم التوصل إليهما في نوفمبر ٢٠٢٤ و يناير الماضي.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الأول أن المبعوث ستيف ويتكوف سيتوجه إلى الشرق الأوسط لعقد محادثات، «وأمله كبير بأن نطرح وقفا جديدا لإطلاق النار وممرًا إنسانيا لدخول المساعدات، وإذ تتأرجح المفاوضات الحالية بين التفاوض والانهيار، يقف سكان غزة على أعتاب مجاعة في ظل تقييد إسرائيل دخول المساعدات منذ أشهر. وأكدت الأمم المتحدة أن القوات الإسرائيلية قتلت أكثر من ألف فلسطيني أثناء محاولتهم الوصول إلى مساعدات غذائية داخل القطاع المحاصر.

وفي ظل التدهور الحاد في الأوضاع الإنسانية، لا يزال السؤال نفسه مطروحا: -هل يرى الاتفاق بين الطرفين النور؟ ، وماذا يريد الطرفان؟ لا تزال الجهود الدولية للتوصل إلى اتفاق وقف لإطلاق النار تراوح مكانها عمليا.

تستند المبادرة الحالية إلى اقتراح هدنة مؤقتة لمدة ٦٠ يوما، يتخللها الإخراج بشكل تدريجي عن أسرى محتجزين في قطاع غزة، في مقابل إطلاق سراح مئات المعتقلين الفلسطينيين.

لكن الجانب الفلسطيني يؤكد أن أي اتفاق يجب أن يتضمن ضمانات لإنهاء الحرب بشكل دائم، وهو ما ترفضه إسرائيل التي تربط وقفا نهائيا للعمليات العسكرية بتفكيك البنية العسكرية لحماس.

وعطلت هذه المواقف الجهود الجارية في الدوحة والتي باتت تتركز حاليا بشكل أساسي على وضع إطار تفاوضي يقول الوسيط القطري إنها لا تزال في مراحلها الأولى قبل انطلاق المفاوضات الفعلية أصلا.

ويقول الباحث في معهد العلوم السياسية في باريس كريم بيطار لوكالة فرانس برس «الحقيقة القاسية

كل طرق الطعام نهايتها الموت .. غزوة تدخل مرحلة المجاعة الكارثية



■ أم تكلّى تبكي طفلها الذي قتل بغارة إسرائيلية في مدينة غزة، أمس «رويترز»



■ مسعف ينظف جثمان الشاب الفلسطيني عبد الجواد الغلبان، ١٤ عامًا، الذي توفي جوعاً في مشرحة مستشفى ناصر في خان يونس جنوب قطاع غزة، أمس. (أ.ف.ب.)

يواجهه العمل الإنساني في غزة، مؤكداً أن قافلة مكونة من ٢٥ شاحنة دخلت عبر معبر زيكيم، لكنها تعرضت لهجوم من قبل جيش الاحتلال أسفر عن وقوع ضحايا.

بدوره، اعتبر مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن استخدام الجوع كسلاح يعد جريمة حرب صريحة، مشدداً على أن وصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين أمر قانوني وأخلاقي لا يحتمل التأجيل.

وأكد أن الغارات في غزة تعاني من الجوع الكارثي، وأن الأطفال يموتون قبل أن تصلهم لقمة تنقذهم، وأنهم الباحثين عن الطعام يفامرون باروفاً.

يوقع هناك بلغت حداً

ت سكان القطاع لا

لعدة أيام، فيما

عدادات لإطلاق النار

قتل، رغم أنهم لم

في وراء حياة.

س في غزة يموتون

ت، متنادياً المجتمع

سهيل دخول الإغاثة

أن إطلاق النار على

حجم الخطر الذي

يوليو ٢٠٢٥، أزمة
لا يحتمل.
أضر البيان إلى أن
يحصلون على
يتعرض منتقو
من دبابات وقناصة
ريتكو جرما سوا
بسبب غياب الغذاء، فيما هناك مليون طفل
القطاع مهدد بالموت جراء الجوع، وفق
تقديرات الأمم المتحدة.
لم يعد الناس في غزة يعدون الأيام بالتاريخ،
بل بعدد الوجبات التي لم يأكلوها. هناك من
ينتظر الموت كما ينتظر الخبز، بل فاصل بين
الأمين.

شهادة الأمم

من جهته، أعرب برنامج الأغذية العالمي عن قلقه البالغ من الأوضاع المتدهورة في قطاع غزة، مؤكداً في بيان صدر يوم الأحد في ٢١ من

مفترق قاتل: فإما المجازفة بالتوجه إلى نقاط التوزيع تحت تهديد نيران الجيش الإسرائيلي، أو البقاء في منازلهم والموت جوعاً. وفي الحالتين، يجد الفلسطينيون أنفسهم في مواجهة موت معلن، يطاردهم بالرصاصة حين يسعون وراء رغيف الخبز، أو بالهزail حين يختارون البقاء.

ذاكرة الجوع

في حي الشجاعية، جلس الحاج سلمان أبو شمالي، رجل سبعيني، يحكي ببساطة عن أيام مضت: «رمان كنا نعيش وتجد الخبز، حتى في أوقات النكبات، اليوم أصبحتنا نحلم به مثلنا مثل الجائعين في كتب التاريخ. ويضيف لدمعان: «عندما كان العالم أقل تحضرًا، كانت محاصيل القمح تحرق في الحروب، والناس تأكل لحم بعضها. أما الآن، فالإنسانية والحضارة والمدينة، كلها كلمات تفتت الآن في مجرد شعارات».

روائع الفقر. قال متنهداً: «ننزل إلى السوق في أحيان كثيرة ولا نجد أي شيء يُباع، أنا عندي أربعة أولاد نفسي أطعمهم،

وأضاف لـ «علاق»: «الأسعار مرتفعة جداً، كيف يمكنني شراء كيلو جرام من الطحين ثمنه أكثر من ١٠٠ شيكِل؟ من أين آتي بهذا المال؟».

يشير إلى المحلات المغلقة قائلا: «لم تعد الأسواق مكاناً للتبضع، بل أصبحت شاهدة على الانهيار».

يحكي عارف كيف تغيرت غزة، «زمان كنا نعرف ما يعنيه السوق، اليوم صرنا نمر عليه لنذرف دموعاً، أو نبحث فيه عن بائع بالصدقة يبيعنا علبة فول»، ويمضي مبتعداً بحطى ثقيلة، وهو يتمتم: «كل يوم نموت بطريقة».

طواير القتل

«رُبَّ طابور طعام تحول إلى مأتم». تقول سامية دلول، وهي أم خمسينية لطفلين: «أنا أبحث عن الطعام منذ ثلاثة أيام ولا أحد، نعيش على الماء والسكر».

تشير إلى أطفالها: «انظروا إلى أجسادهم النحيفة من شدة الجوع. لا أستطيع

المغامرة والذهاب إلى مراكز المساعدين يومياً يسقط الشهداء في محيطها». تتابع وهي تمسح دموعها: «أجاهد من أجل البقاء قدر الإمكان، كي لا يذوقوا مرارة البتم».

في السابع والعشرين من مايو الماضي، وضعت كل من إسرائيل والولايات المتحدة تصوراً لتوزيع كميات محدودة من المساعدات داخل قطاع غزة، دون إشراك الأمم المتحدة أو أي من الهيئات الإغاثية الدولية في آلية التوزيع أو الإشراف. غير أن هذه الخطوة التناحلية لم تخفف من معاناة المدنيين، بل زادت أوضاعهم تعقيداً وخطراً، إذ بات الغزيون يدهشون إلى

غزة - «عُثْمَان» - بهاء طباسي:

«كنت أعد أرغفة الخبز، لا لأقسمها على أطفالنا، بل لأحلب بسبب كم يوماً تبقى لي من الحياة، بهذه اللحظات لأبدأ أمينة بركات، وهي أم لأربعة أطفال، قضتها من الجوع الذي يسكن بيتها في مخيم النصيرات. لا تبدو أمينة أكبر من الثلاثين، لكن جسدها الهزيل وبشرتها الداكنة المنكهة يجعلها تبدو كمن تخطت أعمارها بعقود. تعيش هذه المرأة على الماء والسكر منذ أيام، بعدما نفذ ما تبقى من طحين ومزمن وقهوة.

صوت الجوع

تقول أمينة، وهي تمسك بيد طفلتها: «لا نستطيع شراء الطحين، ولا نستطيع شراء أي أكل، وحتى الخبز لا يوجد. لا يمكن للعالم المتحضر أن يتخيل أننا نعيش في ذلك. هذا ظلم كبير.» تحاول أن تتحدث بثبات، لكن دموعها تغلبها عندما تشير إلى جسد طفلتها الحليل. وتتابع خلال حديثها لـ «علاء»: «أنظروا إليها.. هل يشبه هذا جسد طفلي؟»

في كل صباح، تخرج أمينة من منزلها بحثاً عن لقمة تسد بها رمق صغارها، دون أن تجد سبيلاً إلى أي شيء يؤكل. الأسواق خالية، والمساعدات محقوفة بالخطر، والكتايا لم تعد تجد ما تقدمه، حتى العدس لم يعد متاحاً. «أصبحت أقضي أنام واستيقظ على خبر موت أحد أطفالنا من الجوع»، تهمس بآلم.

هي ليست وحدها في هذا المصير، فغزة كلها باتت تشبه أمينة. البيوت خاوية، البطون خالية، والوجوه منهكة. لا مكان للحياة هنا، سوى للانتظار.

خندق متواصل

منذ أن شدد الاحتلال حصاره على قطاع غزة في مارس ٢٠٢٥، لم يعد الغزيون يملكون سوى الانتظار، لكنهم هذه المرة لا ينتظرون السلام أو فك الحصار، بل ينتظرون لقمة قد تأتي. الحصار الإسرائيلي استهدف الإنسان في أساسيات وجوده، في طعامه وشرابه، بعد أن استهدفه في دمه ولحمه.

مع كل صباح، تصطف الطوابير أمام التكايا الخيرية، وهي مطابخ مجتمعية أنشأها أهل الخير لمواجهة المجاعة. لكنها اليوم تنن تحت وطأة الطلب الهائل، وعجز الإمكانات. فحتى العدس، وجبة الفقراء الأخيرة، لم يعد متوفراً في كثير من الأحيان.

رغم النداءات المتكررة للمجتمع الدولي، لم يفتح أي معبر بشكل كافٍ، ولم تدخل المساعدات بالقدر الذي يسد حاجة مليوني إنسان محاصرين. فمراكز توزيع المساعدات تحولت إلى أهداف للقصف، والأسواق شبه خالية من البضائع، والسلع القليلة المتوفرة تباع بأسعار خيالية تفوق قدرة معظم السكان.

أمام هذا الواقع، لم تعد غزة فقط محاصرة، بل تحولت إلى سجن بلا غذاء، مدينة تعيش على أمل مستحيل.

طواير العدس

في شارع جانبي قرب تكية صغيرة في مدينة غزة، وقف حلمي قديم، وهو رجل خمسيني نحيل الجسم، يراقب الأواني الفارغة بنظرة شاردة. «أخرج منذ الساعة الثامنة صباحاً، وأقف في طابور التكية، لأحصل على صحن طبيخ لأولادي، لا أحد غير العدس»، يقول بحسرة.

يتابع حلمي: «في أيام كثيرة ينفذ الطعام من التكية قبل أن يأتي دوري، وتجد طناجر الطعام مرصوفة وفارغة، والناس تلحس البقايا، وفي هذا اليوم لا نأكل». ورغم الجوع، لا يضب، بل يتنهد قائلا: «نحن فقط نريد أن نعيش».

يروي حلمي أنه اعتاد العمل في البناء، لكنه الآن بلا عمل ولا مال. أقصى ما يستطيع فعله هو الوقوف في طابور طويل، أملاً في طبق دافئ. «لا أطلب سوى صحن واحد، لأشعر أنني ما زلت أبا وحداً قادراً على إطعام الأولاد».

حلمي لم يكن وحده في هذا المشهد، بل إلى جانبه عشرات الأشخاص، يحملون أوانيهم الفارغة، ويجلسون تحت الشمس لساعات، على أمل أن يحصلوا على ما يسد جوع يومهم. «حتى العدس لم يعد مضمونا» يهمس أحدهم.

مطابخ منهكة

يؤكد خليل المصصاوي، القائم على تكية خيرية في خان يونس، أن الأزمة خرجت عن السيطرة. «الناس تتزاحم بالمئات على المطبخ، للحصول على وجبة كل ٢٤ ساعة تقريباً، إن توفرت»، يقول وهو يشير الى الأواني الكبيرة.

يضيف خليل لـ «عكا»: «نضطر لترك الناس تنتظر طوال اليوم، والعقدس هو الوجبة الأساسية، وأحياناً لا يوجد حتى العقدس. نحاول قدر الإمكان تلبية رغبات الناس، رغم أن كميات الطعام المتوفرة قليلة جداً».

يشدد خليل على أن التكية لا تستطيع الاستمرار بهذه الوتيرة دون دعم خارجي: «نتمنى من المجتمع الدولي الضغط على الاحتلال وفتح المعابر لدخول المساعدات، وإطعام كل هذه

ويحذر من كارثة وشيكة: «الأطفال لا يستطيعون الانتظار طويلاً، والجوع أقسى من أي قصف».

أسواق خاوية

في مدينة دير البلح، وقف الشاب عارف
المجدلاوي، الثلاثيني، أمام سوق فارغ إلا من

إعلان بيع قضائي



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالمصنعة
أمانة سر المحكمة

بنا على

التفنيذ رقم: (٢٠٢٥/٩١/٢/٢١٧٥)	دائرة التفنيذ التجاري
الحق المطالب به: سداد مبلغ قدره (٦٥٣٢٢.٩٥١ ر.ج)	

الصفحة	أسماء الأطراف
طالب التفنيذ	بنك مسقط
المنفذ ضده	ثامر بن محمد بن خماس السليمانى

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة
في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الأربعاء الموافق: ٢٠٢٥/٠٨/٢٠
للعقار السابق توقيف الحجز عليه وهو كالتالي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المرجع	المساحة
صناعي	ولاية المصنعة	١٥٤	المجلة	٣م١٠٠٠

ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٠٠٠٠ ر.ج) عشرون ألف ريال عماني،
على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا
أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٢٠٤)
قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم
(٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة


المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بزنوز
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ خليل بن عبد الله بن سالم المجيزي قد أقام أمامها الاستئناف المدني رقم ٢٠٢٥/٧١٠٢/٥٥٨ ضد المستأنف ضده/ هاني بن سعيد بن حمود الزكواني - الرقم المدني (٢٦٤٠٥٤٩٣) وقدم صدر الحكم التمهيدي حكمت المحكمة وقبل الفصل في الموضوع بقبول توجيه اليمين الحاسمة من المستأنف إلى المستأنف ضده ليحلفها بصيغة القسم بالله العظيم المنتقم الجبار أن دمتي ليست مشغولة للمستأنف بمبعل المطالبة قدره (٨٤٨٠٠ر.ع) أربعة عشر ألفا وثمانمائة ريال عماني وإن كنت حائثا فنتيقم الله مني بكمال الدنيا وعذاب الآخرة وحددت جلسة ٢٠٢٥/٦/٢٩ للحلف وأبقت الفصل في المصاريف.

وبقر تعذر إعلان المستأنف ضده المذكور العادية حسبما تبين لأمانة سر المحكمة بأن المطلوب إعلانه ليس له موطن معروف وهذا النشر يعتبر إعلاناً له بالاستئناف وتحديد جلسة يوم الأحد ٢٠٢٥/١٠/٥ الساعة الثامنة والنصف صباحاً بجهة المحكمة الكائن بولاية زروى / منطقة السد موعداً لسماعه عملاً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٠/٢٩.

أمانة سر المحكمة

تحقيق

لندن «د.ب.أ.» : توجه المستشار الألماني فرديريش ميرتس إلى لندن الأسبوع الماضي حيث التقى برئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر وبحث اتفاقية صداقة تاريخية بين المملكة المتحدة وألمانيا، وتأتي زيارته عقب زيارة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

قال نيكولاي فون أونندارز، الزميل المساعد في برنامج أوروبا بمعهد شتاتام هاوز في تحقيق نشره للعهد (المعروف رسميا باسم العهد الملكي للشؤون الدولية): «إن التزاوتين المتألفتين ترزمان إلى عودة مجموعة الثلاثي الأوروبي» (فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة) وتعززان اعتبارها القوة الدافعة للأمن الأوروبي. ويرغم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، على هذه الصيغة القدرة على بقاء عيكل الأمن الأوروبي المربك ببعضه البعض.

في معاهدة «كنزنجتون»، بين المملكة المتحدة وألمانيا هي وقيل كل شيء ارتقاء كبير للعلاقات الثنائية. قبل بريكست، كانت ألمانيا تبني علاقاتها بالمملكة المتحدة بشكل كبير عن طريق الاتحاد الأوروبي، استثناء ما يتعلق بالسياسات الخارجية والأمنية. بعد بريكست، وضعت برلين في أولويتها بشكل واضح تماسك السوق الأوروبية الموحدة وأمنات نتيجة لذلك العلاقات بين المملكة المتحدة وألمانيا

عمان

 <https://www.omandaily.om/>
 <https://www.facebook.com/OMNEPress>
 <https://twitter.com/OmanEPress>
 <https://www.instagram.com/omanepress/>



Observer

اعلان

للبيع

منزل يتكون
من طابقين في
العامرات المنطقة ٣
للتواصل:
٩٢٩٧٦٦٥.

خدمات

باحث عن عمل

مهندس تصميم داخلي و اليكتروميكانيكال،
فلسطيني الجنسية مقيم بفرنسا، خبرة ٢٢
سنة منها ١٣ سنة في الإمارات والباقي في
مشاريع بين الجزائر والمغرب ونفذ مشاريع
ضخمة في الإمارات وفي المغرب وفنادق خمس
نجوم في الجزائر، وهو على استعداد لإجراء
كل التصاميم الخاصة بالتصميم الداخلي
والإليكتروميكانيكال.

للتواصل على ٠٠٣٣٦٠٥٧٩٠٠٧٢

استناداً لأحكام المادة ٢١ مكرر من قانون شركات ٢٠١٩/١٨ تعديلاته تعلن شركة مشاريع السناني الحديثة المقيمة بأمانة سجل التجاري تحت رقم (١٨.١٧٥٩) أنها صدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان
فقدت سميرة محمد
نوازانية الجنسية
بأوامر سفرها رقم
TAE47620
من يجهده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

التواصل على



✉ sport@omandaily.om

الإيرلندي فيرجوسون ينتقل لروما

لندن «أ.ف.ب»، انتقل المهاجم الإيرلندي الدولي إيفان فيرجوسون من برايتون الإنجليزي إلى روما الإيطالي، كما أعلن الناديان.

وظهر فيرجوسون (٢٠ عاما) إلى الأضواء في سن صغيرة بتسجيله ١٠ أهداف في صفوف برايتون موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ الذي شهد أيضا خوضه باكورة مبارياته الدولية مع منتخب بلاده.

سجل ثلاثية في مرمى نيوكاسل عندما كان في الثامنة عشرة، قبل أن يتراجع مستواه بسبب الإصابات المتتالية التي تعرض لها. وعموما، خاض فيرجوسون ٨٠ مباراة في صفوف برايتون وسجل ١٧ هدفا وأعير الموسم الماضي إلى وست هام اللندني وخاض في صفوفه ٨ مباريات من دون أن يسجل أي هدف.

الرياضة

صور تحتضن ختام مهرجان «عمان للترجل المظلي» .. اليوم

متقدما على المختار بن عبد الكريم الميجيني الذي حل ثانيا، وفي المركز الثالث جاء المتسابق المصري أحمد محمد جمال. وكان المتسابقون ولجان التنظيم قد انتقلوا أمس الأول من نياية الأشخرة إلى رأس الجنز في محطة رابعة من محطات المهرجان، وانتهاز المشاركون فرصة اليوم الخالي من السباق أمس الأول بإقامة حملة تنظيف الشواطئ في رأس الحد، جمع فيها المشاركون كميات كبيرة من مخلفات الصيد. وسيشهد اليوم الخميس والآخر، قبل الحفل الختامي، إطلاق مسابقة تعرف بـ «سلام»، وهو سباق استعراضى يهدف إلى استعراض مهارات المشاركين في التحكم، والسرعة، ودقة الالتزام بخط السير.

والتجديف الحديث، والدكتور هاشل بن عبيد المحروقي الرئيس التنفيذي لمجموعة عمران، والدكتور خميس بن سالم الجابري الرئيس التنفيذي مؤسسة عمان للإبحار. وفيما يتعلق بيوم أمس، فقد شهد مهرجان عمان للترجل المظلي إقامة الجولة الرابعة والأخيرة من مسار «داون ونذر» الذي انطلق من شاطئ رأس الجنز بحدود الساعة الواحدة وأربعين دقيقة ظهرا، إلى شاطئ رأس الحد بمسافة تقدر بحوالي ١٥ كيلومترا، بعد أن كان مقررا لها أن تبلغ ٢٠ كيلومترا لولا انخفاض قوة الرياح. خطف في الجولة الأخيرة المتسابق العماني أيمن بن عبدالله الغافري المركز الأول ليعزز إجمالي نقاطه الإجمالية،

كتب - عامر الأنصاري

تختتم اليوم الخميس فعاليات مهرجان عمان للترجل المظلي، الذي تنظمه مجموعة عمران بالتعاون مع مؤسسة «عمان للإبحار»، وعدد من الجهات الأخرى، حيث انطلق المهرجان في ١٥ من يوليو الحالي، وسيقام حفل الختام في ولاية صور برعاية سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي محافظ جنوب الشرقية، متضمنا العديد من الفعاليات ومنها إعلان النتائج العامة وتكريم المشاركين، بحضور كل من الشيخ أحمد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد الإماراتي للشرع



عيسى آل علي .. طفل يلفت الأنظار!

توج الطفل عيسى شغفه بعدة إنجازات، منها المركز الثاني في فعالية دولية أقيمت في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، إلى جانب مشاركاته العديدة التي تعكس تمكنه ومهارته في هذه الرياضة. وبحسب ما أوضح الطفل عيسى، فإن بدايته بالترجل المظلي ترجع إلى عامين، وتحديدا في ٢٠٢٣، ابتداء من مواجهة الصعوبات، ومن أبرزها التحكم بالطائرة الورقية وسقوطها مرارا، إلا أنه اكتسب بعد مدة مهارة تلتفت الانتباه وتخطف الأضواء، حتى إن أحد المشاركين قال: «كل آلات التصوير اتجهت لهذا الطفل الرائع». فإذا كانت هذه البداية، وهذا الشغف في هذا السن المبكر، فإن القادم سيكون مشرقا ومنبئًا ببطل كبير في رياضة التزلج المظلي، إذ يحظى بدعم من أقرب الناس إليه «والده»، وحمل عيسى رسالة عامة لأقرانه تقول: «لا يوجد شيء مستحيل، من يتعلم في صغره ينقش في قلبه شغفه ويكبر معه».

حاز الطفل الإماراتي عيسى سلطان آل علي على إعجاب المشاركين والمنظمين في مهرجان عمان للترجل المظلي، إذ لفت الانتباه بمظهره الجريء وصغر سنه، فهو أصغر مشارك في المرحلة الرابعة من مسار «داون ونذر» الذي اختتم أمس. انضم الطفل عيسى آل علي، وعمره ١٢ عامًا، إلى السباق يوم أمس، متنافسًا مع حوالي ١٦ متسابقًا من بينهم والده سلطان، الذي نافس بقوة ليكون تارة في المراكز الأولى وتارة خلفهم، ليحقق المركز السادس. ظل الكثير من المشاركين حائرين من تمكن الطفل عيسى آل علي من بلوغ السباق حتى نهايته، إذ شهدت الجولة الرابعة بعض الصعوبات، أبرزها تذبذب سرعة الرياح، وذلك حال دون إكمال المسار المحدد والبالغ ٢٠ كيلومترا من شاطئ رأس الجنز انطلاقًا إلى رأس الحد، ليقرر المنظمون إنهاء السباق بعد حوالي ١٥ كيلومترا.

يرجع شغف الشبل عيسى بهذه الرياضة إلى والده سلطان محمد آل علي، محترف التزلج المظلي، وقد



■ مسابقة الجولة الرابعة والأخيرة من مسار «داون ونذر» «تصوير: فيصل البلوشي»

سلطان البلوشي: تحكم السباقات يعتمد على خبرات ميدانية ومقاييس عالمية



■ سلطان البلوشي يلوح للمتسابقين أثناء التنظيم

أوضح سلطان بن سليمان البلوشي، المسؤول عن التحكم وتنظيم المسارات في مهرجان عمان للترجل المظلي والمسؤول كذلك عن سلامة المتسابقين، أن دوره يتمثل في كونه الـ «مباير»، وهو ما يعادل الحكم المطلق خلال السباقات، قائلا: «من المهام الموكلة لي في المهرجان اتخاذ القرارات لحظة بلحظة، وهو الأمر الذي يخولني لإلغاء أو اعتماد أية نتيجة، فالمسابقة لا يوجد بها لجنة تحكيمية تعقد الجلسات لاتخاذ القرار، فالنظام يعتمد بالكامل على الـ (مباير) الذي يكون حاضرا في كل تفاصيل السباق، وذلك بأن السباقات محكومة بأنظمة دولية عالية ومحددة في المعايير».

وبين سلطان البلوشي أن عمله لا يقتصر على التحكم فقط، بل يشمل أيضا الإشراف على انطلاق السباقات، وتوجيه المتسابقين لمساراتهم في البحر، خاصة في المسافات الطويلة التي تتجاوز الأربعين كيلومترا، وحول ذلك قال: «في هذه المسافات، نعدم الرؤية بعد حوالي ١٥ كيلومترا، لذا من الضروري أن أكون منظما دقيقا للمسار حتى لا يضل المتسابقون الطريق».

وفيما يتعلق بمعايير التحكم، أوضح أن القوانين المتبعة هي قوانين عالمية، أبرزها منع التصادم بين المتسابقين، مضيفا: «أي احتكاك يُعد مخالفة، وقد يؤدي إلى إقصاء المتسابق أو خصم نقاطه منه، أحيانا تصادم بسيط يتسبب في إسقاط المظلة، ما يؤدي إلى تعطيل ٢٠ متسابقا دفعة واحدة، وهذا أمر نحاول تفاديه بكل الوسائل».

وأضاف البلوشي: إن من أهم القوانين أيضا قانون «حق الأولوية»، حيث تكون الأولوية دائما للمتسابق القادم من الجهة اليمنى، بينما يتوجب على المتسابق القادم من الجهة اليسرى أن يفسح المجال.

وفي رده على سؤال «عمان» حول تنظيم الانطلاقات وتساوت المتسابقين في البعد عن نقطة الانطلاق، قال سلطان: «كل المتسابقين ينطلقون في اللحظة نفسها، ليس هناك من ينطلق أولا وآخر لاحقا، لكن الخبرة تلعب دورا، فبعض البحارة يختارون الانطلاق بعد ثوان من البداية لتفادي التزاحم، وقد تؤثر تلك الثواني في بعض السباقات مثل السلام، لكنها لا تفرق كثيرا في سباقات الداون ويندر

نواف الغداني: المهرجان يدعم التزلج المظلي والترويج للسواحل العمانية

إلى أن المؤسسة قد تنظر مستقبلا في فتح المجال للتدريب، خاصة وأن هذه الرياضة مرشحة لتكون ضمن المنافسات الأولمبية. وعن المؤسسة التي يتبع لها فريق إدارة السباق، أوضح الغداني أن «عمان للإبحار» هي شركة حكومية تابعة لمجموعة عمران، وتملك خبرة واسعة في تنظيم السباقات البحرية محليا ودوليا منذ عام ٢٠١٥، وتضم كوادر مؤهلة لإدارة الفعاليات الكبرى.

وفي ختام تصريحه، قال الغداني: «ما نطمح إليه من خلال المهرجان ليس فقط تنشيط الرياضة، بل كذلك الترويج السياحي للمناطق الساحلية في عمان، التي تتمتع بمناخ معتدل حتى في ذروة الصيف، ما يجعلها ملاذا سياحيا مثاليا لساكن سلطنة عمان وزوارها. وقد لاحظنا بالفعل حضور مشاركين من دول بعيدة كجنوب إفريقيا والبرازيل، فضلا عن الأشقاء من دول الخليج». ودعا الغداني المجتمعات المحلية إلى دعم هذه الفعاليات من خلال الوعي بأهمية هذه الرياضات ودورها في تنشيط الاقتصاد والسياحة، مشيرا إلى أن المناطق التي تستضيف مثل هذه الفعاليات يتم توجيه الراغبين في التعلم إلى شركات ومؤسسات خاصة تقدم هذه الخدمة، لافتا

إلى سباق الـ (كورس ريس) الساحلي الذي أقيم في بر الحكمان، وسباق الـ (كوستال) ريس الذي امتد من جزيرة مصيرة إلى رأس حلف بطول يتجاوز ٣٠ كيلومترا، وتوج فيه الفائزون بالمراكز الثلاثة الأولى، كما أشار إلى سباق ختامي يُقام بشكل خاص يوم الخميس يعرف بـ «سباق السلام»، أو «المسار المزدوج»، وهو سباق استعراضى يختبر مهارات الـ «اللاعبين» في المناورة والسرعة واتباع المسار بدقة.

وعن عدد المشاركين، قال الغداني: «شارك في المهرجان نحو ٩٠ متسابقا ومتسابقة، موزعين على المسارات، بعضهم شارك في جميع السباقات، في حين أقصر البعض الآخر على المشاركة في مسابقة واحدة أو اثنتين حسب أوضاعهم وظروفهم»، وأكد أن باب المشاركة كان مفتوحا للهواة والزوار من خارج سلطنة عمان، لا سيما ممن يتواجدون في عمان خلال فترة الصيف.

وفيما يتعلق بالتدريب، بين الغداني أنه «لا توجد حاليا برامج تدريبية تقدمها عمان للإبحار في رياضة التزلج المظلي، ولكن يتم توجيه الراغبين في التعلم إلى شركات ومؤسسات خاصة تقدم هذه الخدمة، لافتا

قال نواف بن يعقوب الغداني، مدير فريق إدارة السباق في مهرجان عمان للترجل المظلي: إن المهرجان يهدف إلى دعم رياضة التزلج المظلي في سلطنة عمان، والتعريف بالسواحل العمانية المناسبة لممارسة هذه الرياضة، خصوصا في فترات الصيف التي تشهد نشاطا موسميا للرياح في عدد من مناطق البلاد، كمحافظة جنوب الشرقية وولاياتها الساحلية ومنها جزيرة مصيرة.

وأوضح الغداني أن «التزلج المظلي لم يعد رياضة ترفيهية فقط، بل أصبحت تحظى بشعبية واسعة حول العالم، وهناك العديد من الزوار الأجانب الذين يتوافدون إلى سلطنة عمان لممارسة هذه الرياضة في مواسم الرياح، مشيرا إلى أن «السواحل العمانية، سواء في الصيف أو الشتاء، تتمتع بمقومات طبيعية توهلها لأن تكون وجهة مفضلة لممارسي هذه الرياضة».

وحول طبيعة السباقات ضمن المهرجان، قال الغداني: «المهرجان يتضمن أكثر من نوع من السباقات، منها سباق الـ (داون ونذر) الذي يعتمد على جمع النقاط، ويقام على أربع مراحل، بدأت من بر الحكمان مروراً بمصيرة ورأس رويس وصولاً إلى رأس الحد، بالإضافة

■ نواف الغداني يسدي توجيهاته للمشاركين



في الشبّاك

ناصر درويش

تغيير الصورة ولم يتغير الفكر !

الرياضة في جوهرها جسد المجتمع حيث يتحرك.. وهي ضميره حين يتسابق بشرف.. وهي تاريخه حين يكتب.. الرياضة في عمقها الاصيل ليست مباريات.. ولا اهازيج جماهير.. ولا أعلام ترفرف.. الرياضة وجه حضاري وتطورها يبدأ بخطوات جادة وهي جزء مهم من هذه الحياة ودورها مهم ومنافعها كثيرة جدا.

ومع اقتراب منافسات الموسم الكروي الجديد الذي لا نعلم عنه شيئا سوى أن كأس السوبر سيلعب بعد غد وعدد أندية دوري النخبة أصبح ١٤ وأندية الدرجة الأولى تقلصت وأصبحت ٨ أندية والدرجة الثانية أُلغيت، غير ذلك فإن الأمور تبدو غامضة حتى هذه اللحظة.

الشغل الشاغل والأهم في هذه الفترة هو المنتخب الوطني الذي يشي بعكازين، وخلالها تم تغيير طاقمين بدأها بتشيليا في وحل محله رشيد جابر ويأتي الآن كيروش لاستلام المهمة وكان الخيارا التي تمت كانت على خلفية قناعات معينة وليست مبنية على دراسات مقنعة، ومع ذلك بلعنا الطعم لعل وعسى أن يحقق كيروش ما عجز عنه من سبقوه في تولي تدريب المنتخب الوطني برغم أن المهمة صعبة وشاقة في فترة زمنية قصيرة تسبق تصفيات الملحق الآسيوي المؤهل للمونديال الذي تثار حوله الشكوك في الكثير من الجوانب برغم المحاولات التي قام بها رئيس مجلس إدارة الاتحاد من خلال تواصله مع المسؤولين في الاتحاد الآسيوي فيما يخص حضور جماهيرنا الويفية التي تقف على نافذة اللعبة وتستنشق الأمل وتعرف أكثر مما نعرفه بما تحمله من ذاكرة وشغف وهي حاضرة دائما ومساندة للمنتخب الوطني. الغموض الذي يحيط بالمسابقات الكروية وكذلك ببرنامج إعداد المنتخب الوطني لمباريات الملحق يجعلنا نبحث عن إجابة واضحة، فهل بطولة الخريف السداسية هي جزء من خطة الإعداد للمنتخب الوطني أم هي بطولة يتعرف من خلالها كيروش على اللاعبين في الأندية الخمسة المشاركة بالإضافة لعناصر المنتخب الأولبي؟

وهل بطولة وسط آسيا كافية من أجل أن يتأقلم اللاعبون على أسلوب وطريقة كيروش التي سيلعب بها التصفيات؟

كنت أمل أن يحضر المنتخب الوطني في معسكر خارجي مسبق حتى نهاية منتصف أغسطس؛ حتى يتعرف الجهاز الفني الجديد على القائمة التي لم يختارها في الأساس حتى يحكم عليها، وأن نذكر في انطلاق الدوري قبل بطولة وسط آسيا حتى يتابع المباريات ويختار من يراه مناسباً، لكن طالما هذا لم يحدث فإلتنا سنبقى مع قناعاتنا التي تؤمن بها وبفاعليتها لأننا نكاد نصاب بحالة من الإحباط لولا ذلك الخيط الرقيق الذي نحاول أن لا ينقطع بيننا كونه يجعلنا نتابع الشغف، وكلنا أمل بأن القادم سيكون أجمل.

■ ناصر درويش صحفي رياضي عُمانِي

صحم يتعاقد مع المدرب الإسباني رديجو هورنادز

«عَلَّام»: تعاقد مجلس إدارة نادي صحم مع المدرب الإسباني رديجو هورنادز لقيادة الفريق الكروي الأول لكرة القدم بنادي صحم بدوري عمانتل للموسم الرياضي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، حيث وصل المدرب الإسباني لسلطنة عمان قبل عدة أيام وشاهد بعض مباريات دوري الهواة التي أقيمت على مستوى الفرق الأهلية بالنادي، ليبدأ تولي مهمته بشكل رسمي بحضور عدد كبير من اللاعبين المختارين من بطولة الهواة إضافة إلى اللاعبين الذين تعاقدت معهم إدارة النادي للموسم الجديد والذين تم التجديد لهم للاستمرار مع الفريق.

وحول تعاقد مع نادي صحم قال المدرب رديجو هورنادز: أنا سعيد للغاية بثقة مجلس إدارة نادي صحم بالتعاقد معي لقيادة الفريق الكروي الأول لكرة القدم بدوري عمانتل للموسم الرياضي الجديد ولقد نسقنا كافة الأمور المتعلقة بالفريق من حيث بدء التدريبات وإقامة بعض التجارب الودية والتعرف على الأسماء المنضمة على قوة الفريق وهناك حضور كبير من قبل اللاعبين في الحصة التدريبية وسنعمل جاهدين لإيجاد توليفة مناسبة للفريق للمشاركة في مباريات الدوري والتي سوف تنطلق في ١٥ من الشهر القادم حيث ستكون المنافسة قوية بين فرق الدوري. وأضاف: لدي منهجية خاصة في قيادة نادي صحم حيث إنني شاهدت عددا من مباريات الفريق في الموسم المنصرم ولدي بعض المعلومات عن بقية الأندية المشاركة في الدوري بحكم عملي السابق في دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الإسلامية الإيرانية ولدي إلمام نوعا ما عن الدوري وعن المنطقة العربية بشكل عام، ووجودي في سلطنة عمان هو مكان مناسب للعمل كمدرب وأيضا لدي تواصل مع العديد من المدربين الذين سبق لهم التدريب في الدوري العماني وقد استندت من تجاربهم في قيادة الأندية العمانية واستطعت تكوين فكرة عامة عن مسابقة الدوري وعن طبيعة اللاعب العماني.

يذكر أن المدرب الإسباني بدأ مسيرته الرياضية كمدرب مع فريق الناشئين بنادي ملقا الإسباني بعدها انتقل للعمل بالدوري الإماراتي ثم رجع للعمل كمساعد مدرب في الدوري البرتغالي الممتاز ثم عاد للمحطة الأوروبية واستكمال مسيرته التدريبية في الدوري الأوروبي وتحديدا في إسبانيا قبل أن يعود مجددا للعمل كمدرب في الدوري الإماراتي ثم الإيراني.

بعد غد . . تجمع منتخب شباب اليد استعدادا للألعاب الآسيوية



■ منتخب شباب اليد

«عَلَّام»: يبدأ بعد غد منتخبنا الوطني للشباب لكرة اليد للصالات أولى مراحل إعدادة للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب من ٢٢ إلى ٣١ أكتوبر المقبل التي تستضيفها مملكة البحرين بمشاركة ٤٥ دولة تتنافس في ٢٤ رياضة من بينها كرة اليد التي ستبدأ منافساتها في ١٩ أكتوبر قبل حفل الافتتاح الرسمي، وسيجتمع منتخبنا بعد غد في تجمع قصير لمدة يوم واحد في الصالة الرياضية بنادي عمان بهدف تقييم اللاعبين المختارين وتقليص عددهم حيث تضم القائمة الحالية ٣٢ لاعبا سيقوم الجهاز الفني لمنتخبنا بقيادة المدرب الوطني يحيى بن خميس المعشري ومساعدته حسن بن سعيد العمرى على تقييم اللاعبين المختارين والتعرف على إمكانياتهم الفنية والبدنية ومدى تطبيقهم لتعليمات الجهاز الفني للاختيار منهم أفضل العناصر التي ستبدأ خلال الفترة القادمة مرحلة الإعداد المكثفة التي تسبق المشاركة في الدورة التي تعد منصة مهمة لتطوير المواهب الشابية في القارة وتوفر فرصة للمنافسة مع أفضل المنتخبات لها باع طويل في اللعبة.

ويعمل الاتحاد العماني لكرة اليد على دعم المنتخبات الوطنية من خلال المشاركة في مختلف البطولات على المستوى الخليجي والآسيوي بهدف تطوير مستويات اللاعبين وتعزيز مكانة سلطنة عمان في اللعبة، وقد وضع الاتحاد خطة إعداد للمنتخب قبل المشاركة تشمل على معسكرات تدريبية داخلية وخارجية مع خوض عدد من التجارب الودية بهدف تعويد اللاعبين على أجواء المباريات.

واللاعبون المختارون لهذا التجمع هم: عمير بن علي البلوشي وفاتك

اتحاد التنس يوفد 14 لاعبا إلى المعسكر الصيفي بمصر

الوطنية ومثل هذه الفئة في حاجة تامة لمثل هذه المعسكرات حيث تم الاتفاق مع الأكاديمية من أجل تهيئة كافة الظروف المثالية لهذا المنتخب الذي تنتظره استحقاقات خارجية وأبرزها منتخب تحت ١٤ سنة المشارك في البطولة العربية للتنس في تونس أما بقية اللاعبين فسكنون لهم مشاركات قائمة في مختلف الأصعدة.

وأشار إلى أن الاتحاد العماني للتنس يسعى جاهدا إلى تطوير لاعبي المنتخب من حيث المشاركات الخارجية وكذلك المعسكرات التدريبية، حيث خاضت المنتخبات خلال الفترة الماضية العديد البطولات الخارجية في مختلف المراحل السنية وهناك مشاركات قادمة وسعى إلى استضافة بطولات أخرى بعد النجاح في استضافة عدد من البطولات خلال الفترة الماضية.

ومنذر بن كامل العامري وعماد بن أحمد الرحيي وربما بنت خالد الهاشمية.

ويتضمن البرنامج التدريبي مع أكاديمية (نادي شماس للتنس) من الأحد إلى الخميس برنامجا تدريبيا وجلسات خلال الفترتين الصباحية والمسائية كما يتضمن البرنامج تدريبات يومية عيسى المزروعى وعبدالرحمن بن أحمد الرحيي وتالية بنت عصام اليوسعيدية وأرين بنت حافظ الأزكوية وسلمى بنت عيسى الريمية ويشارك في فئة تحت ١٨ سنة في هذا المعسكر اللاعب الوليد بن خالد الهاشمي وعائشة بنت عصام اليوسعيدية فيما سيشرف على هذه البعثة سارة البلوشية من الاتحاد العماني للتنس.

فيما تتكون الدورة الثانية من لاعبي ولاعبات تحت ١٠ و١٢ سنة وتضم عمر بن وارث الشيباني وحاتم بن أحمد الرحيي وهود بن خالد الهاشمي

ستقام في أكاديمية (نادي شماس للتنس) لاعبي تحت ١٤ سنة وهي القائمة التي ستشارك في منافسات البطولة العربية المقررة إقامتها في تونس خلال الفترة من ١٦ - ٢٤ من شهر أغسطس المقبل بالإضافة إلى لاعبي تحت ١٨ سنة وتضم القائمة عزان بن مازن اليوسعدي ومعتز بن عيسى المزروعى وعبدالرحمن بن أحمد الرحيي وتالية بنت عصام اليوسعيدية وأرين بنت حافظ الأزكوية وسلمى بنت عيسى الريمية ويشارك في فئة تحت ١٨ سنة في هذا المعسكر اللاعب الوليد بن خالد الهاشمي وعائشة بنت عصام اليوسعيدية فيما سيشرف على هذه البعثة سارة البلوشية من الاتحاد العماني للتنس.

فيما تتكون الدورة الثانية من لاعبي ولاعبات تحت ١٠ و١٢ سنة وتضم عمر بن وارث الشيباني وحاتم بن أحمد الرحيي وهود بن خالد الهاشمي

«عَلَّام»: يوفد الاتحاد العماني للتنس ١٤ لاعبا ولاعبة إلى المعسكر الصيفي ضمن برنامج إعداد اللاعبين للمشاركات القادمة وتطوير مستوياتهم الفنية، وسيكون المعسكر على دفعتين، تبدأ الدفعة الأولى في الفترة من ٢٦ من الشهر الحالي إلى ١٥ أغسطس القادم على أن تبدأ الدفعة الثانية برنامجهما في الفترة من ٢ إلى ١٥ أغسطس القادم.

ويأتي هذا المعسكر ضمن برنامج إعداد المنتخب الوطنية لمختلف المراحل السنية التي يوليها مجلس إدارة الاتحاد برئاسة معتمد الزردجالي وبقية أعضاء المجلس اهتماما كبيرا في تطوير تلك المراحل من أجل إشراكهم في البطولات الدولية والإقليمية والقارية والحصول على مزيد من نقاط التصنيف الدولية.

وتضم قائمة الدفعة الأولى لمعسكر مصر التي

اكتمال عقد المتأهلين للمربع الذهبي في دوري الهواة بالداخلية



■ من لقاءات المرحلة الثانية بدوري الهواة بالداخلية

نزوى - أحمد الكندي

اكتمل عقد المتأهلين إلى الدور نصف النهائي من منافسات دوري الهواة بمحافظة الداخلية، بعد ختام مباريات دور ربع النهائي التي شهدت مواجهات قوية وحضورا جماهيريا لافتا، وأسفرت عن تأهل فرق الفرفارة والهلال والعروبة والعين حيث تتنافس هذه الفرق يوم غد الجمعة في مباريات المربع الذهبي للوصول للمباراة النهائية حيث يلتقي فريق الفرفارة (ممثل نادي فنجاء) مع فريق الهلال (ممثل نادي سمائل)، في حين يواجه فريق العروبة (ممثل نادي نزوى) فريق العين (ممثل نادي سمائل).

وكانت مواجهات دور الثمانية قد انتهت بلقاء جمع بين فريقي السور ممثل نادي بهلا مع الفرفارة، تمكن خلاله الأخير من حسم التأهل بهدف دون رد، ليحجز أولى بطاقات المربع الذهبي. وفي

تن هاج : تشاكا لن يغادر ليفركوزن

لندن (د ب أ) : أكد إريك تن هاج، المدير الفني لفريق باير ليفركوزن الألماني لكرة القدم، إن لاعب خط الوسط جرانيت تشاكا لن ينضم لفريق سندرلاند الإنجليزي هذا الصيف.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا) أن النادي الصاعد حديثا للدوري الإنجليزي الممتاز، كان يبدو أنه قريبا من ضم قائد أرسنال السابق، ولاعب منتخب سويسرا، حيث يسعى الفريق لاستقطاب لاعبين من أصحاب الخبرات.

ولكن مدرب مانشستر يونايتد السابق تن هاج، الذي بالفعل رأى رحيل فلوريان فيرنز، وجيريمي فريمبونج وجوناثان تاه، يرحلون عن الفريق منذ توليه تدريب الفريق خلفا لتشابي أونسوبنهاية الموسم الماضي، يقاوم الانتقال المقترح.

وقال المدرب الهولندي للصحفيين : «يمكن لوكيل اللاعب قول أي شيء، ولكن هذا النادي قام ببيع ثلاثة لاعبين مهمين- ولن نبيع المزيد من اللاعبين. هذا غير ممكن». وأضاف : «جرانيت قائد. وقع على عقد يمتد لخمسة أعوام هنا، ويتبقى له ثلاثة أعوام. إنه لاعب مهم للغاية لنا ولن نسرح له بالرحيل». وانتقل تشاكا ٢٢/ عاما/ من أرسنال إلى ليفركوزن في ٢٠٢٣ وساعد الفريق في الفوز بالدوري الألماني في أول موسمه. وشارك في ٤٩ مباراة في كافة المسابقات، من بينهم ١٠ مباريات بدوري أبطال أوروبا، في الموسم الماضي.

وفاز بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي مرتين خلال سبعة أعوام قضاها مع أرسنال، كما لعب في السابق لفريق بازل السويسري ويوروسيا دورموند الألماني.

■ جرانيت

تشاكا لاعب وسط باير ليفركوزن

» رويترز «



مبيومو متحمس للسير على خطى رونالدو في مانشستر يونايتد

الإنجليزي الممتاز مع برنتفورد الموسم الماضي، لتعزيز قوة يونايتد الهجومية. سجل الفريق ٤٤ هدفاً فقط في ٣٨ مباراة في الدوري المحلي الموسم الماضي، ليحتل المركز الخامس عشر المتواضع في جدول الترتيب. يتوجه يونايتد إلى الولايات المتحدة في جولته التحضيرية للموسم الجديد، وستكون مباراته الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز على أرضه ضد أرسنال في ١٧ أغسطس.

وأعتقد أن كل لاعب يرغب في اللعب هنا. وكشف أعتقد أن أول قميص لي كان قميص مانشستر يونايتد واسم رونالدو على ظهره. إنه ناد كبير، وأنا سعيد جدا بوجودي هنا. وبات مبيومو ثالث صفقات المدرب البرتغالي روبن أمورييم في فترة الانتقالات الصيفية بعد وصول المهاجم البرازيلي ماتويش كونيما والظهير الأيسر البارجوياني ديجو ليون. تم التعاقد مع الجناح الأيمن، الذي سجل ٢٠ هدفاً في الدوري

لندن «أ.ف.ب»: أعرب المهاجم الكاميروني براين مبيومو عن حماسه للسير على خطى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد انضمامه إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي. بعد أسابيع من المحادثات المطولة، أكمل اللاعب البالغ من العمر ٢٥ عاماً أخيراً انتقاله من برنتفورد الاثنين الماضي مقابل ٦٥ مليون جنيه إسترليني (٨٧ مليون دولار) بالإضافة إلى ٦ ملايين جنيه إسترليني محتملة كإضافات.



سينر يقع في فخ المحظور مجددا



■ مشاركة يانيك سينر في بطولات كرة المضرب

أن سينر وصف الأول بأنه «مدرّب ممتاز، على هامش بطولة ايه تي بي الختامية في تورينو في نوفمبر ٢٠٢٤. ألقى فيرارا باللوم على نالدي في قضية تلوث فحص سينر وفي أبريل الماضي، اعترف الأول لصحيفة جازيتا ديللو سيورت بأنه فريقه. في حين أقرت سلطات مكافحة المنشطات بالخطأ في مصدر التلوث، لتقرر الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات إيقاف اللاعب لمدة ثلاثة أشهر بالاتفاق معه، بين فبراير ومايو ٢٠٢٥، كجزء من مسؤوليته تجاه فريقه. وعلى الرغم من أنه سارع إلى إقالة أومبرتو فيرارا ومعالجه الطبيعى، جاكومو نالدي، بعد الكشف عن نتائج اختباراته الإيجابية، إلا

باريس «أ.ف.ب»: استعان المصنف أول عالميا الإيطالي يانيك سينر مجددا بأحد المدعّين البدنيين السابقين الذين عملوا معه بعد أن أقاله صيف عام ٢٠٢٤ إثر الكشف عن تناوله مواد مشظة كما أعلن فريقه. وأصدرت شركة «أفيما»، التي ترعى شؤون سينر بيانا جاء فيه «قام يانيك سينر بتوظيف أومبرتو فيرارا كمعد بدني، مشيرة إلى أن قرار إعادة تعيين الأخير جاء «بالاتفاق الكامل مع فريق إدارة يانيك في إطار التحضير لبطولتي سينسباتي ماسترز الألف نقطة وفلاشينج مبدوز، اللتين يحمل سينر لقبهما. واختتمت الشركة بيانها بالقول: «لعب أومبرتو دورا مهما في تطوير يانيك، وتكسب عودته

باريس «أ.ف.ب»: استعان المصنف أول عالميا الإيطالي يانيك سينر مجددا بأحد المدعّين البدنيين السابقين الذين عملوا معه بعد أن أقاله صيف عام ٢٠٢٤ إثر الكشف عن تناوله مواد مشظة كما أعلن فريقه. وأصدرت شركة «أفيما»، التي ترعى شؤون سينر بيانا جاء فيه «قام يانيك سينر بتوظيف أومبرتو فيرارا كمعد بدني، مشيرة إلى أن قرار إعادة تعيين الأخير جاء «بالاتفاق الكامل مع فريق إدارة يانيك في إطار التحضير لبطولتي سينسباتي ماسترز الألف نقطة وفلاشينج مبدوز، اللتين يحمل سينر لقبهما. واختتمت الشركة بيانها بالقول: «لعب أومبرتو دورا مهما في تطوير يانيك، وتكسب عودته

الفرنسي باريه -بنتر يحرز المرحلة السادسة عشرة في طواف فرنسا



■ تتويج الفائتان باريه-بنتر بالمرحلة السادسة عشرة من طواف فرنسا

باريس «أ.ف.ب»: أحرز الفرنسي فالتنان باريه-بنتر المرحلة السادسة عشرة من طواف فرنسا للدراجات الهوائية في قمة مون فانتو التي ترتفع ١٩١٠ مترا عن سطح البحر، في حين تصدى السلوفيني تادي بوغاتشار لمحاولات مناهسه المباشر الدنماركي يوناك فينجيجارد ليحتفظ بالقميص الأصفر.

وبات باريه-بنتر أول فرنسي يحرز إحدى المراحل في هذه النسخة، وسبق للفرنسي أن أحرز المرحلة العاشرة من سباق جيرو الإيطالي عام ٢٠٢٤. ويعتبر طواف فرنسا وجيرو ولا فوليتا الإسباني أشهر ثلاثة سباقات في العالم. وقال الفائز: إنه أمر مدهش، أكاد لا أصدق ما حدث. الفوز بإحدى مراحل طواف فرنسا رائع وفي مون فونتو بالذات استثنائي. وتابع: بصراحة، لم يكن الخطط كذلك. كنت اعتقد بأن بوغاتشار سيفوز وأنه سيسحق الجميع. وختم: «بدلت جهودا مضاعفة لتخطي هيلي في الأمتار الأخيرة وقلت في نفسي: «الفرصة متاحة ولا يجب تفويتها». وشهد السباق قيام فينجيجارد بمطاردة بوغاتشار من أجل تقليص الفارق في صدارة الترتيب العام لكن الأخير نجح في الصمود على الرغم من كونه كان معزولا عن باقي أفراد فريقه في بداية السباق.

كريستال بالاس يستأنف قرار استبعاده من الدوري الأوروبي

لندن «أ.ف.ب»: استأنف نادي كريستال بالاس الإنجليزي قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) الذي قضى باستبعاد من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الموسم المقبل، وذلك أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس).

انتهك النادي اللندني، الذي فاز بكأس إنجلترا الموسم الماضي، قواعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم التي تحكم ملكية الأندية المتعددة. وقرر الاتحاد القاري أنه اعتباراً من الأول من مارس، كان لرجل الأعمال الأمريكي جون تكتسور سيطرة أو نفوذ في بالاس ونادي ليون الفرنسي ما يعني أنه بموجب قواعد الاتحاد الأوروبي، لا يمكن للناديين المنافسة في نفس المسابقة الأوروبية، واحتفظ ليون بمكانة في الدوري الأوروبي بحكم موقعه الأعلى في الدوري، في حين هبط كريستال بالاس للمشاركة في مسابقة كونفرنس ليغ.

ومن المتوقع أن يحل نوتنجهام فورست، الذي احتل المركز السابع في الدوري الإنجليزي الممتاز، بدلا من كريستال بالاس في الدوري الأوروبي إذا لم ينجح بالاس في قبول استئنافه.

وأصدرت محكمة التحكيم الرياضي بيانا أكدت فيه أنها تلقت استئنافا من كريستال بالاس وسيصدر قرارا بهذا الشأن بحلول ١١ أغسطس على أبعد تقدير مشيرة إلى أن بالاس يسعى إلى أخذ مكان فورست أو ليون في الدوري الأوروبي.

وافق تكتسور على بيع حصته في بالاس إلى وودي جونسون مالك نادي نيويورك جتس، لكن الخطوة جاءت متأخرة للغاية لإرضاء الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

كوكوريا : كنت متوترا للغاية خلال مراسم تتويج تشيلسي

نيويورك (د.ب.أ)– قال مارك كوكوريا، لاعب فريق تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم، إنه كان متوترا للغاية خلال مراسم تتويج فريقه ببطولة كأس العالم للأندية بسبب السلوك غير المتوقع للرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وفي محادثة مسجلة مع الصحفي الإسباني جيرارد روميرو، روى كوكوريا أن اللاعبين تلقوا تعليمات بعدم رفع الكأس حتى يغادر دونالد ترامب، الذي كان من المقرر أن يقدمها، منصة التتويج. ولكن، ظل الرئيس الأمريكي على المنصة لوقت أطول من المتوقع وشجع اللاعبين على المضي قدما ورفع الكأس رغم التعليمات السابقة.

وقال كوكوريا، الذي أصبح معروفا على نطاق واسع في ألمانيا بسبب واقعة لمس اليد المثيرة للجدل في مباراة دور الثمانية ببطولة أمم أوروبا (يورو ٢٠٢٤) التي جمعتهما، إن الفريق تردد ولم يكن متأكدا من كيفية التصرف. وأقر بأنه شعر بالقلق، مازحا بأن مثل هذه المواقف قد تدفع الشخص للتفكير في احتمال أن يستهدف من قناص.

وقدم ترامب الكأس لرئيس جيمس قائد تشيلسي، لكنه خالف البروتوكول المعتاد وظل بين اللاعبين المحتفلين بدلا من الابتعاد من المنصة. وكان تشيلسي فاز في النهائي على باريس سان جيرمان ٣ / صفر في النسخة الجديدة من بطولة كأس العالم للأندية.



■ مارك كوكوريا

يوفنتوس يتعاقد مع كونسيساو قادما من بورتو



■ كونسيساو

«رويترز»، أعلن يوفنتوس المنافس في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم تعاqude مع الجناح الأيمن الشاب فرانسيسكو كونسيساو قادما من بورتو البرتغالي يمتد حتى عام ٢٠٣٠. وشارك كونسيساو (٢٢ عاما) مع يوفنتوس الموسم الماضي معارا من مع بورتو قبل أن ينتهي ارتباطه بالفريق الإيطالي بعد انتهاء مشاركته في كأس العالم للأندية الموسعة بالولايات المتحدة. وسجل اللاعب البرتغالي سبعة أهداف وقدم أربع تمريرات حاسمة في ٤٠ مباراة خاضها مع يوفنتوس أثناء فترة إعارته. وقال بورتو عبر موقعه على الإنترنت إن كونسيساو سينضم إلى يوفنتوس مقابل ٣٢ مليون يورو (حوالي ٢٧ مليون و١٢٦ ألف دولار) مقسمة على أربعة أقساط بعد تنازل اللاعب عن حقه في الحصول على ٢٠ بالمئة من نسبة إعادة بيعه ليوفنتوس. وأشار النادي البرتغالي إلى أن الصفقة ستبلغ قيمتها الإجمالية ٤١,٥ مليون يورو بإضافة ٩,٥ مليون يورو قيمة إعارته للاعب لوسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وسجل كونسيساو ١١ هدفا وقدم ١٣ تمريرة حاسمة في ٩٣ مباراة خاضها مع بورتو منذ تصعيده إلى الفريق الأول في فبراير ٢٠٢١

اعتماد مشاركة الأهلي بعد اعتذار الهلال في السوبر

الرياض «أ.ف.ب»: اعتمد الاتحاد السعودي لكرة القدم مشاركة النادي الأهلي، بطل آسيا، في مسابقة الكأس السوبر المقررة بين ١٩ و ٢٣ أغسطس في هونغ كونج، بدلا من الهلال الذي اعتذر عن عدم مشاركته بسبب إرهاق لاعبيه. وكتب الأهلي في موقعه الرسمي أنه تلقى خطابا من الاتحاد السعودي للمشاركة في السوبر «وبعد دراسة شاملة من جميع الجوانب، قررت الشركة الموافقة على المشاركة في البطولة، بما يتماشى مع أهداف الفريق وخطته الإعدادية للموسم الجديد». وكان الهلال اعتذر عن عدم المشاركة بسبب إرهاق لاعبيه وحصلوا على إجازة كافية، عقب موسم طويل ختمه بالوصول إلى ربع نهائي مونديال الأندية في الولايات المتحدة.

وسينضم الأهلي، خامس الدوري السعودي الموسم الماضي، إلى أندية الاتحاد بطل الدوري والنصر ثالث الدوري والقادسية وصيف كأس الملك. يلتقي النصر مع الاتحاد في ١٩ أغسطس والأهلي مع القادسية في اليوم التالي ضمن نصف النهائي، ثم يلتقي الفائزان في النهائي في ٢٣ منه. ومنذ اعتماد الصيغة الحالية للكأس السوبر عام ٢٠٢٢، أقيمت البطولة مرة واحدة خارج السعودية وذلك عام ٢٠٢٣ في أبوظبي، لكنها أقيمت ثلاث مرات خارج البلاد بصيغتها السابقة المكونة من مباراة واحدة بين بطلتي الدوري والكأس، وكانت لندن المضيفة أعوام ٢٠١٥ و٢٠١٦ و٢٠١٨. وأحرز الهلال لقب النسختين الماضيتين، وهو الفريق الأكثر تتويجا (٥ بالصيغتين السابقة والحالية) أمام النصر (لقبان) والاتحاد والفتح والشباب والأهلي (لقب لكل منها).

الكويتي راشد عنبر أفضل المسجلين بـ ٦٨ نقطة

دور المجموعات يكشف ملامح المنافسة في بطولة غرب آسيا للكرة الطائرة

كتب - وليد أمبوسعيد

أسدل الستار على دور المجموعات في بطولة غرب آسيا لكرة الطائرة للرجال، المقامة في مملكة البحرين، وسط مشهد تنافسي مشتعل منذ صافرة البداية حتى اللحظات الأخيرة من الجولة الثالثة.

٨ منتخبات خاضت مشوارها في مجموعتين، شهدت أداءً متبايناً بين المنتخبين الكبير، والصاعدة، وحملت معها الكثير من الدروس الفنية، والتحولت الذهنية، والسيناريوهات غير المتوقعة، والتكتيك المتقلب الذي جعل البطولة مفتوحة على جميع الاحتمالات.

ورغم أن نظام البطولة يسمح بتأهل جميع المنتخبين إلى ربع النهائي، فإن ترتيب كل فريق داخل مجموعته شكّل مفتاحاً حاسماً لمسيره القادم، حيث يتقابل متصدر المجموعة الأولى مع رابع المجموعة الثانية، والثاني مع الثالث، في نظام عبور يمنح الأفضلية لأصحاب الأداء النابت في التمهيدي.

فوز المنتخب على الإمارات

حسم منتخبنا الوطني للكرة الطائرة مواجهة ربع نهائي بطولة غرب آسيا بفوز مستحق على نظيره الإماراتي بثلاثة أشواط دون رد، جاءت نتائجها (٢٥-١٦، ٢٥-١٨، ٢٥-١٩)، ليواصل مشواره بثبات نحو نصف النهائي، حيث سيواجه المنتخب القطري مساء اليوم عند الرابعة صباحاً.

بدأ منتخبنا اللقاء بتشكيلة ضمت كلا من محمود السعدي وعبدالله القبالي ويونس العامري واسماعيل الحيدوي وأحمد الجلبوي، إلى جانب صانع اللعب العبدو العمري، وقدم الأحمر بداية قوية في الشوط الأول بتركيز ذهني عال، وأداء جماعي متنوع، تألق خلاله محمود السعدي وأحمد الجلبوي، مستغلين أخطاء الإسراة الإماراتية، لينتهي الشوط بنتيجة ١-٠. وفي الشوط الثاني، واصل المنتخب تفوقه عبر حائط صد ناجح وضرب متنق، وسد أرتريك في صفوف الإمارات، وانتهى الشوط الثاني بنتيجة ٢-٠ لصالح الأحمر، أما الشوط الثالث، فشهد سيطرة عمانية كاملة وروداً قتالياً من جميع اللاعبين، وظل غياب أي ردة فعل من الجانب الإماراتي، لينتهي منتخبنا الشوط بنتيجة ٣-٠، وحسم اللقاء بثلاثة نظيفة. وسيلتقي منتخبنا اليوم بنظيره القطري في مواجهة حاسمة على بطاقة النهائي، بعد أن أذهل الأخير على حساب

صد، برصيد ١٦ تصديداً ناجحاً، في أداء يعكس مستوى العالي وتمركزه الدقيق فوق الشبكة.

وجاء في المركز الثاني الكويتي عبدالعزيز نجم بـ ١١ تصديداً ناجحاً، أما المركز الثالث فكان من نصيب اللبناني هادي إتر بـ ١٠ تصديداً، واحتل نصيب الرابع الكويتي يوسف الفاضلي بـ ٩ تصديداً ناجحة، مواصلاً حضوره ضمن نخبة اللاعبين الذين قدّموا أداءً قوياً على مستوى الإغلاق الدفاعي.

في حين جاء السعودي محمد عادل في المركز الخامس به تصديت ناجحة، وكان أحد أبرز ركائز الدفاع في صفوف المنتخب السعودي.

البحرين الأكثر في
سجل نقاط الإرساء

برز منتخب البحرين كأقوى المنتخب
على مستوى الإرسال في دور المجموعات من
البطولة بعدما تصدر قائمة أكثر الفرق
تحقيقاً لنقاط مباشرة من الإرسال برصيد
٢٢ نقطة، ويعد هذا الرقم دليلاً
ضاحاً على الفاعلية الكبيرة التي يتمتع
بها لاعبو البحرين في تنفيذ الإرسال
الساحق والدقيق، والذي كان أحد أبرز
الأسلحة التي استخدمها المنتخب في فرض
ضغط خاص على الفرق المنافسة، وتحقيق
أسبقية مبكرة في عدد من الأضواء.
ويعود هذا التميز إلى تنوع أساليب الإرسال
لدى المنتخب البحريني، ما بين الإرسال
القوي من فوق الرأس والارسال الموجه
القصير، إلى جانب قدرة اللاعبين في
الاستفادة من الفترات الفاصلة للخصم
واستهداف أضعف مستقبل في صفوفهم،
وقد ساهم ذلك في تحقيق العديد من
النقاط المباشرة التي ارتفعت خطوط
الاستقبال لدى الخصوم ومحت البحرين
أفضلية معنوية وفنية في مجريات اللعب.
وفي المركز الثاني جاء منتخب السعودية
برصيد ٩ نقاط إرسال، متفوقاً بالفرق
ضئيل على منتخب الكويت ولبنان الذين
حصلوا على ٨ نقاط لكل منهما، ما يشير
إلى تقارب نسبي في مستوى الفاعلية
لدى الإرسال بين هذه المنتخبات، وإن كانت دور
مسئور البحرين الذي تفوق ببارق واضح،
أما منتخب الأردن فحل خامساً برصيد ٦
نقاط من الإرسال، في مؤشر على أهمية
تطوير هذا الجانب التكتيكي الحاسم في
التيارات.



التنافسية الحاسمة، وتصدر القائمة النجم الكويتي راشد عنبر الذي فرض نفسه بقوة في الخط الأمامي، مسجلاً ٦٨ نقطة، ليعتلي صدارة أفضل المهاجمين بفارق مريح عن أقرب منافسيه، مؤكدا حضوره القوي كأحد أبرز نجوم البطولة حتى الآن.

وفي المركز الثاني جاء الإماراتي محمد
السويدي برصيد ٥٧ نقطة، مظهرا كفاءة
هجومية كبيرة، خصوصا في الكرات السريعة
والضربات الساحقة من مركز ٤، بينما حل
ثالثا السعودي مروان هوساوي برصيد ٥١
نقطة، بعدما قدم أداء متزنا بين المهاراة
والقوة البدنية، وكان أحد أعمدة الأخضر
السعودي في خط المباريات الصعبة. أما

الركزان الرابع والخامس فكانا من نصيب كل من يوسف وأجلاف من قطر وإسماعيل الحيدري لاعب منتخبنا الوطني؛ إذ سجل كل منهما ٤٧ نقطة، ليبرهنا على قيمتهما الهجومية العالية.

ومن جانب إحصائيات حائط الصد، برز النجم القطري بلال أبونبوت كأفضل لاعبي دور المجموعات، بعدما تصدر قائمة «أفضل حائط

التغطية وتآلق لابعه الخطيب في تسجيل عده كبير من النكات، ما جعله متأسفا قويا رغم فقدان الخبارة، رغم فوزه مرة واحدة فقط، استعرض نضجا فنيا باذنه متماسكا وكل هجومية وضعت قطر تحت ضغط شديد. أم متخبنا فقد قدم عرضا جوميا مميزا كل مباراة، لكنه لم ينجح في الترجمة التكتيكية في الحظاظ الحاسمة، وكان بالإمكان السيطر على النقاط الحاسمة، لكن ضعف الاستقرار في التغطية الدافئة والاستقبال أعاق توازنه، ما جعل الأخطاء الصلبة تنتقل إلى

كبرى، ويضاف إلى ذلك استغلال الفرق المنافسة نقاط الضعف في الإرسال لتسجيل نقاطا مباشرة سهلة.

تحليل فني

فنية، تجاوز المنتخب البحريني
سايليات، فقد كان الأكثر انتظاما في
نوع الهجوم بين الأطراف والضرب
رابع، ما دفعه لتصدر المجموعة
لذلك قطر أظهر اتزاناً في
اجوم، مع مرونة تكتيكية واضحة
المباراة التي استغرقت خمسة
الكويت. في المقابل، الأردن فرض
سعة بقوة تحركات البدلاء وجودة

راشد عنبر افضل مسجل

شهدت مرحلة دور المجموعات من البطولة تألقاً لافتاً لعدد من أبرز المهاجمين على مستوى المنتخبات، حيث برزوا كأكثر اللاعبين تسجيلاً للنقاط، وكان لهم دور محوري في نتائج فرقهم خلال هذه المرحلة



رضا وکیلی: خضنا مباریات صعبة أمام فرق مرشحة

أعرب المدير الفني لمنتخبنا الوطني لكرة الطائرة، رضا حسين وكيلي عن رضاه النسبي عن أداء الفريق في دور المجموعات من بطولة غرب آسيا، مؤكدا أن المنتخب واجه مجموعة قوية تضم منتخبات ذات مستوى عال، وقال: خضنا مباريات أمام فرق مشهورة، وكل مواجهة كانت بمثابة اختبار حقيقي لقدرة لاعبينا، خاصة أننا نمر بمرحلة انتقالية ونعمل على بناء فريق قادر على المنافسة لسنوات قادمة.

وأشار وكيلي إلى أن الفوز في الجولة الأولى على منتخب الكويت بثلاثة أشواط شخصية أعطى دفعة معنوية كبيرة للفريق، موضحاً أن اللاعبين أظهرُوا نضجاً فنياً قوياً في تلك المباراة، وطبقوا التعليمات الفنية بدقة. وأضاف: مباراة الكويت كانت نموذجاً للاداء الذي نطمح إليه، لكن في ما جعلني فخروا هو أن الفريق ظل صامداً رغم الخسارتين: كان قدما منافساً متقارباً في الشواطئ الثلاثة أمام السعودية، وكنا قريبين جداً من التأهل بالثلاثين الثالث، كما أظهرنا بعض النقاط:

• الرغبة الكبيرة في التعويض والتطور مع كل مباراة. وأوضح وكيلي أن دور المجموعات كشف له الكثير من النقاط التي يجب العمل عليها، سواء على صعيد الإرسال أو التغذية الراجعة أو التوازن الذهني في الشواطئ الخاصة، وقال: هذه البطولة منحتنا مؤشرات مهمة جداً، وأنا أؤمن بأن المنتخب سيبرز في الطريق الصحيح. لدينا مواهب كبيرة، وإذا حافظنا على النسق نفسه وواصلنا العمل المستمر فسنبصر فريقاً مرعباً في المستقبل القريب.

مدرّب السعودية: ركّزنا منذ البداية على مواجهة الكويت وعمّان



لقاء منتخبنا الوطني أمام السعودية

ي زالون بكتسيون الخبرة الدولية، وهو ما انعكس عليه تفاوت مستوياتهم من مباراة لآخرى، لكننا بقى قدّمهم وشعر بالفخر ما قدّموه أمّا، خاصة في ظل ضيق الوقت للتحضيرات والمباريات، وهو الفوز على منتخب عمان، نحن نعرف ان المنتخب العماني له إمكانات كبيرة، لكنه عانى بدنيا بعد مواجهته القوية قطر، وهذا الذي يشكك واضع خلال مبارياته، ولكن الأمر ساعدنا على ذلك جبر على مرض أسلوبي، والفريق العماني قوي لكن بدا عليه الإجهاد، ونحن استمرنا على شكل الجولة، تابع هدفنا الأساسي هو الاستمرار في البطولة، فبعد مدى ممكن، ونسحب كل مباراة كأنها نهائي، سلط تحقيق نتائج إيجابية وإسعاد الجماهير السعودية التي تابعتها ودعمنا بقوة.

تطرق المدرب إلى الأداء اللافت الذي قدمه
للمنتخب البحريني في البطولة وقال: أداء البحرين
في البطولة كان قويا واحترافيا، ولم تكن تتوقع
فالفريق العالي من منتخب البحرين، فالفرق
تظهر قوة بدنية وتنظيما عاليا، وتتفق على كل
مجموعة في المجموعة، وهو بلا شك أحد المرشحين
للمبارزين للوصول إلى النهائي.

عُيِّنَ مدرب المنتخب السعودي لكرة الطائرة التونسية ممدوح علي بن شيخ عن ارتبائه للتطور المحفوظ في أداء لاعبيه خلال بطولة غرب آسيا، مؤكداً أن المنتخب في تصاعد مستمر من مباراته إلى أخرى، وأن الجهاز الفني يعمل على معالجة نقاط الضعف التي ظهرت في بداية البطولة، وأكد بن شيخ بقوله: منذ انطلاق البطولة، وكنا بشكل كبير على مباراتي الكويت وعمان؛ لأننا كنا ندرك تماماً أهمية المواجهتين، وقررنا التعامل معها بحسب حسابنا مختلفاً، وقررنا التعامل فقط باعتبارها فرصة لتدوير اللاعبين وتخفيف الضغط البدني، وكان لا بد من المحافظة على نسق الفريق نوعٍ إرهابي، وأضاف: في مباراة الكويت، كان على شقة بالافاق، لأننا نملك اللاعبين الفنية مقارنة بالخصم، وبالفعل تقدمنا بشروطين مقابل شروط، لكن تراجع التركيز في الأوقات الحاسمة ما سمح للكويتيين بالعودة وخطف الفوز، وهو ما شكّل صدمة كبيرة لنا، ودخلنا مباراة عمان وكأنها الفرصة الأخيرة، وكان علينا أن نثبت أنفسنا، وبالفعل أظهر اللاعبون بصورة جيدة وحققنا نتيجة إيجابية كما أكد بن التدرج في أداء اللاعبين السعودي أمر طبيعي، مشيراً إلى أن بعض اللاعبين

هوامشًا ومتون

عبدالرزاق الربيعي

داخل حسن جريو ٠٠
غياب شخصية علمية فذة

حين وصف المنتدى الثقافي الأسترالي العربي الدكتور الراحل داخل حسن جريو (١٩٤٢-٢٠٢٥)، بـ(جبل المعرفة) لم يبالغ، فقد كان عالمًا فذاً، وشخصية علمية مرموقة لها حضورها في الأوساط العلمية، والأكاديمية الدولية، وقد لفت نظري في اللقاءات التي جمعتني به خلال إقامته في مسقط، وعمله مستشاراً للتعليم التقني بوزارة القوى العاملة للفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٤) قبل انتقاله إلى مدينة سيدني الأسترالية، تواضعه عبد العزيز المقالح -لم لا و(تواضع العلماء) يضرب به المثل؟ وكان قليل الكلام، وحين يسأل يرد بإجابات موجزة، يخلف انطباعاً إيجابياً لدى كل من يلتقي به، بهدوئه، وصمته العميق، وبهذه الروح السخية، الهادئة، استطاع أن يدير صروحاً علمية كبيرة، كجامعة البصرة والمجمع العلمي العراقي والجامعة التكنولوجية وهيئة التعليم التقني عندما كان يترأسها، وقد شغل موقعه في المؤسسات الأخرتين كونه حاصلاً على شهادة الدكتوراه في الهندسة الكهربائية، ولجهوده في هذا المجال العلمي، الهندسة الإلكترونية، نال عدة تكريمات، وقد عدته مؤسسة الفكر العربي ببيروت عام ٢٠٠٥ رائد الفكر العربي في الهندسة الإلكترونية، بل إن معهد السيرة الدولية الذي يتخذ من مدينة كامبريدج البريطانية مقراً له اختاره كأحد أبرز علماء العالم لعام ٢٠٠٨، وله إسهامات كبيرة في مجال هندسة السيطرة (الهندسة الكهربائية وقد نال في الجامعات العراقية كأول عضو هيئة تدريسية في هذا التخصص. حمل درجة بكالوريوس شرف في الهندسة الكهربائية من جامعة لندن عام ١٩٦٦، أما درجة الدكتوراه فقد نالها في الهندسة الكهربائية والإلكترونية بجامعة برنول في إنجلترا عام ١٩٧٢) في مجتمعات تهتم بالعلوم الإنسانية، أكثر من العلمية، وهناك جانب يتعلق بشخصيته الزاهدة بالحياء العامة، وانكفائه على كتبه وبحوثه العلمية رغم أنه نشر مقالات وكتباً في أمور ثقافية عامة من بينها: المثقف العربي والتحديات المعاصرة، التعليم الجامعي المعاصر.. اتجاهاته وتوجهاته، التنمية المعرفية المستدامة.

لقد كان الراحل علامة في ميادين العلم، كما جاء في نعي المنتدى الثقافي الأسترالي العربي «كان معطاء لا يبخل بالفكرة والتوجيهات، يكرس وقته لتقديم الاستشارات التي ساهمت في النهضة الثقافية والعلمية في سيدني، فكان المستشار الأول، ورئيس اللجنة العلمية في كل المؤتمرات الدولية التي أقامها المنتدى..»

غاب الدكتور داخل حسن جريو وظلت كتبه وأبحاثه، شاهدة على جهود عالم نذر عمره لخدمة العلم والمعرفة الإنسانية.

عبدالرزاق الربيعي شاعر وكاتب عماني

بدء فعاليات النسخة الثانية من مهرجان ظفار الشعري بمشاركة نخبة من شعراء الخليج



■ أصيل المسهلي ■ نشيرة الجابري ■ يوسف الكمالي

تضمنت فقرات الحفل الذي قدمته الشاعرة أصيلة السهيلية والكاتب ماجد المرهون فقرة البرعة وكلمة اللجنة المنظمة ألقاها الإعلامي ماجد المرهون عضو مجلس إدارة صالون مجان الأدبي وعضو اللجنة المنظمة والذي أكد في كلمته على أن المهرجان يأتي من مطلق ترسيخ الثقافة النسخة الأولى وتنويعاً للنجاح الذي حقته النسخة الأولى في العام الماضي ومؤكداً على دور سلطنة عمان المحوري في الاهتمام بالجانب الثقافي حيث يتطلع صالون مجان الأدبي المنظم لفعاليات المهرجان لأن يواصل مسيرته في دعم وتشجيع الحراك الثقافي بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وأن يبقى على التزامه في إظهار المواهب والإبداعات الشعرية وغيرها من النشاطات الأدبية. وأوضح «المرهون» أن النسخة الثانية بمشاركة كوكبة واسعة من أبرز الشعراء

والشاعرات من سلطنة عمان ومختلف ودول مجلس التعاون الخليجي في إطار التعاون الثقافي المشترك مما يضفي ثراءً متنوعاً من التجارب الشعرية على فعاليات المهرجان. ويتقسم مهرجان ظفار الشعري الثاني إلى أربع أمسيات شعرية موزعة على مواقع ثقافية مختلفة في ولاية صلالة، الأمر الذي يتيح للمهرجان فرصة للمزيد من الاستمتاع في أجواء شاعرية متنوعة، إذ يتزامن المهرجان مع موسم خريف ظفار وفي نفس الموعد من كل عام، ليزداد بعداً جمالياً آخر. وبدأت الأمسية الأولى والتي قدمها الإعلامي الكويتي خالد المويهان وشارك بها من دولة الإمارات العربية المتحدة الشاعرة نشيرة الجابرية ومن سلطنة عمان الشعراء يوسف الكمالي وفیصل الفارسي وأصيل المسهلي حيث قدم الشعراء العديد من القصائد المتنوعة التي نالت استحسان

المنتدى الأدبي ينظم جلسة حول القراءة في فوضى العالم الرقمي



■ جانب من الجلسة الحوارية

بالقراءة كأسلوب نفسي معتمد، مستعرضاً تطبيقات دولية ناجحة في هذا المجال من اليابان والمملكة المتحدة والهند، واختتم عرضه بالتأكيد على ضرورة إيجاد توازن

واع بين القراءة التقليدية والتقنيات الحديثة، بما يضمن الحفاظ على العمق المعرفي وتنمية مهارات التفكير لدى القارئ المعاصر. وأكدت الجلسة على تحديات

العُمانيّة : نظّمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ممثلة بالمنتدى الأدبي، أمس الأول جلسة حوارية بعنوان «القراءة في فوضى العالم الرقمي»، ضمن برنامج «حوار المعرفة». وهدفت الفعالية إلى إبراز دور القراءة كركيزة أساسية لنمو الإنسان العقلي والنفسي، ووسيلة فاعلة لبناء المجتمعات وتقدمها: كما سلطت الضوء على الأثر الإيجابي للقراءة في تنمية التفكير النقدي والقدرات الإبداعية، وتحسين مهارات التركيز والتواصل، بالإضافة إلى استعراض التحديات التي تواجه القراءة في زمن العالم الرقمي. شهدت الجلسة تقديم ورقة بحثية للباحث عبدالله بن سالم الهنائي، وهو مدرب معتمد في قواعد البيانات الطبية ومدير المكتبة الطبية بجامعة السلطان قابوس، تناول خلالها «القراءة في فوضى العالم الرقمي، كركيزة أساسية للنمو العقلي والنفسي للإنسان، ووسيلة فاعلة لبناء المجتمعات وتقدمها، وأدارت الجلسة سائلة الريامية. واستعرض الهنائي في ورقته البحثية الأثر الإيجابي للقراءة في تنمية التفكير النقدي والقدرات الإبداعية، وتحسين مهارات التركيز والتواصل، وتوسيع الحصيلة اللغوية، متطرقاً إلى التأثيرات المعقدة للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي على أنماط القراءة الحديثة، والتي أتاحت الوصول السريع إلى المعلومات، لكنها أسهمت أيضاً في انتشار التشتت الذهني والقراءة السطحية. وسلط الهنائي الضوء على مفهوم العلاج

زياد خدّاش

عن طفولة الفلسطينيين وعن الشوك أيضا

لماذا يسارع الكاتب الفلسطيني إلى كتابة طفولته بتفاصيلها المسيجة؟ لماذا يبدو متحمساً لذلك؟ لم أقرأ لفلسطيني أدباً، إلا وكان أول سؤال لي: جيد ما قرأت لك، لكن متى ستكتب طفولتك؟ فيجب على الفور، أنا أكتبها بالفعل، أكاد أنهيها، فعل ذلك محمود شقير و خليل سكاكيني وإبراهيم جوهري وإبراهيم نصر الله وإميل حبيبي ومريد برغوثي وإسماعيل وتام شموط وفدوى طوقان ومحمد علي طه وفیصل حوراني وآخرين كثيرين. الكتاب الذي بين يدي هو للكاتب والمثقف المقدسي جميل سلحوت، (أشوك البراري) صادر عن مكتبة كل شيء بحيفا بقطع متوسط ٢٠٠ صفحة تقريبا، على الغلاف الأخضر، يكتب السلحوت: (وأستطيع القول أنني وغالبية أبناء جبلي قد عشنا رغما عن

سنن الطبيعة فقد كانت نسبة الوفيات في الأطفال مرتفعة جدا ومع ذلك عشنا لنكون شهودا على واقع لا خيارات لنا فيه). وكتب فیصل حوراني عن سبب كتابته لذكرات الطفولة: (أدركت أن ما عشت لم يكن مجرد ذكريات خاصة، كان جزءا من تاريخ أمة تحاول أن تتذكر ذاتها في وجه المحو). أما الشاعر مريد برغوثي فكتب: (أنا لم أكتب مذكرات طفولتي لكي أحتكي عن نفسي بل لأقول للضرائ هكذا كنا نعيش وهكذا انتزعت البلاد من أرواحنا قبل أن تنزع من أيدينا).

في كتابات الأدباء والمفكرين الأوروبيين يبدو سبب كتابة المذكرات مغايرا تماما لسبب الفلسطيني، كتب الروائي الأمريكي هنري مللر ١٩٨٩- ١٩٨٠ مذكراته على شكل روايات مشهورة في العشرينيات، من القرن الماضي

الذين عاصروا نهاية العصر العثماني وما صاحبه من جهل ومظالم عانوا الأمريين في طفولتهم، في نهاية الحرب الكونية، حتى وقعوا تحت الاحتلال البريطاني، الذي حاول تجميل اسمه ابتداءا بديل احتلال وهكذا كان أبأونا ضحية هم الآخرين، لواقع فرض عليهم، فلم يعيشوا طفولتهم وشبابهم، ولا حتى شيخوختهم).

ثمة سيرة غيرية إذن يكتبها السلحوت في كتابه، هي سيرة طفولة أبائه وأجداده، سيرة ليست تفصيلية بالتأكيد كما سيرته لكنها تظهر حجم مأساة شعبه التي يتقاسمها الأجيال، وكان قدر الفلسطيني أن يعيش طفولة مدمرة.

في الكتاب، عناوين، يبدها السلحوت ب: قبل الدخول، والجنود والتهريب بين الأردن وفلسطين وزواج البديل والأقارب والتعليم وأيام في حياة الوالدين

والختان وولائم المعلمين ويوم دراسي طويل والجوع كافر والفتاحة مرة أخرى وأنا والسينما ومحاربة الدبابير وحصّة الرياضة والى المعهد العلمي الإسلامي والعمل غير المأجور ومعركة السموع والمظاهرات، وعديد من العناوين التي تتبلور فيها مراحل طفولته. يتحدث السلحوت عن ولادته: أنجبني أمي بعد ١١ شهرا من ولادتها لشقيقتي، إبراهيم، وهذا يعني أنني ولدت في الثلث الأول من شهر مارس ١٩٤٩، أنجبني أمي التي كانت حردانة، في مغارة (بتغرة قصاب) حين كان والداه يسكنان في خشبيتين، مسقوفتين، بألواح الزينكو، أمام حاجب حجري، حفر فيه جدي لأمي كهفا له مدخل طويل منحدر كرقبة جبل،(هرم).

في فصل آخر يتحدث السلحوت عن تعليم البنات: (تأخر تعليم بنات قرية



«حادثة عيش السرايا». حرب الحلوى كما رواها حمور زيادة!

حسن عبد الموجود

أصعب ما يواجه أي كاتب يستدعي السياسة في روايته، أو يستلهم منها قماشة حيكته وتصرفات أبطاله وأمكنته، أنها صاخبة، ومباشرة، وتحتاج إلى كاتب خبير؛ ليسيطر عليها، ويفلت من كমানها، ويحولها إلى حالة فنية. ربما لهذا السبب يتأخر كثير من الكتاب عن ملاحقة الأحداث السياسية الكبرى، كالثورات، فالكثابة عن حدث أني ساخن قد تتسبب في، شياط، الطبخة، لكن الكاتب السوداني حمور زيادة، يخوض عبر روايته الأخيرة «حادثة عيش السرايا وما يتعلق بها من وقائع مسلية، تحدي الكتابة عن واقعة لا تزال تبعاتها ماثلة حتى الآن، وأقصد توقيع اتفاق الشراكة بين الجيش وقوى الحرية والتغيير، في السودان، عام ٢٠١٩.

تصدى حمور لكتابة الرواية بروح الفنان، لا بروح الناثر، صاحب الموقف المعروف للجميع، أي أنه لم يكتب بغرض تصفية الحسابات، أو الانتقام من طرف، أو الانتصار لطرف آخر، بل إنه تبنى فنياً صوت الفلول، وهو صوت الراوي الرئيس، الذي كان مسؤولاً في مكتب أحد الوزراء، قبل أن يتعرض للإسلاميون في السودان إلى هزة عنيفة ويُسحب البساط من تحت أقدامهم.

يعود ذلك للراوي إلى الخرطوم بعد أحداث ٢٥ أكتوبر ٢٠٢١، بصحبة سائق، ويخبره بأنه سيحكي له ما واجهه بعد ثورة ديسمبر، ومن خلال الحكى المتدفق، يصبح بإمكاننا أن نرى حياة الراوي بوضوح. خلال أيام الخوف، حيث وجد نفسه ينزل عنوة من برجه العاجي إلى الواقع الكابوسي. يترك العاصمة ويعود إلى مدينته (لا يسميها)، فيتعرض فيها لتحرشات «أتباع الشيطان والماركسية، كما يطلق عليهم. إنهم شيان وشايات لا يقيمون وزنًا للكبير، بل إن هذا الكبير صار عدوهم الأول، وأمتاناه واجب لرمقة رأس الحكومة.

لم يكن الأعداء في الشارع فقط بالنسبة للراوي، ولا في المسجد حيث سيطر إبليس (أحد أعدائه) على المنبر، وإنما في البيت، إذ أن ابن شقيقه كان أحد هؤلاء الشبان الذين غرر بهم. هذا الشاب تعامل معه بدهاء شديد، واستمر في لومه على ماضيه المشين، واشتبك معه في مناشوات غاضبة، كأنه مسؤول عن أي نكسة وكل نكسة في السودان.

يجد الراوي نفسه وحيداً في هذا المجتمع. زوجته وأبناءؤ، والوزير نفسه، هربوا إلى تركيا. ولم يبل أحدهم ريقه بكلمة واحدة. الزوجة الأنانية ترسل إليه صورها في الأماكن السياحية بتركيا، والأولاد لا يكتروثن بحاله، والوزير يرد عليه بالصمت الطويل.

يستعيد الراوي أيام المجد، حينما كانت السلطة في يده، يأمر فيجاب، لكنه في عوداته المتكررة إلى الماضي، يرينا، دون أن يدري، سقطات النظام، فحين يتحدث مثلا عن

اكتشاف لوحة جدارية تعود إلى 3 آلاف عام في البيرو

ليما أ.ف.ب، أعلن علماء آثار من البيرو اكتشاف لوحة جدارية تعود إلى ما قبل الحقبة الإسبانية، ويعود تاريخها إلى أكثر من ثلاثة آلاف عام في شمال البلاد.

وعثر على الجدارية داخل معبد في موقع هواكا بولاندا الأثري، على مسافة نحو ٥٨٠ كيلومترا شمال العاصمة البيروفية ليما.

وقالت أنا سيسيليا موريسيو، مديرة الحفريات في الموقع والباحثة في الجامعة البابوية الكاثوليكية في البيرو، لوكالة فرانس برس: إن هذه الجدارية التي تعود إلى ثلاثة آلاف عام على الأقل، «تظهر خصائص فريدة تماما في علم الآثار البيروفي».

وتُصور الجدارية التي يزيد طولها عن خمسة أمتار وارتفاعها عن مترين، أسماكا ونجوما وشباك صيد ونباتات.

وأضافت موريسيو: «لم نعثر من قبل على أيقونات أو رسوم من هذا النوع». وتابعت: «هذا الاكتشاف يظهر الثراء التاريخي والثقافي للشعب البيروفي».

في الوقت الذي تنفييا فيه ظلال بيوتنا، وبرودة تكيفها وراحتنا فيها؛ ظللنا نتابع وثائقيات الحرب العالمية الثانية، قصص الحلفاء والصينيين والروس الذين قضوا جوعا، والفلاحون الفرنسيون وما عانوه، فضلا عن البولنديين والألمان الذين لم يكونوا مع الحكومة الهتلرية وتبعات ذلك على حياتهم وعائلاتهم. وظلت مشاهد الأجساد الشاحبة كما لو كانت ظلالا لا نسميه الإنسان، والهياكل العظمية المغطاة بالجلد المتهرئ، ظلت جميعها في عقولنا وذاكرتنا كما لو كانت كابوسا لن نبتكر. وبعد أقل من قرن، صرنا نشاهد الجزرة والمقاومة، كما يدعى قادة الكيان، بل هي على صور الردع الاستراتيجيية والأمنوج والثال لبقية شعوب المنطقة والعالم. يتعدى الأمر هذا السياق ليثم توظيفه بصورة مباشرة وحية -كما في جزء من لبنان وسوريا- لتوسيع رقعة الاحتلال، في صورة مستفزة ورسالة مضمونها، إما الخضوع أو الإبادة. فالكيان

الصهيوني وراعيه الأول -أمريكا- يدركان أن شعوب المنطقة لا ترحب بهما، وهو ما كان جليا في دراسات علمائهما والإحصائيات التي توالى قبل وبعد فترة الربيع العربي. وهو ما دق ناقوس الخطر لدى الكيان وأمريكا على السواء، فتالتت المشروعات التي تهين الناس لقبول الكيان باعتباره حقيقة واقعة مشروعة، ومن منطلق شرعية القوة لا فرعوية الحق كما عند الفلسطينيين. فما يحدث في غزة من دعم غربي واضح وصريح للإبادة البينة والتدمير الشامل، ليس المقصود به غزة وحدها -كما صرح بذلك عدد من وزراء الاحتلال علنا- بل هو رسالة ضمنية للجميع مفادها: تأملوا ما يحدث لن يقاومنا، هذا ما ستلقونه إذا فكرتم بالمثل.

لننتقل الأمر من الردع الخفي أو اللاواعي، إلى الردع المباشر والحي، باعتقال كل من يتبنى خطاب المقاومة وتخويبه وترهيبه حتى لو كان ذلك الخطاب ثقافيا أو معنويا. كما أنه لا يمكن بحال نسيان الرسالة المبطنة

الموجبة نحو الوعي العربي بأجمعه والمحيط به كذلك، وهي أن مقاومكم تؤدي في نهاية المطاف إلى الدمار والشتات والانقيار، ولن تحققوا النصر. إن تجاوز الكيان لكل الخطوط الحمراء، والجرمات، والألغام المخيفة للأفعال المشهورة عسكريا؛ ليس تجاوزا بريئا، بل هو شيء متعمد لرد كل من يفكر بالوقوف ضدها في المنقادة -إلى ما يشبه الشرطة والحاجز

لهذا الكيان حصانة من العدالة الدولية -أو ما يسمونها كذلك- فغزة والحال هذه أنموذج لكل العالم. لأجل ذلك تحديدا تصمت وترتدد كثير من الأنظمة تجاه الإبادة والجرائم الواضحة وضوح الشمس.

الأمم المتحدة، وهي معادلة ليست منبثة عن السياق الذي شرع كثير من المتحدثين بالترسية يرددونه؛ وهو شرعنة الاحتلال وتوسيع رقعته. ففكرت الأقواف التي تدعو إلى الكف عن المقاومة والقتال إلى أن تتيسر ظروف النصر ومعادلتها، وإلى الجنوع للاحتلال وقبوله أمام سابقة سياسية وعسكرية تبعث الذعر، فتمطقت العقاب الجماعي الذي يتبناه الكيان

يثبت سرديته مفادها: «من لا يسلّمنا رقبته طوعا، نعرض شعبه وأرضه للتدمير الشامل دون تمييز بين جنس أو عرق أو عمر محدد.. كما أن مفهوم الأمن القومي الذي كانت

كتاب يناقش مفهوم الهوية والآخر وتجلياتها في الخطاب الروائي الجزائري

وطرح الكتاب من خلال هذه الروايات عدّة تمثلات ميّزت الهوية في الرواية، لعل أبرزها: الهوية الدينية، والهوية الثقافية، والهوية الوطنية، والهوية القومية التي تمّ فيها طرح قضية القومية العربية في مواجهة الاختراق الصهيوني، فضلا عن القضية الفلسطينية، كما تمّ التركيز على حضور الآخر في الروايات؛ إذ لطالما شكّل الآخر الغربي والمرأة الغربية موضوعا ثريا في الخيال الشرقي متخذين صورا وأشكالاً متعدّدة تعدّ انعكاسا لطبيعة العلاقة التي تربط بين الشرق والغرب أو بين الأنا والآخر، فمعرفة الآخر أمر ضروري لتحديد طبيعة العلاقة التي تربطه بالأنا والتحديات التي تواجهها. ويكرّز الفصل الأخير من الكتاب على تأثير التغيرات المكانية والزمنية في تشكيل هوية الشخصية الروائية وفهمها لذاتها والعالم من حولها. وقالت الدكتورة فتحية حسني مؤلفة الكتاب: «ما يمكن قوله ختاماً إنّ المتّبع لمسار الحركة الإبداعية الجزائرية، خاصة الروائية منها، يجد أن موضوع الاستعمار والهجرة كثيرا ما كان يوظف مرجعية تاريخية تؤسّس للعلاقة بين كل من الأنا والآخر بشقيها الإيجابي والسلبي. وقد استطاع المبدعون من خلال الروايات موضوع الدراسة أن يطرحوا موضوع الهوية والآخر بصور وأشكال متعدّدة أسهمت في رسم معالم الأنا وهويتها في مقابل هوية الآخر التي تسعى لفرض وجودها أمام الأنا».

وأضافت: «نظرة متخصّصة لسيرة العالم وما خلفته التكنولوجيا تبرّز واقع الهيمنة الغربية على مختلف الأصعدة، خاصة مع تزايد ظاهرة العولمة كسلاح غربي وكذلك التطورات الحاصلة في مختلف الميادين العلمية والمعرفية، وكان لذلك أثره البالغ على الأنا العربية التي ما لبثت أن ساربت التحوّلات وغدت مغفّلة في ثوب غربي فرضه بأساليب عصرية غير مباشرة، ما يؤكّد على حال التبعية للعالم الغربي، إذ يغدو العالم العربي كيّانا بلا هوية، وقصد الخروج من حال الاستبّاع وجب التأكيد على وحدة الانتماء للقومية العربية والتأكيد على الشخصية الإسلامية التي تميّز بأنها محصّنة من كافة التأثيرات الهادمة».



الجزائر- المَعَانِيّة: «تأسّس كتاب «تشكيل الهوية والآخر في الخطاب الروائي الجزائري المعاصر» الصادر عن دار جودة للنشر والتوزيع بالجزائر للباحثة الدكتورة فتحية حسني، على مقاربة مفهوم الهوية والآخر، وأبرزت تجلياتهما في المتن الروائي الجزائري المعاصر. وتركز الدكتوروة فتحية حسني في الكتاب على كيفية استنطاق الرواية الجزائرية للواقع الذي نعيشه وتاريخها لأحداث مفصلية، كانت ولا تزال، تنخر الذاكرة الجمعية على غرار الاستعمار والإرهاب وما ترتب عنهما من هجرة وغتراب، وما شكّلاه، في الآن ذاته، من تهديد على الصعيد الهوياتي؛ فحضور الآخر، سواء أكان ناتجا عن انشطار الذات أو تلبّس حضاري معاد، لا شك أنه سيطرح هاجس الهوية والثبات عليها أمام التهديدات الداخلية والخارجية التي تترصص بها، لذلك كانت الهوية هي المحرك الأساس في النماذج الروائية المختارة، عبر استحضار مجموعة من الأبطال أرقهم سؤال الهوية والاختلاف أمام معايير العالم المتغير.

واستعرض الكتاب في مدخله أهمّ المفاهيم النظرية المرتبطة بالموضوع، منها مفهوم (الهوية، الأنا، الآخر)؛ وهي مفاهيم تتجاذبتها حقول معرفية متعدّدة. وتتناول الفصول اللاحقة دراسة تطبيقية لجملة من النماذج الروائية تمّ التركيز خلالها على موضوع الهوية والآخر. لكونهما من الركائز الأساسية في عالما المعاصر، وأضحى موضوع الهوية من أهمّ الموضوعات إثارة للنقاش والتداول على الساحة الثقافية والفكرية العربيّة والغربية في العقود الأخيرة، نظرا لما يحمله من تشابك في مقاربتها المنهجية وتعدّد إشكالاته المفاهيمية لارتباطه بعديد الحقول المعرفية، وتداخله مع عدة مفاهيم، أبرزها (الأنا). ولاسيما وشغل سؤال الهوية الأدباء والمفكرين، لا سيما مع موجة الاستعمار، وما أحدثه من صدمة حضارية أسهمت في بلورة الوعي حولها حين يتعلق الأمر بمواجهة الآخر الذي يسعى لفرض ثقافته على الدول النامية، بشكل مباشر أو غير مباشر، هذا الغزو الثقافي الذي بدأ يتفشّى مع تنامي ظاهرة العولمة واتساع ظاهرة الهجرة بشكل تهديدا حضارياً للدول التي كانت حديثة عهد بالاستقلال من بواين الاستعمار، الذي تركها مخلخلة الأركان بفعل سياساته المقصودة لتهديم الحضارة في الدول التي كان فيها.

وشمل الكتاب في طرحة عدّة روايات عبرت عن شاعل الأدباء الجزائريين حول الهوية العربية عامة، والجزائرية خاصة، في خضمّ المواجهة الحضارية التي حصل اللقاء فيها مع الآخر الغربي، وفي ظل الصراعات الحاصلة وتنامي ظاهرة العولمة والهجرة تمكّنت الأنا من التعرف على الآخر بشكل أقرب على أرضه. ومن الروايات التي اتخذت مدار الدراسة «عودة السنونو، لهشام محبوب عرايبي، وأنا وحاييم» (لحبيب السائح)، وهاوية المرأة المتوحشة، (عبد الكريم بينّة)، وأناشيد الملح، (العربي رمضان)، و «من يستاجر لي وطنًا؟» (طاهر مرابي)، و«نيران وادي عيزر» (محمد ساري). وتقف الروايات المدروسة في طرحتها للعلاقة بين الأنا والآخر إزاء أربع مسائل محورية (الاستعمار، الإرهاب، الهجرة، الهوية).



علاء الدين الدغيشي

الذعر والرعب والخوف من المحتل باعتبارها الوحش المحمي وغير القابل للمس، فتمتوت فكرة المقاومة بداخل المقهور قبل أن تولد حتى. أما ردع الإلهام، فإنه يتلخص في تصريح سابق لسؤل الاستخبارات الأمريكي بريت هولغرين الذي شغل منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الاستخبارات والبحث في إدارة بايدن الغضب يتصاعد ضدنا بسبب دعم إسرائيل عسكريا. الحرب التي تخوضها حماس تلهم الكتيريين، وهو شيء يثير رعب الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها القوة المهيمنة على العالم والمتحكمة في رقاب الأشهاد، لذلك ينبغي -وفق رؤية الصهاينة ومموليهم- أن تكون غزة عبرة لا لهذا الوقت فحسب، بل للضام من الوقت والأجيال. فهل سنشهد رضوخ مزيد من الأنظمة لمشية الاحتلال؟ أم هل يمكن أن تستخدم الدول العربية نفوذها وسلطتها في فرض واقع جديد؟ أم ستظل دوامة «التفاوض لأجل التفاوض، هي الواقع المأمول إلى أن تتم إبادة الحياة من على أرض غزة ولا يبقى فيها حجر ولا بشر؟ رغم كل الآلام والأفق الذي لا يبشر بخير، إلا أن المرء يردد تلك العبارة الخالدة «لبيت رب يحميه»، ولغزة وربّ ويصرها لا محالة.

■ علاء الدين الدغيشي كاتب وشاعر عماني



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحار	نـزوى	صور	إبراء
38	34	41	35	41
26	30	29	25	26
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
42	46	23	31	25
26	32	18	25	20

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية ommet.gov.www

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويتراوح أقصى ارتفاع له ٢,٥-٤ أمتار، وهادئ إلى متوسط الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له متراً ونصف المتر.

حركة الرياح

تهبّ على سواحل بحر العرب رياح جنوبية، إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، وتهبّ على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة نشطة أحياناً، فيما تهبّ على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على سواحل محافظة ظفار مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو على بقية المحافظات مع تدفق للسحب العالية والمتوسطة مع فرص لتشكل السحب الركامية، وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً مصحوبة برياح هابطة نشطة على أجزاء من جبال الحجر والمناطق المجاورة لها، واحتمال تصاعد الغبار والأترية مع فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية المطلة على بحر العرب والمناطق الساحلية لبحر عمان.

Thursday 24 July 2025 - Issue No15623

الخميس ٢٨ من محرم ١٤٤٧هـ الموافق ٢٤ من يوليو ٢٠٢٥م العدد ١٥٦٢٣

نوافذ

رسالة من شهيد



مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

لا أدري لماذا نصدّق دائماً الكذبة الكبرى التي تعتقد أن لأمريكا قلباً يخفق بالرحمة، بينما أصبحت في الواقع أداة إبادة تشارك المجرمين الصهاينة الجرائم. سمعتُ أن «جامعة الدول العربية» اجتمعت لتدين القصف الإسرائيلي!! وكان الذي ينقصنا كلام شبعنا منه سنين طوال! كم هو عمل مذهل لهذه «الجامعة» التي لم تتعلم، من دروس الماضي، والتي تصر أن تلعب دوراً هزلياً لتسجيل حضورها في الشجب والندب. لقد كان موقف الاتحاد الأوروبي، والدول الأجنبية في العالم، أكثر تقدماً وصراحة من موقف العرب، أقصد «أخوتنا العرب»، الذين يقفون على الحياد، كل يغني على ليلاه، يتبرجون علينا ونحن نذبح كالشياه، ونجوع، ونموت من الظمأ، ونُداس كرامتنا كل يوم، بينما ينام «أحفاد العروبة» قريري العين. لا ضمير يتحرك، ولا غضب شعبي يتشكل، ولا موقف سياسي يعلن، حتى صار من المخجل. رغم أنه لم يعد شيئاً يدعو للخلجل، أن الدعم المعنوي والفعل الشعبي يأتي من كل شعوب وحكومات الأرض، وحتى من اليهود أنفسهم، بينما يرفع العرب شعارهم المزمّن: «لا أرى، لا أسمع، لا أكلم».

فطوبى لهم عرويتهم.

(٤)

طائرة إسرائيلية تحوم فوق رؤوسنا، يبدو أنها تتأكد من أنها أنجزت المهمة، وأنه لا أحياء باقون. كان هناك ظل يتحرك في منزل مهمل، تطلق الطائرة قذيفة فتسوي المنزل بالأرض. تتطاير أشلاء الأطفال، وتتمزق جثة امرأة مسنة، ويسقط شيخ هرم بجانبه يسكب في يده «مفتاح» بيته الذي غادره قبل أكثر من سبعين عاماً، وظل يحلم بعودته إلى القدس، ثم يعد الرجل موجوداً. حملت المفتاح، قبلته بأمل، قذيفة أخرى تنطلق نحوي، الظلام يلف المكان، انطفأ المشهد، وانتهى كل شيء.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُماني

عقد قران وسط المياه في الفلبين

وأضافت «هذا مجرد فيضان. أماننا الكثير لنواجهه معاً». وكان الزوجان قد حجزا موعد زفافهما في الكنيسة قبل عامين. وأخذا إجازة من مهلهما من أجل الحفل. وكانت العاصفة أيضاً قد تسببت في سقوط قتلى حيث أدت إلى هطول أمطار موسمية غزيرة وأسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل خلال مطلع الأسبوع ولا يزال أكثر من ٨٠ ألف شخص في ملاجئ الطوارئ بعد الفيضانات والانزلاقات الأرضية وارتفاع المد والجزر.

مانيلّا «د.ب.أ.»: لم يسمح زوجان فلبينيّان مرتبطان منذ فترة طويلة لعاصفة استوائية شديدة بمنعهما من عقد قرانهما، حيث ردا عبارات عقد القران في كنيسة مغمورة بالمياه. وخاض جاو فيرديلو وجامايكا أجيلار مياه الفيضانات التي بلغ عمقها قدما واحدا داخل كنيسة باراسوان في مدينة مالولوس بإقليم بولاكان، شمال مانيلّا مباشرة، لإقامة حفل الزفاف. وقالت أجيلار لشبكة إيه.بي.إس-سي بي إن «لم يكن بإمكان أي شيء أن يوقفنا. لقد انتظرنا هذا طويلا».

توقعات باستمرار الطقس الحار على أنحاء اليابان

طوكيو «د.ب.أ.»: من المتوقع أن يستمر الطقس شديد الحرارة على أنحاء اليابان، وقد تصل درجات الحرارة إلى مستويات قياسية، مما يشكل خطراً على المواطنين في شرق هوكايدو، بما يشمل المناطق القريبة من بحر أوخوتسك. وأفادت هيئة الإذاعة اليابانية «إن إتش كيه»، بأن هيئة الأرصاد الجوية اليابانية تتوقع أن تشد موجة الحر في أنحاء اليابان، بينما يغطي نظام ضغط جوي مرتفع الأرخبيل. ومن المتوقع أن تصل درجات الحرارة العظمى خلال فترة النهار في هوكايدو، شمالي اليابان، إلى ٣٩ درجة مئوية في مدينتي كيتامي وأوبيهيرو. وقد تصل إلى ٣٧ درجة في مدينة مونيتسو، و٣٥ درجة في مدينة نيمورو. ويحذر خبراء الأرصاد الجوية من احتمالية أن تشهد مدينة كيتامي ومناطق أخرى درجات حرارة تقترب من ٤٠ درجة.

ابتكار روسي لروبوتات حيوية تستخدم في عمليات الإنقاذ

موسكو «العُمانية»: ابتكر علماء من الجامعة الفيدرالية الجنوبية الروسية مجمعاً روبوتياً يعتمد على تقنيات عصبية مجسمة، قادراً على محاكاة أعضاء الحواس البشرية، ويمكن توظيفه في عمليات الإنقاذ. وتعتمد هذه التقنية على ذراع روبوتية تعمل بوضعية الظل، حيث يرتدي المستخدم قفازاً مزوداً بحساسات، وعند تحريك أصابعه، تبدأ الذراع الروبوتية في «التعلم» ومحاكاة تلك الحركات بشكل متزامن. وأكد فلاديمير سميرنوف، رئيس قسم هندسة الإلكترونيات الراديوية والإلكترونيات النانوية بالجامعة، أن هذه الروبوتات يمكن استخدامها في عمليات الإنقاذ، كما يمكن توظيف ابتكارات أخرى من الجامعة في مجال الأطراف الاصطناعية، موضحاً أن الهياكل العصبية المجسمة تعد دوائر

النحاس يحافظ على اللياقة الذهنية في الكبر

برلين «د.ب.أ.»: أظهرت نتائج دراسة أمريكية حديثة أن النحاس يحافظ على اللياقة الذهنية مع التقدم في العمر؛ حيث إنه يدعم التواصل بين الخلايا العصبية وامتدادات الطاقة في الدماغ. وقام فريق بحثي بتحليل بيانات غذائية وصحية لأكثر من ٢٤٠٠ شخص بالغ تبلغ أعمارهم ٦٠ عاماً فأكثر في الولايات المتحدة الأمريكية، ووجدوا أن تناول النحاس له تأثير إيجابي على صحة الدماغ. وفي عدة قياسات، كان أداء كبار السن،

الذين يتناولون كميات أكبر من النحاس في نظامهم الغذائي، أفضل بكثير من أولئك، الذين يتناولون كميات أقل. والجدير بالذكر أن هذا ينطبق بشكل خاص على الأشخاص، الذين لديهم تاريخ من السكتة الدماغية. ويشير تحليل جرعة النحاس وتأثيره إلى أن الكمية اليومية المثلى من النحاس تبلغ حوالي ١,٢٢ ملليجرام. وتتمثل المصادر الغذائية للنحاس في: الجوز، والعنبد، والفطر، والشوكولاتة الداكنة، ونخالة القمح، والبطاطس، والمحار.



«أ.ف.ب»

■ زوار يتجولون بمكتبة شنتشن في مقاطعة قوانغدونغ الجنوبية بالصين.

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:

فريق التحرير:

22651122

قسم التسويق:

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الجارية:

22651133

local@omandaily.om

قسم القصص:

22651144

mal@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om